الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No 5154 - Friday - 14 - 12 - 1979

اتحاد الشباب العربي يؤكد وقوفه مجدداً الى جانب الشعب الايراني وثورته

دمشق – سانا – اكدت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي وقوفها مجددا الى جانب الشعب الايراني وثورته المجيدة في نضالها ضد المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية الامريكية لتفتيت وحدة الشعب الايراني والنيل من اهداف ثورته التي اطاحت بنظام الشاه وبالمصالح الامريكية المتواجدة في ايران .

واشارت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي في بيان سياسي

البقية على الصفحة – ١١

الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة يختتم أعماله بدمشق

دمشق – سانا – اختتم الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة اعماله حيث عقد جلسته الختامية في الساعة العاشرة من صباح امس برئاسة الاخت هاجر صادق وحضور السيدة لوسيل مير السكرتير العام للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة لعام ١٩٨٠ وجميع اعضاء وعضوات الاجتماع .

وقد اقر المجتمعون في البقية على الصفحة – ١١ –

انتهاء المرحلة الثانية للانتخابات الحزبية وبدء الاستعدادات للمؤتمر القطري

مناقشات الرفاق وتقارير الشعب مؤشرات أساسية للمرحلة المقبلة

دمشق – سانا – انتهت مساء أمس المرحلة الثانية من الانتخابات الحزبية التي جرت في فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية وحلب وجامعة حلب والرقة والحسكة وديـر الزور .

وبذلك تكون الانتخابات قد اكتملت في جميع فروع الحزب بالمحافظات حيث اختار الرفاق البعثيون ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع للحزب الذي سيعقد في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقد اكد الرفاق البعثيون في ذروة الانتخابات التي جاءت ترسيخا للديمقراطية في العمل الحزبي انهم في مستوى الشعور بالمسؤولية كما اكدوا تمسكهم بالقيم النضالية الحزبية التي رسختها مبادىء وقيم حزب البعث العربي الاشتراكي خلال مسيرته النضالية الطويلة .

القيادة اللبنانية الفلسطينية المشتركة تعقد اجتماعا طارئا في بيروت

بيروت – سانا – عقدت القيادة اللبنانية الفلسطينية المشتركة اجتماعا طارئا في بيروت الليلة الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت – وفا – انه جرى خلال الاجتماع مناقشة اخر التطورات على

البقية على الصفحة – ١١

صحيفة الشعب المصرية مصطفى خليل متورط في فضيحة مالية كبرى

القاهرة – سانا – حاول مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري تبرئة نفسه من فضيحة مالية كانت قد اثارتها ضده صحيفة الشعب المصرية التي اكدت بانه قبض مبلغا كبيرا من العمولات عن صفقة التلفونات التي عقدها نظام السادات مع شركات نمساوية والمانية .

وقد ذكر – خليل – في ثلاث وثائق ادعى انه حصل عليها من شركات مولت المشروع وبعث بها الى صندوق

البقية على الصفحة – ١١

العماد الشهابي ينقل تحيات الرئيس الأسد للرئيس كاسترو

هافانا – مراسل سانا – استقبل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والجنرال راؤول كاسترو نائب رئيس مجلس الدولة وزير الدفاع في مقر الثورة ليلة أول أمس العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية

وخلال اللقاء نقل العماد حكمت الشهابي تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس فيدل كاسترو كما تبودلت الاحاديث في جو من الصداقة والترحيب والتفاهم التام حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير علاقات الصداقة بين البلدين .

هذا وقد حضر اللقاء السيد نادر نادر القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في كوبا واعضاء الوفد العسكري العربي السوري المرافق كما حضره عن الجانب الكوبي

البقية على الصفحة – ١١ –

العدو الصهيوني يهاجم المنظمة الدولية وقراراتها

الامم المتحدة – وكالات – هاجم يهودا بلوم ممثل الكيان الصهيوني في الامم المتحدة القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية والقاضي باقامة قسم جديد في امانتها العامة خاص بحقوق الشعب الفلسطيني .

ونقل راديو العدو عن بلوم قوله ان قرارات الجمعية العامة تعرقل مسيرة السلام بين مصر واسرائيل .

سقوط عدد من القتلى بحادث انفجار سفارة العدو في السلفادور

سان سلفادور – سانا – ادى الانفجار الذي وقع في السفارة الصهيونية في سان سلفادور يوم الثلاثاء الماضي الى مقتل ثلاثة من رجال الشرطة وعدد اخر من رجال الامن في السفارة والحاق اضرار كبيرة بالمبنى .

ونقلت – ا.ب – عن بيان اصدره الجيش الشعبي الثوري الذي اعلن مسؤوليته عن الحادث جاء فيه ان هذا الهجوم على السفارة الاسرائيلية يستهدف النيل من الفاشية والعنصرية التي تتعاون مع الامبريالية

قرارات للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية

إدانة ممارسات اسرائيل ورفض إجراءات التهويد إنشاء قسم خاص بالحقوق الفلسطينية في المنظمة الدولية

الامم المتحدة – وكالات – اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة مجموعة من القرارات لصالح القضيتين العربية والفلسطينية وقد شجبت هذه القرارات ممارسات اسرائيل الارهابية في الاراضي العربية المحتلة . واعتبرت الاجراءات التي تقوم بها لتغيير الطابع الجغرافي والديمغرافي لهذه الاراضي باطلة وليس لها اية صفة شرعية . وطالبت هذه القرارات بتطبيق قرار جنيف على الاراضي المحتلة منذ عدوان حزيران عام ٦٧ بما فيها القدس وضمان حقوق الفلسطينيين . كما تبنت الجمعية العامة مشروعي قرارين ينصان على استمرار عمل لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب العربي لحقوقه الثابتة وعلى انشاء قسم في الامانة العامة للامم المتحدة خاص بالحقوق الفلسطينية ..

فقد شجبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الممارسات الارهابية التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة واكدت على ضرورة تطبيق قرار جنيف عام ١٩٤٩ – بشأن حماية المدنيين ايام الحرب .

وذكرت – رويتر – ان الجمعية العامة اتخذت قرارا اخر ينص على ان التغيير الجغرافي والديمغرافي في الاراضي المحتلة ليس له اية صفة شرعية ويعتبر عقبة في طريق السلام .

وقد حاز القرار الاول على ١١١ صوتا وصوتت ضده الولايات المتحدة واسرائيل وغاب ٢١ – عضوا عن الجلسة .

ويقضي القرار بادانة الممارسات الارهابية الاسرائيلية واقامة المستوطنات

البقية على الصفحة – ١١

الصحف البريطانية : خلاف بين بريطانيا والعدو حول منظمة التحرير

لندن – مراسل سانا – رفض مسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية نفي او تاكيد ما ذكرته الصحف الصادرة في لندن امس حول وجود خلاف جدي بين الموقفين البريطاني والاسرائيلي ازاء منظمة التحرير الفلسطينية ..

وقالت هذه الصحف ان هذا الخلاف برز خلال المحادثات التي اجراها مؤخرا دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ..

وكانت كل من صحيفتي – الغارديان – – والتايمز – قد تحدثتا في عددهما امس عن خلافات جديدة بين الموقفين

البقية على الصفحة – ١١ –

إيران : نحن والعرب في خندق واحد ضد اسرائيل والامبريالية الأمريكية

طهران – مراسل سانا – قال السيد – ابو شريف – قائد عمليات قوات حرس الثورة الايرانية ان الثورة الايرانية تقف الى جانب العرب يدا بيد وقلبا بقلب في خندق واحد ضد العدو المشترك اسرائيل والامبريالية العالمية .

واضاف – ابو شريف – في حديث خاص مع مراسل سانا في طهران ان الثورة الايرانية تؤمن بان الدفاع عن التراب الاسلامي واجب على كل مسلم خاصة في هذه الظروف التي تمر بها الدول الاسلامية في مواجهة المؤامرات الداخلية او التهديد بالتدخل المباشر سواء من قبل اسرائيل او الولايات المتحدة الامريكية .

وقال ان قوات حرس الثورة شكلت للحفاظ على المكتسبات والانجازات التي حققتها هذه الثورة ولرفد قوى الثورة في العالم وانقاذ المستضعفين ودعمهم في جميع المجالات .

ومضى يقول انه على الرغم من المؤامرات التي تحاك لضرب الثورة الايرانية من الداخل عن طريق بذر الخلافات ومحاصرة الثورة فان الثورة الايرانية صامدة لمواجهة اية مؤامرة داخلية وخارجية لذلك فان

البقية على الصفحة – ١١

بدء المباحثات بين حزبي البعث والشيوعي البلغاري

دمشق – سانا – عقدت في مبنى القيادة القومية صباح امس جلسة مباحثات بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق فاضل الانصاري عضو القيادة القومية رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام ووفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق بيتر ديوغيرو سكرتير اللجنة المركزية مسؤول التنظيم .

وقد تناولت المباحثات العلاقات الجيدة القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي البلغاري وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين ونضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية .

البقية على الصفحة – ١١ –

وكالة الصحافة الفرنسية تنقل صورة قاتمة عن الوضع في مصر نظام السادات يعيش عزلة يائسة عربياً ودولياً

القاهرة – سانا – قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تحليل لها من هنا امس انه بعد مرور عام على اتفاقات كامب ديفيد يبدو الخط البياني هابطا بصورة ملحوظة وملموسة بالنسبة للوضع الاقتصادي الداخلي للنظام المصري ولعلاقاته مع العالم الخارجي .

واضافت الوكالة في تحليلها انه خلال العام الحالي اطبق فكا الكماشة العربية حول النظام المصري في اطار هجوم مزدوج سياسي واقتصادي حيث توالت خيبة امال النظام المصري اثر انعقاد مؤتمرات القمة حيث استبعد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي انعقد في مدينة – فاس – في المغرب النظام المصري من المنظمة الاسلامية هذا على الرغم من أن مصر كانت تفخر بالنفوذ الديني والثقافي الذي يمارسه جامع الازهر منذ القديم على بقية العالم الاسلامي .

واوضحت الوكالة أن خيبات الامل توالت على النظام المصري في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد في العاصمة الكوبية حيث لم ترتفع الاصوات التي كان النظام المصري يعتمد عليها بما يكفي لمنع صدور ادانة قاسية لاتفاقيات كامب ديفيد .

واشارت الوكالة ان الجمعية العمومية جاءت اخيرا لكي تصدر بالاغلبية قرارا ضد هذه الاتفاقات واكد مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في تونس كما اكد مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في بغداد في العام الماضي على موقف ضد النظام

البقية على الصفحة – ١١ –

نظام السادات يزود العدو بالنفط ولينوفيتش متفائل من زيارته

دمشق – سانا – بدأ النظام المصري بتزويد العدو الصهيوني بالنفط امعانا منه في تحدي الارادة العربية وضمن خطة تطبيع العلاقات بينهما

البقية على الصفحة – ١١ –

بدء ندوة عن الاستراتيجية الصهيونية في الشرق العربي

الرباط – سانا – بدأت هنا امس ندوة عن الاستراتيجية الصهيونية في الشرق العربي بحضور عدد كبير من المثقفين العرب .

واشارت – افب – الى ان هذا

البقية على الصفحة – ١١

وزراء الإعلام العرب يقررون إجراءات لتنشيط الإعلام العربي في الخارج

تونس – مراسل سانا – اختتمت في تونس ظهر امس اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب . اتخذ خلالها المجلس عددا من القرارات المتعلقة بالنشاط الاعلامي العربي في الخارج ابرزها اقامة عدد من الندوات حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وندوة حول ادانة اتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي اضافة لتنظيم حملة اعلامية لنصرة جنوب لبنان واصدار مطبوعات تفضح سياسة العدو التونسية .

كما اصدر المؤتمر مجموعة من القرارات المتعلقة بالاعلام العربي طبقا لتوجيهات مؤتمر القمة العربي الاخير في تونس وخاصة في مجال وضع برامج لنشاطات اعلامية في الولايات المتحدة انطلاقا من قرار قمة تونس الذي ادان السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة فيما يتعلق بدورها في عقد اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الاسرائيلية

البقية على الصفحة – ١١ –

فريج يكذب مزاعم العدو حول اشتراك وفد من بيت لحم في مفاوضات « الحكم الذاتي »

دمشق – سانا – نفى رئيس بلدية بيت لحم الانباء التي ذكرت ان وفدا يمثل هذه المدينة توجه الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين في النظام المصري حول ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي .

ويقول راديو العدو ان السيد الياس فريج اكد انه لا ينوي التفاوض مع مصر حول هذا الموضوع وانه يعتبر منظمة التحرير الممثل الوحيد الناطق بلسان سكان الضفة الغربية .

وطلب السيد فريج من الحاكم العسكري في المدينة الافراج عن الطلاب الذين مازالوا معتقلين منذ المظاهرات التي جرت في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة اثر اعتقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة .

وقال السيد فريج للحاكم العسكري البقية على الصفحة – ١١

اميركا تعرض لحلفائها اجراءاتها للافراج عن الرهائن

بروكسل – سانا – اعلن مسؤول اميركي وصف بانه على مستوى عال بان الولايات المتحدة عرضت على حلفائها الخطوط العريضة للاجراءات التي قد تتخذها اذا لم يتم الافراج قريبا عن الرهائن الامريكيين في ايران

وذكرت – افب – ان المسؤول

البقية على الصفحة – ١١ –

الخميني يهاجم بعض الصحف العالمية التي ماتزال تناصر الشاه المخلوع

طهران – سانا – استنكر الزعيم الوطني الايراني – اية الله الخميني – بشدة المؤامرات الدولية التي تنظمها بعض الصحف العالمية والتي تواصل مساندتها لنظام حكم ال بهلوي ووصفها بانها تتجاهل حقيقة ما حدث في ظل نظام الحكم الديكتاتوري الشاه المخلوع في ايران .

وذكرت – افب – ان الزعيم الايراني اكد عند استقباله لمجموعة

البقية على الصفحة – ١١ –

المجلس المركزي لمنظمة التحرير يبدأ اجتماعاته في دمشق

دمشق – سانا – عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الساعة السادسة من مساء أمس اجتماعاته برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن جميع فصائل حركة المقاومة والتجمعات الفلسطينية .

وقد اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ان المجلس سيبحث في اجتماعه عددا من المواضيع ابرزها .

التطورات المستجدة بالنسبة لقضية فلسطين والاتصالات التي قام بها مؤخرا الاخ ياسر عرفات والاخوة المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي . وكذلك نتائج مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس ونتائجها وكذلك العلاقات بين المنظمة والحكومة الليبية .

واكد السيد خالد الفاهوم انه انطلاقا من السياسة الثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية فانه لايمكن ان تقبل باي تدخل في شؤونها وخاصة في تمثيل وحدة الشعب العربي الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف السيد الفاهوم ان المجلس سيبحث ايضا الوضع داخل الارض المحتلة وخاصة بعد الانتفاضة الشعبية التي خاضها شعبنا هناك في وجه السياسة العدوانية والتوسعية التي يمارسها العدو الصهيوني والتي تجلت بابعاد المناضل الفلسطيني بسام الشكعة في رفضه لمؤامرة الحكم الذاتي .

البقية على الصفحة – ١١ –



لبنان: لجنة المتابعة تبحث غداً سبل تنفيذ قرارات قمة تونس

بيروت – سانا – تعود لجنة المتابعة العربية يوم غد السبت للاجتماع برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس وذلك لمتابعة بحث السبل الكفيلة بتنفيذ قرارات قمة تونس الخاصة بالوضع في جنوب لبنان ويامل الاوساط اللبنانية في ان تنجح اللجنة في تنفيذ مهمتها تمهيدا لبسط السلطة الشرعية اللبنانية على ارض الجنوب وتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالوضع في المنطقة وبخاصة بعد التصعيد العدواني المحموم والمركز على مدن وقرى الجنوب من قبل العدو الصهيوني وعصابات الخائن سعد حداد والرامي الى تفريغ الجنوب من سكانه وعرقلة تنفيذ قرارات القمة العربية العاشرة .

وقد واصلت مدفعية العدو وعصابات حداد قصفها لمناطق الجنوب وقامت الليلة قبل الماضية بقصف مدينة النبطية

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

مؤشرات اساسية للمرحلة المقبلة

مع اختتام المرحلة الثانية للانتخابات الحزبية التي جرت في جو رفاقي نضالي وسادتها الديمقراطية الثورية ، حيث عبر الرفاق البعثيون عن اصالتهم وثوريتهم واكدوا حيوية الحزب وقدرته على تجسيد طموحات الجماهير وتحقيق اهدافها ، مع اختتام هذه المرحلة وبعد الاستعدادات لانعقاد المؤتمر القطري السابع العادي تبرز جملة معطيات اساسية هي في الحقيقة المؤشرات للمرحلة المقبلة .. وفي مقدمة هذه المعطيات :

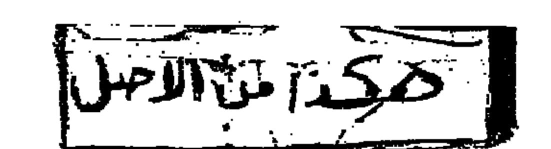
● اولا : سوف تكون حصيلة المناقشات والتقارير التي قام بها الرفاق في الشعب اساسا لبناء اتجاهات العمل للمرحلة القادمة واساسا لاختيار القيادة السياسية بالمواصفات الثورية المطلوبة ... لان هذه المناقشات وضعت في اعتبارها الاساسي مصلحة الشعب واهداف الجماهير ، ولم يكن هناك حديث الا عما يدفع المسيرة ويزيد الارتباط بالحياة الشعبية ويؤكد على الانتماء للجماهير ومعايشتها والعمل من اجل مصلحتها واهدافها .

ثانيا : كانت مناقشات الرفاق مؤشرا قويا اخذ من العمق والتعمق مقدار ما تناول من مسائل الحياة الاجتماعية والسياسية وتقويم الواقع وتحديد صورة المستقبل واساليب العمل اللازمة للمواجهة . ولقد كان اروع ما في هذه المناقشات التركيز على ان المواطن هو الاساس ، حيث لابد من توفير المناخ النضالي الثوري المناسب لتكوين الكادر البعثي الملتزم ، وتكوين الانسان في هذا القطر على نفس الاسس ومن نفس المنظور الذي يخضع له النضال داخل الحزب .

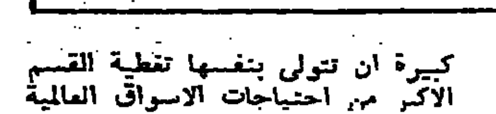
ثالثا : اثبت الرفاق قدرتهم على تحديد مواقع الخلل في الواقع ، اشاروا اليه بالتحديد ، وطرحوا كل ما من شأنه ان يسد الثغرات ويلافي النقص ويدفع المسيرة ، كان دافعهم في ذلك ، ينطلق من الالتزام القومي الاشتراكي لمسيرة الحزب والجماهير ، ومن احساس عميق بتحمل المسؤولية كاملة في وقت تختلط فيه حدود ، ويبدو فيه الواقع العربي مضطربا للغاية ، كما كان دافعهم في ذلك رغبة ثورية عارمة رافقتهم جيلا بعد جيل منذ ان تأسست حركة البعث العربي الاشتراكي، حملوا من خلالها هموم الناس وطموحات الجماهير العربية ، واعتبروا انفسهم قادة للعمل الثوري في الساحة الشعبية مباشرة اولهمهم الهدف القومي ، واخر همهم الهدف القومي .

ان الجماهير الكادحة في هذا القطر وجماهيرنا العربية على امتداد الوطن العربي الكبير ، عندما تتطلع بتفاؤل وامل وثقة الى انعقاد المؤتمر القطري السابع والى نتائجه المرتقبة ، انما تستند في ذلك الى الثقة المطلقة بحزب البعث العربي الاشتراكي وبالرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب وبقدرة حزبنا المناضل على انجاز المهام النضالية لحركة الثورة العربية تحريرا قوميا وبناء اشتراكيا .

« الثـورة »



المطلوب: وضع استراتيجية جديدة للتصنيع في الوطن العربي



ان البنية الاقتصادية لاكثر الاقطار العربية — فيما عدا الاقطار التي تعتمدعلى النفط — متشابهةو الصناعات القائمة صناعات متماثلة ينافس بعضها بعضا دون ان يكمله . من هنا يبرز التكامل الاقتصادي العربي الذي يخلق ارضية صلبة لخلق صناعات ثقيلة عبر حلقات متكاملة ، ويعيد تشكيل الصورة القائمة للتقسيم الاجتماعي للعمل في الوطن العربي على ضوء ماهو متوفر ويرسخ مبدا التخصص في الانتاج والتوزيع .

وعلى اعتبار ان التكامل الاقتصادي العربي في ظل الخطط الاقتصادية القطرية المعمول بها حاليا لايكتب له النجاح . لذا فانه على الاقطار العربية — وخاصة النفطية منها — ان تولي عملية التصنيع اهمية خاصة : بالنظر لدور هذا القطاع الفعال في ارساء القاعدة المادية المتينة للاقتصاد الوطني والاجتماعي ولمواجهة الحاجات المتزايدة بغية التخلص من التخلف الاقتصادي للانفجار السكاني الذي تعاني منه بعض اقطارنا .

هذا يعني ان تحديث هذا القطاع وتحسين نوعية المنتجات ورفع مستوى كفاءة العاملين في القطاع الصناعي المتطور وربطه بحاجة القطاعات الاقتصادية الاخرى في الوطن العربي عن طريق رفع الانتاجية وتشغيل الطاقات المعطلة ورفع مستوى التدريب يعتبر من المهمات الاساسية لجماهير شعبنا على امتداد الوطن العربي .

ضرورة وضع استراتيجية اقتصادية عربية واضحة

ولايكفي في هذا المجال ان تحس الامة العربية انها امام مواجهة حقيقية لعالم مصنع ، يستخدم التكنولوجيا المتطورة وانما لابد من الاستفادة القصوى من التقدم العلمي وتكييف التكنولوجيا المستوردة بما يتفق وظروف كل قطر عربي وان نضع امامها استراتيجية اقتصادية واضحة من شانها ان تساهم في وضع خطة تنموية موحدة على المستوى القومي تساير التطور العلمي ، تخدم عمليات التكامل الاقتصادي العربي وتجند الامكانات الاقتصادية والبشرية المبعثرة في مشاريع صناعية كبيرة ، وتهيء الظروف الموضوعية لتنسيق مشاريع التنمية بين الاقطار العربية بحيث تتكامل لتساهم في جعل التكامل الاقتصادي المنشود عملية تسهم في توثيق عرى الوحدة السياسية بين الاقطار العربية .

ان تحقيق مثل هذه الخطط القومية لايتم بصورة عفوية ، وانما لابد من خلق الظروف المساعدة للقيام بعملية التصنيع سواء على المستوى القطري او على المستوى القومي ، والذى لايتحقق ايضا الا بتطبيق الاساليب الفنية المتطورة القادرة على الصمود امام الاستراتيجيات الاقتصادية للبلدان المتقدمة صناعيا .

التقنيات المستوردة احدى العوامل الهامة للتبعية الاقتصادية

كما اناستخدام التكنولوجيا المتخلفةوالقديمة هو بمثابة عامل رئيسي من عوامل التبعية الاقتصادية ، ومثير للقلق ليس فقط لما يترتب عليه من عواقب اقتصادية ولكن بسبب عدم توافق التقنيات المستوردة مع متطلبات اقطارنا العربية ، حيث جاءت هذهالتقنيات استجابة لحاجات البلدان المتقدمة صناعيا ، وغالبا يعتبر استيراد مثل هذه التقنيات من العوامل السلبية المؤدية الى تكريس التخلف الاقتصادي والاجتماعي . ولا يمكن التغلب على هذه الصعوبة الا باتباع استراتيجية عربية انمائية كفيلة باختيار افضل الوسائل التكنولوجية والسير في طريق التصنيع على اساس مواجهة احتياجات شعبنا ، شريطة ان تتضمن هذه الاستراتيجية برامج لاعداد الكوادر والبحين المتخصصين للسيطرة التدريجية على كافة مراحل النقل التكنولوجي .

مجال التعاون العربي

وما دمنا بصدد التكنولوجيا وضرورة اعتماد الاقطار العربية على نفسها في تامين نقل التكنولوجيا فان التخلص من التبعية الاقتصادية لايتم الا عن طريق تعاون الاقطار العربية فيما بينها خاصة وان ميادين التعاون متعددة وفي هذا المجال لابد من التركيز على :

١ — دعم مجلس الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركه والعمل على تشجيع تبادل المنتجات الصناعية وتخفيض الرسوم الجمركية على هذه المنتجات والاستفادة من الدراسات والابحاث التي اعدها مركز التنمية بالتنسيق والتعاون الصناعي بين اقطار الوطن العربي .

٢ — وضع سياسة قطرية للتنمية منسجمة مع خطط التنمية على المستوى القومي وذلك بتنسيق برامج التصنيع واقامة المشروعات المشتركة لخدمة الصناعة المخصصة للتصدير ؛ خاصة اذا ماعرفنا ان صناعة انتاج وسائل الانتاج شبه معدومه وان الصناعة القائمة في الوطن العربي تعتمد بصورة رئيسية على تامين مستلزمات الانتاج عن طريق الاستيراد والذي يؤدي بدوره الى فقدان التكامل في هذا المجال والى تضاؤل حلقات التصنيع .

ـ اتجاهات للتنمية القومية
١- ايجاد القاعدة المادية الصلبة والنواة الهامة لانتاج الطاقة
٢- اقامة صناعات متخصصة بإنتاج الآليات والأسمدة والمواد البلاستيكية

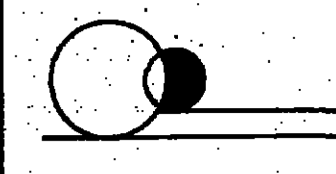
وتبدو اهمية وضع مثل هذه الاستراتيجية العربية اذا ماعرفنا ايضا ان معدل الدخل الفردي في وطننا العربي — فيما اذا وزع توزيعا عادلا — يعتبر من المعدلات المنخفضة في العالم . وان استهلاك الفرد لبعض المنتجات الصناعية منخفض جدا بالمقارنة مع استهلاك الفرد في البلدان المتقدمة صناعيا وان استهلاك الحديدوالصلب لم يتجاوزفي قطر عربي ١٠٠ كغ سنويا وهو مستوى منخفض ولا يعبر عن وجود تصنيع حقيقي ، بينما يتجاوز هذا الاستهلاك في الدول المتقدمة صناعيا ٤٥٠ كغ للفرد الواحد ؛ اضافة الى ذلك فان ٧٠بالمئة من احتياجات الوطن العربي من منتجات الحديد والصلب تلبى عن طريق الاستيراد بالرغم من توفر فلزات الحديد في معظم اقطارنا العربية والتي ليس بمقدور صناعتنا في وضعها الراهن ان تحوله الى منتجات صناعية تستهلك محليا او تصدر الى الاسواق الخارجية بدلا من تصديره مواد اولية .

اتجاهات التنمية القومية

الاتجاه الاول للتنمية : يختص بايجاد القاعدة المادية الصلبة والنواة الهامة لانتاج الطاقة في الوطن العربي بدلا من تكرير الخام العربي وتصنع الموادالاولية بعيدا عن الارض العربية ، خاصةوان الامةالعربية تملك الظروف الملائمةلاقامة صناعات تكرير النفط الخام . واذا ماقررت الامة العربية ، وهي التي تملك امكانيات استراتيجية ومالية كبيرة ان تتولى بنفسها تغطية القسم الاكبر من احتياجات الاسواق العالمية على الطاقة في عام ١٩٨٠ فان عليها ان تقيم حوالي ١٠٠ مصنعا للتكرير بطاقة ٢٥ مليون طن سنويا لكل منها ، تنافس بها مركبات تكرير البترول في روتردام والكاريبي .

الاتجاه الثاني للتنمية : يتمحور حول ضرورة اقامة مركبات الحديد والصلب تستخدم الاساليب التكنولوجية واساليب الاختزال المباشر ، والقيام بصناعات مختصة بانتاج الاليافوالمواد البلاستيكية والاسمدة حيث يأتي هذا استجابة لعملية استغلال ثرواتنا الطبيعية ، وتزويد الزراعة بالمنتجات الكيمياوية اللازمة لتطويرها ومضاعفة عمليات التصنيع التي تستهدفمعالجة الانتاج الزراعي .

ان الظروف الاقتصادية والسياسية الراهنة والمحيطةبامتنا العربية ملائمة لوضعاستراتيجية اقتصادية موحدة متكاملة ، حيث اثبتت هذه الامة انها تسمو فوق الخلافات الهامشية عندما تتعرض الى اي خطر يهددها . وهذا ماتجسد خلال حرب تشرين التحريرية حيث برز التضامن العربي بانصع صوره او من خلال توحيد كلمة هذه الامة في المحافل الدولية والالتفاف حول جبهة الصمود والتصدي وذلك لمجابهة المخطط الجديد في المنطقة واسقاط المؤامرة التي يحاول الساداتي ان يحققها بعد زيارة الذل والعار الى الكيان الصهيوني .



الصاعدون والنازلون في ميزان الهجرة الصهيونية؟
الهاربون من اسرائيل يفضحون طبيعة العدو العنصرية

اذا كانت الهجرة الى اسرائيل تعتبر في نظر الزعماء الصهاينة العصب الحساس ، الذي يتوقف عليه وجودها فان الهجرة من اسرائيل او ما يعرف باسم الهجرة المضادة تعتبر كارثة حقيقية ذات تاثير سلبي على الميزان السكاني ومستقبل تطوره . كما ان لها تاثيرا سلبيا اخر على الدعاية الصهيونية نفسها ، اذ ليس اول من ارتفاع معدلات الهجرة المضادة على زيف الدعاية الصهيونية ، التي ترصد لها الامكانيات المالية والفنية الكبيرة .

ولما كانت اسرائيل بحاجة ماسة الى الهجرة اليهودية التي تعتبر الشريان الحيوي الحقيقي الذي يمدها بالطاقة البشرية والعسكرية والمالية فهي قد حرصت منذ نشأتها على زيادة الاهتمام بما يسمى بـ — لم يهود الشتات — حيث نصت وثيقه مايسمى بـ — الاستقلال — !! على ان الدولة — اسرائيل — ستكون مفتوحة لكل اليهود لتجميعهم — .

وبالفعل ففي نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات وعلى مر الستينات استمرت الهجرة اليهودية في التدفق على فلسطين المحتلة باعداد كبيرة . ولكن وفي الوقت نفسه الذي كانت فيه اسرائيل تستمر في — استيراد — اليهود عن طريق اجهزتها الدعائية وحملاتها التشجيعية والترغيبية وحتى الارهابية . كانت ثمة دودة تلتهم جسم اسرائيل من الداخل ، اما اسم هذه الدودة فهو — الهجرة المضادة — التي اصبحت الشغل الشاغل لزعماء الصهيونية سواء في اسرائيل او في البلدان الامبريالية .

فقد اشار شارون الى ان المشكلة الاساسية التي تواجهها اسرائيل والتي ازدادت حدتها منذ حرب تشرين هي مشكلة — النزوح الذي يعتبر من اخطر قضايانا — .

اما سكرتير اتحاد الحركة الكيبوتسية ابراهام بروم فقد اكد ان اسرائيل ستكون عاجزة عن تحقيق اهدافها اذا لم تتمكن من القضاء على ظاهرة الهجرة المضادة .

و ما مناحيم بيغن فقد دعا منذ ثلاثة اعوام الى تشكيل لجنة برلمانية مهمتها التحقيق في موضوع الهجرة المضادة الى خارج اسرائيل .

واما بينحاس سابير وزير مالية العدو السابق فقد قال قولته المشهورة — ان عدد الصاعدين في نزول وعدد النازلين في صعود — ومن المعروف ان الصهيونية تطلق على المهاجر الى اسرائيل اسم — الصاعد واسم — النازل على المهاجر من اسرائيل .

والواقع انه يحق للصهيونية وزعمائها ان يتخوفوا من حدوث الكارثة ، فكل الدلائل والمؤشرات تقود الى الاقتناع بان هذه الكارثة اتية وبالفعل لاريب فيها .

وبالفعل فان قيام دولة اسرائيل كان يبدو حلما جميلا يراود مخيلة رواد الصهيونيةالاوائل ولكن هذا الحلم لم يلبث ان اصطدم بصخرة الواقع الاليم المشحون بالمشاكل والمتاعب — فاليهود الذين هاجروا الىفلسطين المحتلةقدموا من اكثر من مئة دولة . ومن البديهي انهم اناس مختلفون سواء من حيث ثقافتهم او تركيبهم الاجتماعي او الطبقي او السياسي او الفكري او النفسي .. لايجمع بينهم شيء الا كونهم كلهم غرباء عن فلسطين المحتلة بمقدار ماهي غريبة عنهم ؛ حتى انتماءهم الديني ليسواحدا لان انتماءهم العرقي ليس واحدا . فالصهيونية تقسم اليهود في اسرائيل الى نوعين :

١ — الاشكيناز .

٢ — السيفارديم .

حتى الديانة اليهودية تقدم على هيئة متفرقة ، فلكل من هذين النوعين حاخام خاص به .

الواقع ان مشكلة الهجرة المضادة ليست بالظاهرة الجديدة في الكيان الصهيوني ، حيث كانت هذه الظاهرة ، ولا تزال تبرز الى السطح في كل مرة يزداد فيها سوء الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية .

وعلى الرغم من ان الهجرة المضادة ظلت حتى عهد قريب محاطة بالاسرار ومغلفة بالكتمان لاسباب امنية فان المعلومات والارقام تحول هذه المشكلة لم تلبث ان وجدت طريقها الى الصحافة الاسرائيلية وغير الاسرائيلية . ولابد من الاشارة هنا الى ان هذه الارقام تكاد تكون رسمية . ولا يخفى على احد ان الدعاية الاسرائيلية حريصة على ابقاء الارقام الفعلية طي الكتمان واعطاء الارقام التي تخدم المصلحة الصهيونية .

ونلاحظ انه على الرغم من تحفظاتنا على بعض هذه الارقام التي وردت في مقدمة لكتاب — النزوح من البلاد — حجمه ومسبباته — الا انها تعطينا فكرة معينة عن وتائر تزايد النزوح الصهيوني من اسرائيل خلال الاعوام الثلاثين التي انقضت على اغتصاب فلسطين :

في الفترة مابين ١٩٤٨ — ١٩٥٠ لم يكن ثمة من نزوح .

في الفترة مابين ١٩٥٠ — ١٩٥٤ كان متوسط النازحين يصل الى ٧٠٠٠ نازح في العام .

في الفترة مابين ١٩٥٥ — ١٩٥٩ كان متوسط النازحين ١٠ الاف في العام .

في الفترة مابين ١٩٦٠ — ١٩٦٧ كان متوسط النازحين ١٣ الفا .

النازحين يصل الى ٩ الاف في العام .

في الفترة مابين ١٩٧٣ وحتى الوقت الحاضر كان متوسط النزوح يتراوح بين ١٢ و ١٥ الفا في العام وفي عام ١٩٧٥ وصل الى ٢٠ الفا .

كما جاء في هذه الدراسة ان :

٣٢ بالمئة من النازحين هم من مواليد اسرائيل .

و٤٥ بالمئة هم من اصل اوربي .

و٢٢ بالمئة هم من شمال افريقيا واسيا .

هذا ويتجه القسم الاكبر من هؤلاء المهاجرين الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يزيد عدد اليهود الاسرائيليين الذين نزحوا من اسرائيل على ٤٠٠ الفا ويشكل الشباب الذين لاتزيد اعمارهم على ثلاثين عاما اكثر من ٦٠ بالمئة من الاسرائيليين النازحين الى الولايات المتحدة وكندا ، وقد سبق لمناحيم بيغن ان اشار الى ان عدد الشباب اليهودي الذي هاجر من اسرائيل في ... مابين ١٩٤٨ — ١٩٧٥ — زاد على ٣٠٠ الف . واعترب بيغن عن اسفه اذ قال : — لقد كان بالامكان تشكيل ١٢ فرقة عسكرية مقاتلة من هؤلاء النازحين .

كما ان في الولايات المتحدة وكندا اكثر من ٢٠٠٠ اسرائيلي يحملون لقب دكتوراه .بالاضافة الى عدد كبير من الضباط والجنود ، الذين سبق لهم ان اشتركوا في العديد من العمليات الحربية .

يكاد يكون مستحيلا الالمام بمختلف الاسباب والعوامل الكامنة وراء ازمة النزوح ، التي تواجه الكيان الصهيوني ، ولكن بالامكان القول ان الاسباب الاساسية لهذه الكارثة تعود الى :

١ — الاوضاع الاقتصادية المتردية ، فلا تكاد اسرائيل تتخلص من ازمة حتى تسقط في واحدة اكثر حدة وعمقا فيزداد حجم التضخم في البلاد وترتفع الاسعار وتتفاقم البطالة .

٢ — الاوضاع الاجتماعية المتفسخة والتمييز العنصري الذي يصادفك في كل خطوة . فاليهود في اسرائيل موزعون على اكثر من فئة . ولكن كل هذه الفئات يمكن اجمالها في مجموعتين — مجموعة اليهود الكاملين ومجموعة اليهود غير الكاملين — والعلاقات القائمة بين المجموعة الكاملة وغير الكاملة لاتختلف في شيء عن العلاقة بين البيض — الكاملين — والسود — غير الكاملين — في الولايات المتحدة الامريكية او جمهورية جنوب افريقيا .

٣ — الاوضاع السياسية : على الرغم من الحملات الدعائية التي تنظمها الصهيونية من اجل ايهام الراي العام الداخلي والدولي بان اسرائيل دولة ديمقراطية من النوع الاول فان العالم اصبح يدرك زيف هذه الدعاية . وفي كتابه الصادر في باريس اشار الكاتب اليهودي — السوفياتي الاصل — افرايم سيفيلاتحتعنوان — وداعا باسرائيل — يتساءل المؤلف ماهو معنى وجود ذلك العدد الكبير من الاحزاب المتعددة في اسرائيل وما هو الهدف منها .. فهي اساس الفوضى في الحياة السياسية ، حيث تلتقي بالفكر السياسي الجريء الى جانب افكار العصور الوسطى .. ترى ماهو سبب وجود هذه الاحزاب الثلاثين في دولة لايزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين ، بينما نجد امريكا وبلدان اوربا الغربية تكتفي بحزبين او ثلاثة او خمسة على الاكثر ؟ . ثم ان الناخب الاسرائيلي يجد نفسه امام ٢١ قائمة انتخابية ان لم يكن اكثر .

٤ — الاوضاع الامنية : طوال الاعوامالثلاثين التي انقضت على وجود اسرائيل والمقاومة الفلسطينية لم تهدا ولم تتوقف ، وثم جاءت حرب تشرين التحريرية التي اسقطت اسطورة الجيش الصهيوني وبرهنت لجميع اليهود ان الستار الامني المحيط بهم واه وغير قادر على حمايتهم ، فلا يكاد يمر يوم دون ان يزرع الفدائيون الفلسطينيون لغما هنا او متفجرة هناك .

٥ — النفقات العسكرية : يشبه كثيرون من المراقبين دولة اسرائيل بالترسانةالعسكرية او بالحامية العسكرية ، فالطابع العسكري يشمل شتى مجالات الحياة ، وصفقات شراء الاسلحة تلتهم القسم الكبير من دخل السكان اليهود .

واخيرا فان الهجرة المضادة تعتبر ضربة قاصمة للصهيونية ، اذ انها تدل بشكل لايقبل الجدل على فشل الصهيونية في غرس افكارها واوهامها الزائفة في اذهان اليهود مما يجعلهم غير قادرين على الصمود في وجه المشاكل المختلفة التي تواجههم ، ولو كانت الصهيونية نجحت فعلا في غرس ايديولوجيتها في اذهان هؤلاء اليهود اذن لاستمروا في البقاء حيث هم مهما كانت الظروف والمشاكل ، ومما يزيد في قلق الصهاينة ومخاوفهم ان ايديولوجيتهم لاتلقى التربة الصالحة خاصة في صفوف الشبيبة الذين يعيشون حياة سداها الفراغ ولحمتها الضياع ، فليس بغريب اذن ان يتخلوا عن الاوهام الصهيونية ويجمعون حاجياتهم ويلوحون لاسرائيل من بعيد — وداعا يااسرائيل ، وداعا الى اللقاء بعده . —

● هاشم حمادي




المسافات البعيدة

مابين التخلف وبين الارتداد الى التخلف بمعيار الحداثة..!!

الحقيقة وحدها ثورية على المدى البعيد على الاقل ؛ وتعتبر بارومتر التجارب الثورية : هذه الحقيقة تفرض علينا الاعتراف بان الحاضر يصنع المستقبل ، وان طحالب الماضي تعيش في الحاضر وقد تنمو وتطفو على جلد الامة في حالة دوران ذلك الجسم الاجتماعي في محيط دائري عوضا عن تطوره في شكل حلزوني نحو الاعلى ، كما ان الحقيقة تتطلب وعيا نقدياقاسيا لابنية الماضي واخطاء الحاضر ؛ اي تتطلب منا ان نقف برجولة من قضايا امتنا ونقيس قاع التخلف والانحطاط او ان نكتفي بالاعلان برجولة ايضا باننا نعيش مرحلة طلاء تنظير ثوري يقف عند حدود الدوغمائية .

فما هو موقف الفكر والحركة التقدميين العربيين من هذه الحقيقة ؟ الواقع اننا نعاني تخلفا ايديولوجيا محوره الاستبداد الفكري والتعلق بالماضي ، والتباهي به دون ان يتلمس الحاضر ومعطيات العالم الحديث ، سببه الخوف على ماض يقدم لنا الامان والطمأنينة . وعجز وشعور بالاجدوى امام حضارة غنية بمفاهيم حب العمل والتضامن والشعور بالمسؤولية . هذا الخوف من المستقبل وهذا التخلي بالوعي الكوني يتناولنا بالذات كفكر الارتداد الفكري عن البحث عن التقصي عن وكخرية وكيان ؛ اي يتناول وجودنا كوجود خارج الوجودالحي للمجتمعات الحية وكوجود داخل هذا الوجود البشر ، دائما ترفض ما يهدد هويتنا التقليدية ولن نقبل مايراوغ او يخدع ادنى هوامش العادات الذهنية . نقبل كل ما يتصالح مع جوهر هذه العادات والتصرفات ، نقبل التقنولوجيا ونطالب بالتقنولوجيا لكن نرفض اسس التقنولوجيا نرفض الارضية الثقافية ، نرفض العقلانية — الانسانية — القومية — المواطنية — الديمقراطية — الشك — التفاؤل — النقد . نقبل فقط مايمكن ان نراوغ في تفسيره ليصبح حجة في الحفاظ على سلفية عاداتنا وتصرفاتنا ، قتلنا الديمقراطية وقتلنا الفرد ، تحت تسميات الصراع وادارة الصراع ، تحت اسم الاستعمار — الامبريالية — التآمر — التجسس — الخيانة ، حتى ظننا ان الاستعمار هو قدر الامة العربية ، الاستعمار موجود في العصر القديم والوسيط والحديث . الا ان احد اسباب انتشاره هو تآكل البنى الاقتصادية والاجتماعية السياسية في البلدان المتخلفة .

يقول كلاوزفيتش : الحرب اختبار لجميع قوى الامة من اقتصادية وتنظيمية .

البنى المتآكلة هي التي تحيك المؤامرة،فالمؤامرة موجودة والاستعمار موجود ولكن فعله يتوقف على رد الفعل على ماعندنا من عمارات شاهقة — ايدولوجية — اجتماعية — اقتصادية ، والتاريخ مليء بالصراعات والمنافسات وما اكثر من امثلة التاريخ القديم والحديث التي تدعم هذه الاطروحة،امامنا حاليا التوسع الاستعماري النهب الاستعماري ، ولكن هذا التوسع وهذا النهب يتناول بلدان محددة ومعروفة في التاريخ وتنطوي تحت اسم بلدان العالم المتخلف فكريا واجتماعيا واقتصاديا .

هذه هي نقطة البداية وهذا هو محورتوجهات الفكر التقدمي . اذا كان يريد لنفسه حقا ان يكون فكر الطبقة العاملة وفكر الفئات المستنيرة ذات التوجهات الوطنية والقومية . فالفكر التقدمي ملزم بان يستوعب الماضي لا انيستوعبه الماضي ان يخرج راسه من الواقع لا ان يخرج الواقع من راسه . فالفكر الثوري امامه واقع مريض عليه ان يحضه ان يعريه ان يعلن حربا على التخلف الفكري والايديولوجي فهو دون مستوى الامم الراقية دون مستوى الانسانية ولكنه يبقى موقع نقد لانه اشبه بجلاد دون مستوى الانسان الانه يبقى خاضعا للقرارالحكمة يجب ان يوجه اليه اقسى انواع النقد اقسى انواع التفتيش عن الميكروبات المتواجدة داخل جلد هذه الامة ، علينا ان نمنح هذا الواقع المريض والصابين بهذا المرض مرض التقليد والعيش مع الماضي عنصرا جديدا اخر هو وعي المرض ، يجب ان نتصور موقع الخلل في كل قطاع من هذه الابنية الاقتصادية الاجتماعية يجب ان ندع تلك المفنونات المتراكمة ان ترقص بعد ان نغني لها لحنها ذاته ، يجب ان نفهم الشعب الخوف من قيم مخلفات العصور كي نعطيه الشجاعة ، ذلك سيكون ارواء حاجات ضرورية للشعب ، وحاجات الشعوب في حد ذاتها علة ارواتها ، نحن متحمسون محبون لحكاياتنا التاريخية ، محبون للقديم بالوراثة وننلهب للبحث عن الرجولة ومن الحكايات في كتب التاريخ القديم وفي الغابات البكر لكن هناك مسافة كبيرة بين الحاضر والقديم بين الاصالة والحداثة وبين التخلف والارتداد نوقا الى التخلف بمعيار الحداثة . العقل دوما موجود في الانسان ولكن هل هو موجود في صيغة عقلانية في البلدان المتخلفة ، هنا جوهر الخطورة وهنا جوهر ماساة العالم الثالث باعتبار ان السياسة ليست نوايا او تصورات او هيل لودي وانما توفر بنى ايديولوجية — اجتماعية — اقتصادية متطورة .

● الياس حلو

الثورة هي التغيير الدائم والمستمر في حياة المجتمع والإنسان

الزمن والسياسة ومهمات الطليعة الثورية

ربما تتعثر الثورة ، او تعترضها بعض الصعاب .. لكن ان تتوقف ، فهذا هو المقتل ، وهو الداء بعينه . الثورة هي التغيير الدائم والمستمر في حياة المجتمع والانسان ، من خلال التركيز على خلق الظروف المساعدة لعملية التغيير هذه . وحين تتصدى الطليعة الثورية لعملية التغيير ، فذلك سيؤدي طبيعيا الى تزاوج ماتطلق عليه مفهوم « انضاج الثورة » ، وهو المفهوم الذي ياخذ في اعتباره الظروف الموضوعية ، والظروف الذاتية .

فاذا كان المجتمع وحاجاته يدخل في اطار الظروف الموضوعية : فلاشك في ان الطليعة الثورية القادرة على استيعاب الواقع الاجتماعي وفهم الاحتياجات الحقيقية لهذا الواقع ، هي الظروف الذاتية .

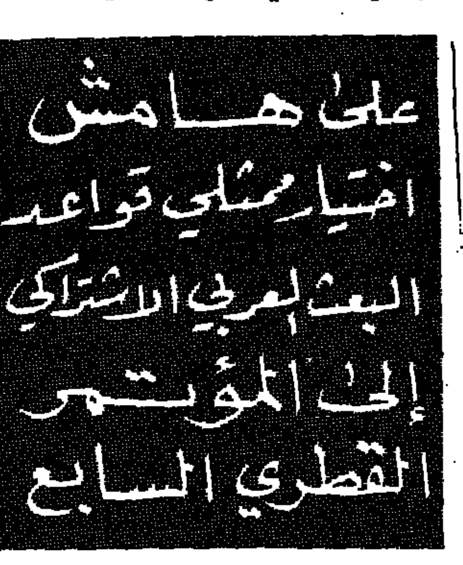
ان العلاقة المتبادلة مابين الموضوعية والذاتية في الثورة ، هي علاقة متبادلة ، ومتداخلة . وفي كثير من الحالات تبرز قدرة الطليعة الثورية في انضاج الظروف الموضوعية ، من خلال دراسة معمقة للواقع ، وترتيب احتياجاته ، واولويات مهماته ، وهو ما يسمى عادة بالبرنامج الوطني والنضالي ، وبالاهداف المرحلية والمتوسطة والاستراتيجية معا .

في ضوء هذا المدخل : هل يحق لنا ان نتساءل ، ونحن نشهد ونتابع الحدث الهام باختيار ممثلي قواعد حزب البعث العربي الاشتراكي الى المؤتمر القطري السابع العادي .. الى اي مدى يمكن ان تفرز الانتخابات القاعدية الكادر الحزبي والتنظيمي الذي سيقود مرحلة البناء والنضال في السنوات الاربع القادمة ، على اعتبار ان هذه المرحلة هي مرحلة الارتقاء بالمسؤولية الى مستوى الظروف الموضوعية والتحديات التي نواجهها على كل المستويات بدءا من الاقتصاد الى الثقافة ، والاجتماع ، مرورا بالسياسة والدفاع الوطني وتلبية حاجات المواطن ؟ ..

لنتفق اولا على السمات العامة المطلوب سيادتها في المرحلة التي ستعقب المؤتمر القطري السابع ، سواء أكانت على مستوى الوضع الداخلي أو العربي أو الدولي . اول هذه السمات : التصدي بروح مسؤولة لكافة المشكلات التي تتطلب الحل السريع والعاجل في الداخل ، منها : المواصلات ، التموين ، السكن ، الى اخر هذه السلسلة والتي تدخل في اطار المشكلات الملحة ، والملموسة عند المواطن . هذه المشكلات ليست صعبة الحل ، او متعذرة الحسم ، اذا ما امتلك الكادر التنفيذي القدرة ، والوعي اللازمين لمجابهة مثل هذه المشاكل ، وليس الهروب منها .

ورب قائل هنا ان مشكلات من هذا النوع ، هي « فنية » تستلزم المسؤول التكنيكي . ربما يبدو هذا القول صحيحا بعض الشيء ، لكن ، وفي ضوء الحقيقة التي تقول : ان مشاكل الوطن هي بالاساس ، سياسية ، تنعكس على المواطن باشكال وصيغ مختلفة ، لا تبدو في احيان كثيرة الا مجرد « اخطاء فنية ، وامكانات مادية » . هذا القول يعني بالاساس ان الحل يكمن في السياسة القادرة على تجاوز هذه الاخطاء ، وخلق تلك الامكانات اي لا حل الا عبر الايمان بالقدرة الذاتية على ايجاد هذا الحل . والقدرة هنا ، هي سياسية اولا ، ومن ثم فنية ،

فمحو الامية مثلا .. تاخذ في احيان كثيرة صيغة عملية فنية ، الا انها في المقدمات والنتائج هي توجه سياسي وشكل من اشكال النضال الوطني . وكذلك الحال بالنسبة للقطاع العام ، وشركات هذا القطاع ، حيث نجد ان المسألة المطروحة في هذا المجال تكمن في كيفية تحقيق وتائر سريعة تنموية عبر هذا القطاع ، وبالتالي سيادته في الواقع الاقتصادي . ان ذلك



لايمكن تحقيقه بطبيعة الحال الا من خلال الايمان ، والقناعة السياسية والايديولوجية بهذه السيادة ، وهو الامر الذي يكشفه القول : ان الاشتراكية بلا اشتراكيين .

ان مهمات الوضع الداخلي ، كثيرة ومتعددة ، وبثقة ليس صعبا ايجاد حلول مقبولة وسليمة وصحيحة لهذه المهمات ، شريطة أن نتسلح بالوعي السياسي ، وبالقدرة الكفيلة على تحقيق هذه المهمات بمجرد أن نقول مثل هذا الراي ، سرعان ما تتأكد القناعة بأهمية وجود برنامج عمل وطني ، اقتصادي واجتماعي يضطلع بتنفيذه الكادر المؤمن بالخطوط الاساسية ، وهي سياسية بالدرجة الاولى ، لمثل هذا البرنامج ، في ضوء أولويات النضال ، ومستويات الحل المتدرجة من الادنى الى الاعلى مهما كبرت المشكلة او صغرت .

هذا بالنسبة للوضع الداخلي ، ومشكلاته .. حيث يظل خاضعا لارضية سياسية ، ولافق ايديولوجي ، ولو عدنا الى مجموع القرارات والتوصيات ، وحتى المناقشات في مؤتمرات الحزب القطرية السابقة لوجدنا ان المهمات لم تكن غائبة عن هذه المؤتمرات ، الا ان الغائب ، كما يكشف الواقع الذي نحن بصدده ،

كان دوما الكادر التنفيذي « السياسي » الذي لا يفصل بين الامكانية الفنية للمشكلة ، والقدرة على ايجاد هذه الامكانية بعقل ديناميكي ، وبالتالي منهجة الحلول الممكنة في ضوء المهمات والاحتياجات نفسها ، اليس مثل هذه الاشارات تؤكد ان اية قضية ، صغيرة او كبيرة ، وما دامت تهم المواطن ، وتعنيه ، هي سياسية وايديولوجية بالاساس !! ..

لا شك ، هنا في ان امتلاك مثل هذا الخيط يعني الكثير والكثير ايضا بالنسبة للافق المستقبلي ، وحتى الاستراتيجي في تحركنا وفعاليتنا النضالية على المستوى السياسي العربي ، والسياسي الدولي ، وهو الامر الذي تعبر عنه الحقيقة ان سياسة بلد ما ، هي بالنتيجة سياسة عامة ، لا يمكن ان تتجزأ ، أو ننظر اليها بشكل مبتور .. اليست السياسة « اقتصاد مكثف » واليست السياسة ايضا هي القدرة على التعامل مع الذات ، ومع الاخرين بنفس الفعالية التي ينبغي التعامل فيها مع الواقع .. مهما كان هذا الواقع غريبا وغير مالوف !! ان اكثر ما يقلق الثورات عادة ، ويضع الثوار ، في حالة صعبة ، هو الزمن وكيفية النفاذ منه واليه ، بفعل سياسي مؤثر وليس محدود التاثير او مجرد التلقي .

« الزمن والسياسة » هو ما نعنيه عادة بامكانية التعامل ، وعلى ارضية ايديولوجية محددة وواضحة ، مع الحاضر ، ومع المستقبل ، ومع مهمات اية فترة ، مرحليا او متوسطيا أو استراتيجيا .

فحين نتمكن ، من تجاوز معضلة الزمن ، فبشكل طبيعي ستتجاوز مشكلاته ، شريطة توفر الرؤية القادرة على توظيف هذا الزمن لصالح حل هذه المشكلات ، وليس لصالح تثبيتها ، وتعاظمها . « والزمن » لايعني ، حين يرتبط بالسياسة ، الوضع المحلي ، ومهماته ، وانما ايضا الوضع العربي ، والعلاقات الدولية .

● احمد صوان

المساعدات الأمريكية وراء العدوان الصهيوني

منذ قيام الكيان الصهيوني على الارض العربية ، اعتمد حكامه على الحرب ، كوسيلة للتوسع وتثبيت دعائم هذا الكيان . ومنذنشوئه وحتى اليوم كان يعتمد على توظيف الدعم المالي الصهيوني والامريكي لادوات الحرب والعدوان ضد الامة العربية .

ومن الطبيعي ان يقوم الكيان الصهيوني في أساسه على الدعم المالي والتمويل الخارجي ، ذلك ان مثل ذلك الكيان الهش وضمن امكاناته البشرية والمادية والاقتصادية لا يمكن له ان يتحمل كل تلك الاعباء الباهظة لسلسلة ضخمة من الحروب العدوانية التي كان وما يزال يشنها على الامة العربية ،محتفظا وبشكل دائم بتفوق عسكري ملموس على كافة الدول العربية مجتمعة . وذلك انه لولا سيل المساعدات والمعونات المالية والعسكرية التي تصب في الكيان الصهيوني ، لما تمكن زعماؤه من اتباع سياسة المغامرة الحربية والعدوان المسلح بشكل دائم .

وفي وقت تزعم فيه الدعاية الصهيونية والامبريالية ان المساعدات انما ترصد لتطوير الاقتصاد الصهيوني ، وتوظف لرفع سوية الخدمات الاجتماعية والتعليمية والطبية ، كما يتم استغلالها في عملية استيعاب المهاجرين الجدد عبر بناء المستوطنات ، وتمويل البرامج الدينية ، في هذا الوقت ، يمكن ان نتلمس الحقيقة من خلال النظر في طبيعة الكيان الصهيوني ، التي تقوم في اساسها على العدوان والتوسع ، ومن خلال معرفة الدور الوكل للكيان الصهيوني ، والذي يقوم به خدمة للامبريالية الامريكية ، وحفاظا على مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية .

كيف يتم توظيف المساعدات

مما لا شك فيه ان الجزء الاعظم من المساعدات الخارجية ، ومعظمها امريكي المصدر ، يذهب لاغراض عسكرية عدوانية بهدف ابقاء الكيان الصهيوني قوة متفوقة في المنطقة ، قادرة على تنفيذ المخططات التوسعية في الاوقات المناسبة . وقد بات معروفا ان اموال المساعدات والهبات لا تدخل في نطاق ميزانية « وزارة الحرب » حين عرضها على الكنيست الاسرائيلي .

ويمكن القول ان معظم المساعدات تصب في دعم القوى العدوانية للكيان الصهيوني ، وشراء الاسلحة المتطورة مهما بلغت تكاليفها ، ويتم توظيف ما تبقى لتغطية نفقات اجهزة الاعلام والدعاية والحرب النفسية الصهيونية ، التي تقوم على تدعيم الفكر الصهيوني ، والتمهيد لمخططاته .

كما يصرف جزء كبير من المساعدات على بناء المستوطنات الصهيونية ، وهو عمل استعماري استيطاني ، يكمل الاعمال العسكرية ، في سياسة التوسع الصهيوني والاستيلاء على الاراضي العربية .

كما يتم بشكل اساسي توظيف هذه الاموال والمساعدات ٪ لا في شراء الاسلحة فحسب وانما في مجال بناء صناعة حربية متطورة في الكيان الصهيوني نفسه .

وفي سبيل كسب المزيد من المساعدات ، وضمان استمرارها ، يعمد زعماء الكيان الصهيوني الى تأزيم الموقف بشكل دائم في المنطقة ، نظرا لكون الامبريالية الامريكية تستفيد بشكل دائم من العدوان الصهيوني على الامة العربية ، وكون الكيان الصهيوني يضاعف من جمع التبرعات من جانب ، كما ينشط دعائيا من جانب اخر في أوساط الصهيونية المالية لابقاء اصحاب رؤوس الاموال الصهاينة تحت سيطرة الصهيونية المالية ، التي تنشط بشكل فعلي لدعم الكيان الصهيوني .

امريكا المصدر الأساسي للدعم الصهيوني

ان القسم الاكبر من المساعدات العسكرية والاقتصادية والمعونات المالية والهبات التي يتلقاها الكيان الصهيوني هو من مصدر امريكي ، ويتم تقديمه بصور مختلفة ، ويتخذ اشكالا متعددة .

وقد بات معروفا ان القوة العسكرية الصهيونية تقوم في اساسها على السلاح الامريكي ، حيث تحرص الولايات المتحدة الامريكية على دعم الكيان الصهيوني باخر ما تنتجه الة الحرب الامبريالية ، من اجل الحفاظ على التفوق العسكري للكيان الصهيوني .

هذا الدعم الذي وصل الى حد بات معه من المتعذر ان يفصل المراقب بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني . ويظهر هذا واضحا من خلال الاطلاع على برنامج المساعدات الامريكية للخارج ، بحيث تبلغ قيمة المساعدات المقدمة للكيان الصهيوني اكثر من ٤٢٪ (في بداية السبعينات) . ثم من خلال البرنامج الضخم من المساعدات العسكرية والمالية الذي قدمته الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني خلال حرب تشرين التحريرية .

مما حدا بالمحللين السياسيين والعسكريين الغربيين انفسهم الى القول ان المساعدات الامريكية هي وحدها التي حالت دون هزيمة اسرائيل . (التايم ٢٠-١-٧٥)

ومنذ ذلك الوقت اصبحت المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني تصل الى حد ثلاثة اضعاف المعدل السنوي الاعتيادي . وعبر كافة الاشكال المساعدات العسكرية والمالية .

فبعد الحرب مباشرة زودت الولايات المتحدة الامريكية الكيان الصهيوني بمعدات عسكرية متطورة تكفي لسد احتياجاته في حال نشوب حرب جديدة على مدى ٢١ يوما ، وهي المدة التي توقعها البنتاغون الامريكي لاية حرب مقبلة بين العرب والكيان الصهيوني . وذلك من اجل الا يشعر الكيان الصهيوني بالحرج عسكريا في مثل هذه الحرب ، ويكون معها بحاجة الى جسر جوي يسعفه كما حدث في حرب تشرين .

كما بدلت الولايات المتحدة الامريكية من خططها الموضوعة بصدد طرق دعم الكيان الصهيوني ، حيث وضع البنتاغون الامريكي خططا عملية لدعم الكيان الصهيوني بالمعدات العسكرية التي تحتاجها اية حرب مقبلة ، بواسطة جسر جوي لا يعتمد على القواعد الامريكية في اوروبا التي قد تمتنع عن السماح بمثل ذلك . وتقضي هذه الخطط الى استخدام طائرات « غالكسي سي - ٥،١ » الضخمة ، والمعروفة باسم « فات البرت » وهي قادرة على الطيران من الولايات المتحدة الامريكية الى « اسرائيل » مباشرة ودون ان تحتاج الى اي توقف ، لانها تزود بالوقود خلال طيرانها .

كما كان مقررا ان تزود الولايات المتحدة الامريكية الكيان الصهيوني بنحو ٢٠٠ صاروخ من نوع « لانس » القصير المدى ، الذي يمكن تزويده بالرؤوس النووية ، ويبلغ مداه ١١٢ كيلو مترا .

ومن الجدير بالذكر هنا - ومن خلال مراجعة بسيطة للدعم العسكري والاقتصادي الهائل الذي تقدمه الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني - ان الادارات الامريكية المتعاقبة تتسابق في دعم الكيان الصهيوني ، ذلك اننا نجد ان كل ادارة من هذه الادارات تقدم للكيان الصهيوني اكثر مما قدمته اي ادارة سابقة .

الانعكاسات على الوضع السياسي

ومما لا شك فيه انه لا يمكن الفصل ابدا بين الادارة الامريكية والادارة الصهيونية في مسالة دعم الكيان الصهيوني وابقائه في حالتي التفوق الكمي والنوعي - من ناحية التسليح العسكري - ذلك ان المصلحة مشتركة ، والاهداف واحدة ، بل يمكن القول ان هدف زعماء الكيان الصهيوني في ترسيخ هذا الكيان على الارض العربية يصب في خدمة المصلحة الامبريالية الامريكية . من حيث الحفاظ على الكيان الصهيوني كمصا غليظة وقوية قادرة على تنفيذ المخططات الامريكية في المنطقة .

ومن هذا المنطلق يمكن النظر الى موضوع المساعدات الامريكية غير المحدودة للكيان الصهيوني ، تلك المساعدات التي تمكنه من متابعة السير على طريق العدوان والحرب والسياسة التوسعية . ومن هذا المنطلق ايضا يمكن القول ان الكيان الصهيوني يعمل - بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية - على ضرب اية مساع حقيقية لسلام عادل وشامل في المنطقة .

ويستغل الكيان الصهيوني هذه الناحية بالذات عبر تأزيم الوضع بشكل دائم في المنطقة ، من اجل ان يضمن استمرار تدفق المساعدات المالية والعسكرية .

ولا يقف الامر عند هذا الحد ، بل ان الولايات المتحدة الامريكية ، تهدف الى تشجيع الكيان الصهيوني كي يخطو على طريق المغامرة العسكرية ، ذلك انه ليس من مصلحة الولايات المتحدة الامريكية اي استقرار في المنطقة ، فهي تعمل بشكل دائم من اجل زرع التخلخلات والفجوات من اجل النفاذ منها ، ولهذا نرى بعد كل ما تقدمه امريكا للكيان الصهيوني من دعم عسكري واقتصادي ، تلك الضمانات الواسعة التي تقطعها الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني في الحفاظ على تفوقه العسكري النوعي ودعمه في كافة المواقف العسكرية والسياسية .

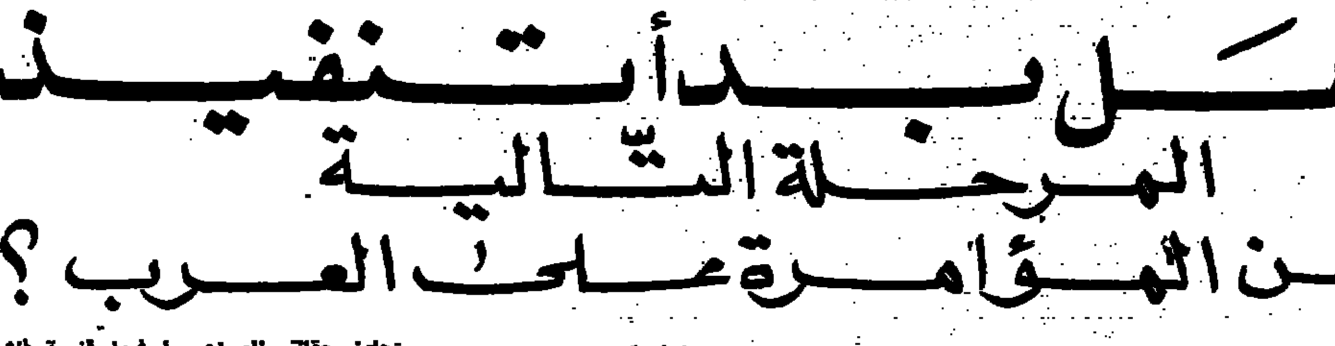
لماذا دعم نظام السادات

ومن مبدأ الانعكاسات السياسية للدعم العسكري والاقتصادي ، يمكن النظر الى طبيعة المساعدات التي بدأت تنهال على النظام المصري ، فمعظم ما تقدمه الولايات المتحدة الامريكية من مساعدات يصب في خدمة المصالح الامريكية . حيث بات النظام المصري ضليعا في التامر على الشعب العربي ، بعد توقيعه اتفاقات كمب ديفيد ، واعلانه عن استعداده للعب دور الدركي الامريكي في المنطقة بعد سقوط شاه ايران .

ومن هنا يظهر جليا مغزى التسليح الامريكي للنظام المصري ، الذي بات مهيا للقيام بالدور العسكري المطلوب منه . والذي بات لا يختلف عن دور الكيان الصهيوني ، من حيث استخدام القوة والعنف والعدوان من اجل الحفاظ على المصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة ، وترسيخ الهيمنة الامبريالية على دول وشعوب المنطقة بكاملها .

وهكذا تتاكد النزعة العسكرية العدوانية للامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني ، في سبيل الاحتفاظ بالهيمنة الامبريالية على مقدرات الشعوب .

■ احمد عجاج



لم يعد مستغربا القول بان اصداء الازمة الايرانية الامريكية والضجة التي احدثتها ، غطت على مؤامرة كامب ديفيد ، وجعلت الهدف النفسي للمؤامرة يتمدد الى حد التلاشي . اذ كان من شان مسالة السفارة في ايران أن شدت الانظار اليها وحولتها عن مؤامرة كامب ديفيد التي آصر اطرافها منذ البدايات الاولى لها على تصويرها وكانها حدث يستحق كل اهتمام وتقدير من قبل الراي العام العالمي . والاكثر من ذلك ان الازمة الايرانية الامريكية اثبتت بشكل لايقبل الجدل ان اي شيء يتم في المنطقة خارج ارادة شعوبها فهو مرفوض ، بمعنى ان اي حدث تامري تحاول القوى المعادية لشعوب المنطقة فرضه عليها بالقوة او بغير القوة فانه سيواجه بالشكل الذي واجهت فيه الثورة الايرانية تامر امريكا لاسقاطها .

ومن الطبيعي ان تكون هذه الحقيقة اشارة واضحة الدلالة الى المصير الذي بات ينتظر مؤامرة الكامب والذي سوف لن يكون بالتاكيد بافضل من مصير المؤامرة ضد ثورة الشعب الايراني .

هذا الأمر اغاظ دولة العدوان الصهيونية فادى الى اندفاع بيغن لمعاودة تفجير قنبلته النفسية القديمة المتمثلة بتجديد اعلان رفضه لاقامة دولة فلسطينية ، اذ قال في اخر تصريح رسمي له - ان اسرائيل ستعارض اي تفسير لاتفاق كامب ديفيد ، اذا جعل من المفاوضات الجارية حاليا باسم الحكم الذاتي بداية طريق يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية - اما ذريعته في الرفض فكانت مااسماه - بالبقاء - .

لكن بيغن لم يكتف بهذا القدر من الرفض بل عمد الى تجاوزه الى حد القول - ان اسرائيل ستستمر في التصدي ابدا اقامة دولة فلسطينية ولكل ماهن شانه ان يؤدي الى اقامة مثل هذه الدولة . -

- قنبلة - بيغن هذه ليست جديدة فهي تاتي تفسيرا لكلام قديم قاله اكثر من مرة معتبرا فيه الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين - اراضي اسرائيلية محررة - مستفيدا بذلك من الواقع الحالي اي احتلال هذه الاراضي من قبل اسرائيل ، ومحاولا في نفس الوقت ان يجعل من الاحتلال امرا واقعا لايمكن - بتصوره - تجاهله وتجاوزه .

على ان ثمة شيئا اهم من هذا اراد بيغن الايحاء به ، ذلك هو محاولته حصر الصراع العربي - الصهيوني عند مسالة كامب ديفيد ، وتصويره على انه خلاف على تفسير اتفاقيتي الكامب بين كل من نظام السادات واسرائيل على غرار مافعلت اجهزة الدعاية الصهيونية في مرحلة مابعد عدوان حزيران عندما تجاهلت حقائق الصراع بتصويره على انه صراع حول الاراضي العربية المحتلة لا صراع من اجل قضية فلسطين .. صراع حدود لاصراع من اجل وجود .. وصراع حضارة بين امة تدفع عن نفسها الشر والعدوان وبين قوى بالية تستهدف وجود الامة بماضيها وحاضرها ومستقبلها .

اذن ، يمكن القول في ضوء هذا الايحاء ان لعبة بيغن هذه تتصل باستراتيجية كامب ديفيد التي قامت اساسا ، كما نذكر ، على فكرة ملخصها - ان مرد الصراع العربي الصهيوني لاقضية فلسطين ولا الاراضي العربية المحتلة - وانما - جملة عقد نفسية تراكمت على مر الزمن - وهذا ماعبر عنه السادات في الكنيست الصهيوني حين زعم انه زار القدس ليكسر ما اسماه بالحاجز النفسي للصراع .. وهذا ماحاول ويحاول - البرهنة - عليه من خلال استمراره في السقوط المريع والتراجع الذل عن خندق العروبة الى صف اعدائها .

واذا كانت لعبة بيغن على هذا النحو فمن الطبيعي ان تكون وسيلة موظفة توظيفا جيدا في خدمة استراتيجية الكامب ولاكمال ماانقطع حتى الان على طريق التنفيذ الفعلي لهذه الاستراتيجية الخطيرة التي باتت مهددة بفعل ماتشهده المنطقة من احداث خطيرة في الشرق الاوسط يتوقع أن تكون نتائجها في صالح السياسة الامريكية في المنطقة . وبتعبير ادق ان السادات سيجد نفسه - مضطرا - الى الاذعان لتصور بيغن مثلما اذعن لاراء اسرائيل في كل مرحلة من مراحل مسيرته الاستسلامية وبذلك يتهيأ لواشنطن وتل ابيب انهما اخرجتا الكامب من خطورة احداث المنطقة وتوصلتا الى حصر الصراع عند عقدة الكامب فقط وتم لهما تجاوز حقائق الصراع بما فيها قضية الشعب العربي الفلسطيني وما نجم عنها من احتلال للاراضي العربية وابتلاع لحقوق هذا الشعب .

ان اعلان بيغن عن رفضه مجددا لاقامة دولة فلسطينية يحمل في مضمونه مؤشرات دقيقة لمعان كبيرة تختفي وراءه ولم يشأ الارهابي الكبير الافصاح عنها لغاية في نفسه ربما كانت هي خشيته من افتضاح حقيقة الكامب ومرحلته القادمة وخشيته من زيادة الايضاح في طبيعة اسرائيل ككيان عنصري صهيوني . ولعل من هذه المعاني على سبيل الذكر لا الحصر :

- ان هذا الذي توافق اطراف الكامب على تسميته بـ - سلام - انما هو سلام اسرائيلي في معناه ومبناه .. في اتجاهاته واهدافه .. واذا لم يكن كذلك فيماذا تفسر تجديد بيغن لرفضه حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

- ان اسرائيل في تجاهلها لحقائق الصراع تؤكد من جديد انها تتمسك باستراتيجيتها القائمة على العدوان والتوسع وفوق ذلك تتمسك بهدف الصهيونية في تحقيق حلمها باقامة كيانها الاستيطاني من الفرات الى النيل وهو الشعار الذي القى حاكم مصر خطابه من تحته داخل الكنيست الصهيوني . وهذا مايؤكده رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة باعتبار هذه الاراضي من وجهة نظر اسرائيل - اراض محررة - لا اراض محتلة .

- ان اسرائيل في رفضها لاقامة الدولة الفلسطينية كجزء من تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني ، اكدت بشكل لايقبل الشك ، بان - الحكم الذاتي - الذي يتم التفاوض حوله بين كل من نظام السادات وحكومة العدو ليس الا مؤامرة تستهدف تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وشكلا فارغا لاقيمة له ، ولا معنى . والا فكيف يمكننا تفسير رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية في ظل الحديث عن - حكم ذاتي - ؟ ان لم يكن هذا الحكم لعبة تستهدف تمييع حقوق الشعب الفلسطيني والاطالة في عمر الاحتلال للتمكن من توطين اكبر قدر ممكن من الصهاينة ومن ثم لفرض امر واقع جديد هو ان - الانسحاب صعب بسبب الاستيطان - ..

ان هذه المعاني التي لم يشأ بيغن الافصاح عنها ان دلت على شيء فانما تدل على ان اسرائيل ترفض السلام القائم على العدل في منطقة الشرق الاوسط لان هذا السلام يتعارض حكما والمعاني التي انطوى عليها رفض بيغن اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع . اذ كيف تتم اقامة سلام في المنطقة واسرائيل ترفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وتصر على التمسك باستراتيجيتها القائمة على العدوان والتوسع على حساب الاراضي العربية .

والحقيقة ان اسرائيل ماكانت لتقوى على رفض اسس السلام العادل لولا تلك الخدمات الكبيرة التي اسداها لها نظام السادات بانحيازه الكامل الى صفها ودفاعه المستميت عن استراتيجيتها .

وقد يكون في امكان اسرائيل ان ترفض الاعتراف بالحقوق العربية كشرط من شروط تحقيق السلام في المنطقة لكن هذا الرفض لن يدوم ولن تكتب له الحياة وسيسقط وتسقط معه كل الذرائع التي تتذرع بها الة العدوان اذ تعلنه ، وسيكون البرهان القاطع على سقوطه تصعيد الرفض العربي لاتفاقيتي الكامب الى الشكل الذي اتخذه هذا الرفض في السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ ، والى الشكل الذي اتخذه هذا الرفض الشعبي الايراني مؤخرا لمخططات امريكا التامرية ضد الثورة الايرانية . والى شكل يسقط معه نظام السادات كما سقط من قبل نظام الشاه . فان التجارب اثبتت ان العدو الصهيوني لايفهم الا لغة القوة والنار ..

■ محمد خير الجمالي .

حديث الناس

حكايات وهموم صغيرة

متاعب احمد ـ ش ـ كانت تبدأ مع بداية العطل المدرسية ، هو يملك منشأة صغيرة للخياطة لاتكاد تتسع لموطىء قدم ومع ذلك تصبح مع بداية العطل خلية تضج باطفال وصبيان الحي . عندما تبدأ العطلة يدخل الجار الاقرب ويطلب مستجديا بالله عليك يا احمد أن تشغل ابني أجيرا عندك خلال العطلة . ولكن ..!؟ يقاطعه لن نختلف على الاجر ، المهم ان ((تضبه)) عندك .

ويتدخل الجار الاكثر قربا: بالله عليك يا احمد . الى اخر الاسطوانة وينضب الولد الثاني . ثم يتدخل اخر فينضب الولد الثالث . والرابع والعاشر بعد المئة الى ان تكتمل جوقة اطفال الحي .

ولكن احمدا وحده كان يجيد اكتشاف المخرج الموضوعي لازمته بدون أن يغضب أهل الحي .

كان يكلف هؤلاء الاطفال باعمال تضطرهم الى « الطفر » والهرب خلال دقائق ـ ساعات .

فما ان ينضب الولد عنده حتى يسارع الى تكليفه بتحريك كأس الماء باصبعه حتى يجمد أو باحصاء عدد شعيرات فرشاة الثياب . وبهذه الطريقة وحدها كان يضمن تطفيش الاولاد بدون ان يغضب الاهل والجوار ..

. . .

الان تغيرت الصورة . وتعدلت بعض الشيء ، ودوائر واروقة المؤسسات الرسمية باتت تشبه كثيرا ورشة صاحبنا معلم ورشة الخياطة وتكاد تتحول الى مأوى للعجزة وللبطالة المقنعة .

الدائرة التي تتسع لعشرة مستخدمين ، باتت تضم الان العشرات منهم ، يترك واحدنا الحقل او اي قطاع حرفي انتاجي ، ويقطع مئات الكيلو مترات لكي يعمل بصفة مستخدم او اذن . حتى اصبحنا نسمع الان تسميات لم تكن لتخطر على بال عاقل .

هناك مدير مكتب المدير ، ومعاون مدير مكتب المدير . وسكرتير معاون مدير مكتب المدير ، ومعاون سكرتير معاون مدير مكتب المدير . وهؤلاء وامثالهم يعيشون بطالة مقنعة وعلى هامش عملية الانتاج . ولكن هل يتحمل هؤلاء وحدهم مسؤولية هذا الواقع ؟

لاتصور ذلك لان للمشكلة اسبابها وابعادها الخاصة والموضوعية . وتمركز المؤسسات الانتاجية والخدماتية في العاصمة والمدن الكبرى هو احد اهم اسباب المشكلة مثلما تساهم المفاهيم الاستهلاكية الرائفة في ترسيخها .. اليس كذلك !!

● بسام جمارة

جماهير شعبنا تحتفل اليوم بعيد الفلاحين الخامس عشر

المكتب التنفيذي يُصدر بياناً بهذه المناسبة

دمشق ـ سانا ـ تحتفل الطبقة الفلاحية وجماهير شعبنا اليوم بالعيد الخامس عشر للفلاحين في ظل التحديات المصيرية التي يواجهها القطر والهجمة الامبريالية الصهيونية تزداد شراسة بغية النيل من صمود شعبنا ومجابهته للغزوة الامبريالية الصهيونية

لقد اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين بيانا بمناسبة العيد الخامس عشر للفلاحين وفيما يلي نص البيان ..

ايها الاخوة الفلاحون ..

نحتفل اليوم بعيدنا الخامس عشر ـ عيد الفلاحين ـ وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا نحن فلاحي هذا البلد الصامد .

يتقدم المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين بالتهنئة لكم وانتم تبذرون حبات القمح في ارضنا الطيبة المعطاء ومعها تبذرون الخير والعطاء والمحبة لهذا القطر المكافح ـ ولابنائه الذين كانوا ومازالوا وسيظلون طليعة النضال العربي في سبيل تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والتحرير وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ..

يا جماهيرنا الفلاحية ..

لقد كان لنضالنا الفلاحي ـ وعملنا الدؤوب في سبيل تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها منظمتكم الفلاحية ـ الاثر الكبير في دعم صمود قطرنا ـ وفي زيادة الانتاج وتطويره من اجل خلق قاعدة اقتصادية صلبة تكون الاساس الاقتصادي لمجتمع يطمح لان يحقق مايصبو اليه من تحرير للارض وبناء الدولة الحديثة المتطورة ..

ولقد كان للدعم الكبير الذي اولاه حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية لمنظمتنا الفلاحية منذ قيامها ـ وعلى امداد سني عمرها ورعايتهما لها كبير الاثر في تجاوز الكثير من المعوقات والعراقيل التي كانت ـ ومازالت تواجه مسيرتنا التعاونية ونضالنا من اجل تطوير وسائل الزراعة في بلدنا ـ واستخدام الاساليب العلمية في وضع خططنا وترجمتها الى انتاج عال ومنظور .

ولقد تحقق لنا نحن الفلاحين ـ منذ قيام الحركة التصحيحية المباركة التي قادها رئيسنا المناضل حافظ الاسد ـ الشيء الكثير مما كنا نطمح للوصول اليه ـ فاصبح للفلاحين ممثلون في كل مؤسسات الدولة التشريعية التي على علاقة مباشرة او غير مباشرة بالزراعة ـ ودخلت الالة الزراعية ميدان العمل الانتاجي الفعلي ـ ونفذت الدولة الكثير من البرامج والخطط التي كانت سببا اساسيا في مواصلة قطرنا لنضاله على جميع الاصعدة والداخلية منها بشكل خاص .

ايها الاخوة الفلاحون ..

نحتفل اليوم بعيدنا الخامس عشر ـ والهجمة الامبريالية والصهيونية تزداد شراسة وحاكم مصر العميل يزداد توغلا في غيه وتماديه ويؤكد في كل يوم ـ وفي كل مناسبة انه مستمر في تحالفه غير المقدس مع أعداء امتنا العربية ولهذا ـ فان موقفنا اليوم ـ نحن الفلاحين سيكون ـ كما كان دائما الوقوف بحزم في وجه كل المخططات الامبريالية الصهيونية والساداتية بدءا من اتفاقية سيناء النكسة ومرورا باتفاقيتي كامب ديفد ـ ومؤامرة الحكم الذاتي ـ وانتهاء بما لم يعلنه بعد اطراف المؤامرة الثلاثية من المخططات التي سبق رسمها وكل هذا يتطلب منا زيادة الانتاج وتطويره من اجل دعم اقتصاد قطرنا العربي الصامد الذي كان ومازال وسيبقى قمة الصمود العربي ـ كما يتطلب منا ـ نحن الفلاحين بوجه خاص الالتفاف حول حزبنا وقائدنا الحكيم الذي رفع شعار التحرير وحمل لواء النضال من أجل تحرير ارضنا المحتلة واعادة الحقوق لشعبنا العربي الفلسطيني ..

يا جماهير الفلاحين المناضلة ..

ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين ـ وهو يهنئكم بالعيد الخامس عشر ـ ليعاهد باسمكم جميعا الحزب والقائد على مواصلة النضال خلف قيادة السيد الرئيس حتى يتحقق النصر على اعداء امتنا العربية ـ وعلى زيادة الانتاج وتحسينه لكي نوفر لقطرنا القاعدة الاقتصادية المتينة التي تدعم صموده وتوفر الرخاء لابناء شعبنا .

وفي هذا المجال لابد من مواصلة العمل من اجل تحقيق المكننة الكاملة في الزراعة ـ ذلك ان مكننة الزراعة هي الطريق الوحيد لتطوير انتاجنا كما وكيفا .

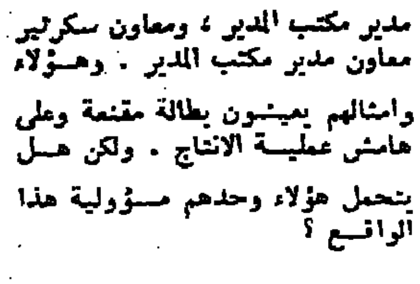
ايها الاخوة الفلاحون ..

اننا الان في مطلع العام السادس عشر من حياة تنظيمنا الفلاحي ـ وقد استطعنا خلال السنوات الماضية من عمر تنظيمنا ان نحقق بعض اهدافنا ـ هذا التنظيم ـ ومايزال امامنا الكثير لكي نعمل من اجل تحقيقه ـ وهذا يتطلب منا العمل الدؤوب للنهوض بمستوى جمعياتنا الفلاحية الى المستوى الذي يضمن لها تحقيق اهدافها المرسومة بالقانون ـ ٢١ لعام ـ ١٩٧٤ ـ وهذا ليس بالامر العسير عليكم بما عرفت عنكم من اخلاص وتفان تجاه قضاياكم الحياتية واليومية .

ايها الاخوة ـ

هنيئا لكم عيدكم الخامس عشر ـ وعهدا على النضال حتى تتحقق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ـ والخلود لنضالنا الفلاحي ..





● شكلت مؤخرا وزارة التربية لجنة خاصة برئاسة مدير الشؤون القانونية وعضوية ممثلين عن مديرية التعليم الفني والادارة المالية لدراسة الخطة المقررة لتامين الوسائل الفنية والاجهزة الخاصة في معاهد ومدارس الثانويات الصناعية بالقطر ..

● انتهت ورشات مديرية الاشغال العامة والثروة المائية في درعا من تنفيذ الاعمال الواردة في خطتها لهذا العام في مجال شبكات ـ ري اليرموك بانفيته المختلفة .

وقد قامت الورشات باكساء الشبكات مع شبكة الشيخ مسكين بطول ثلاثين كيلو متر وبكلفة ثلاثة ملايين ليرة سورية .

وتؤمن شبكة ري اليرموك المياه لسبعين الف دونم من الاراضي الزراعية في المنطقة الغربية من درعا .

● تعقد صباح اليوم مجلس محافظة درعا للادارة المحلية عقد جلسات دورته الاخيرة لهذا العام برئاسة السيد المحافظ .

وقد كرست جلسة اليوم لدراسة الموازنة المستقلة للمحافظة لعام القادم كما بحث توزيع هذه الميزانية على البلديات ودوائر الخدمات في المحافظة .

● اعلن اليوم المهندس مدير كهرباء المنطقة الشمالية انه سيتم تنفيذ بناء محطتي تحويل كهربائية في منطقتي الباب وعفرين خلال العام القادم بكلفة اجمالية تقدر بحدود ثمانية ملايين ـ ليرة سورية .

● تبدأ مديرية الاشغال العامة والثروة المائية (بحلب) قريبا بتنفيذ مشروع انشاء المركز الصحي النموذجي في محلة قاضي عسكر .

● صرح مصدر مسؤول في مصلحة القطن بمديرية الزراعة في الرقة امس انه تم حتى تاريخه ـ تسويق ٢٨ ـ الف طن من القطن المحبوب من حقول المحافظة الى محالج القطن في حلب بينما بلغت كميات القطن التي تم جنيها حتى تاريخه ـ تسعة وعشرين الف طن من هذا وما تزال عمليات الجني مستمرة فيما بقي من الحقول ويتوقع ان تنتهي مع نهاية الشهر الجاري .

صورة وكلام

تطبيق الزامية التعليم يشير الى نسب مذهلة للامية؟!

يقول مندوب سانا في دير الزور . ان عمليات التعليم الالزامي في المحافظة تسير بخطى حثيثة ، وان مجموع الشعب المحدثة في مدارس المحافظة بلغت ـ ٢٦٠ ـ شعبة للصف الاول العادي .. ومن مواليد ١٩٦٩ لغاية ١٩٧٢ . اما شعب الصف الاول الخاص فقد بلغت ٦٨ شعبة لمواليد اعوام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ . ويذكر مراسل سانا .. ان نسبة العد التراجعي للتعليم الالزامي في المحافظة بلغت ـ ٨٫٠٦ ـ بالمئة عن الشهر الماضي .

لاشك ، ان نسبة التراجع مقبولة كذلك الرقم المشير الى عدد الشعب المحدثة لاستيعاب الاطفال في سن التعليم الالزامي .. هو رقم مقبول ايضا ٢٤٨ شعبة تستوعب ، بفرض ان الشعبة الواحدة فيها ٥٠ طالبا ، تستوعب ـ ١٢٤٠٠ ـ طالب وطالبة .

هذا الرقم بقدر مايشير الحماس لمشروع وطني يطبق في محافظة دير الزور ومحافظات أخرى . بقدر ماهو مرعب ايضا . فاذا كان الذين تم ادخالهم الى المدرسة في دير الزور حتى الان والمحصورة اعمارهم بين ١٢ عاما وستة اعوام .. هو ـ ١٢٤٠٠ ـ ، فما هو العدد الحقيقي للموجودين خارج المدارس من الاعمار المختلفة ، اي اذا تجاوزنا سن ١٢ عاما ، حتى سن العشرين مثلا ، او اكثر ، والمتوقع حسب النسبة الواردة في الخبر .. ان عدد الاطفال من سن ٦ ـ ١٢ سنة .. الموجودين خارج المدارس ، يفوق هذا العدد بكثير .. اي باضعاف مضاعفة .

طبعا ليس في رغبتنا الاسباط من همة احد .. ولكن علينا الا نشير ابدا الا ان ذلك يعتبر انجازا .. هو في حقيقة الامر تنفيذ لمهمة .. نصت عليها الدساتير في الوطن خلال الفترات المتعاقبة .

الزامية التعليم .. كلمة حفظناها منذ الصغر ، وكان المفروض انها تمت منذ فترات بعيدة ماضية ، واليوم نرى اننا لازلنا في بداية الطريق .

ثم هي مناسبة لنتساءل .. اذا كانت تلك هي اعداد الاطفال الذين ادخلوا الزاميا الى المدارس حتى الان .. وفي محافظة واحدة .. فما هي النسبة الحقيقية للامية في سورية؟ سمعت مؤخرا .. انها في تصاعد ... فهل يكذب هذا الخبر تصاعدها ام يؤكده ..؟! الف . . باء

تعليمات جديدة بشأن تسديد اقساط المساكن

دمشق ـ سانا ـ اصدرت المؤسسة العامة للاسكان تعليمات جديدة ستجري تطبيقها على عمليات تسديدات زبائن المؤسسة الى المصرف العقاري وذلك اعتبارا من اليوم الثاني من شهر كانون الثاني القادم .

وتقضي هذه التعليمات بتنظيم دفتر خاص لدفوعات الزبون مماثل لدفتر الادخار السكني وذلك بتسجيل تسديدات الزبون في هذا المصرف من قبل المصرف .

المرحلة الثانية من مناقشة مشاريع محافظة حمص

حمص ـ سانا ـ تبدأ الاثنين القادم المرحلة الثانية لمناقشة مشاريع محافظة حمص التي تمت دراستها واقتراح تنفيذها بمناطق الريف .

ويناقش السيد معاون وزير الادارة المحلية مع رؤساء بلديات المحافظة للدرجتين الثالثة والرابعة ذلك .

كما ستدرس مختلف المشاريع والمشكلات التي يطرحها رؤساء البلديات ويتوقع ان يزيد عدد المشاريع التي تناقش وتطرح عن خمسين مشروع بمناطق ونواحي المحافظة من المرافق والخدمات .

مصادر الأرصاد الجوية :

منخفض جوي + جبهة هوائية باردة

يتعرض القطر اليوم لجبهة هوائية باردة مع فرصة لهطول زخات من المطر تكون مصحوبة بعواصف رعدية على الساحل وتكون الحرارة دون معدلها العام .

فقد افادت مصادر التنبؤ في دائرة الارصاد الجوية بما يلي :

سوف تتأثر البلاد باقتراب منخفض جوي مرفوق بجبهة هوائية باردة يتمركز في غربي تركيا وبذلك يكون الطقس بين الغائم جزئيا والغائم مع فرصة لهطول زخات من المطر تكون مصحوبة بعواصف رعدية على الساحل بحيث يكون البحر عالي ارتفاع الموج والرؤية متوسطة المدى وتكون درجات الحرارة دون معدلها العام .

اما درجات الحرارة الدنيا والعظمى فتكون :

دمشق ٤ ـ ١٣ ، حماة ٤ ـ ١٥
حلب ٦ ـ ١٤ ، اللاذقية وطرطوس ١٢ ـ ١٧ ، القامشلي ٤ ـ ١٤ ، تدمر ٣ ـ ١٣ ، دير الزور ٣ ـ ١٥ ، البوكمال ٤ ـ ١٨ ، النبك ١ ـ ٨ ، السويداء ٤ ـ ١١ ، درعا ٥ ـ ١٥

التوقيع على عقد التعاون الفني الكهربائي مع المانيا الديمقراطية

دمشق ـ سانا ـ تم قبل ظهر امس بمبنى وزارة الكهرباء التوقيع على عقد التعاون الفني بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الديمقراطية بحضور الدكتور المهندس احمد عمر يوسف وزير الكهرباء والسيد السفير الالماني الديمقراطي بدمشق .

وسيتم بموجب هذا العقد تصميم وصنع وتوريد ونقل وتنفيذ الاعمال المدنية والتركيب والتشغيل لمحطات كهربائية استطاعة ـ ٢٢٠ ـ ك.ف كما سيتم توسيع شبكة نقل الطاقة الكهربائية بين مختلف مناطق القطر بحيث تستطيع تغذية مناطق مختلفة وتهيئها للربط مع البلدان المجاورة ..

ويأتي توقيع هذا العقد تنفيذا لاتفاقية التعاون الفني والاقتصادي الموقعة بين البلدين الصديقين ..

متاحف جديدة ومطبوعات اثرية

مع الاحتفالات بالقرن الخامس عشر الهجري

دمشق ـ سانا ـ تقوم المديرية العامة للاثار والمتاحف بمناسبة احتفالات القرن الهجري الخامس عشر بافتتاح عدد من المتاحف الجديدة في محافظات القطر وترميم القديم منها واصدار عدد من المطبوعات الاثرية اضافة الى الاشتراك بالمعارض والمؤتمرات العربية والدولية .

وصرح المدير العام للاثار والمتاحف لمندوب ـ سانا بانه سيجري قريبا افتتاح متحف مدينة دمشق التاريخي ومقره البيت الشامي في سوق ساروجة . ومتحف العلوم ومقره خان قلعة المضيق العثماني . ومتحف التقاليد الشعبية في حلب ، ومقره بيت اجقباش الاثري .

واضاف بانه سيتم اصدار عدد خاص من مجلة الحوليات الاثرية العربية السورية عن الفن العربي الاسلامي وكتاب عن الشام واخر عن الرقة وثالث عن قلعة دمشق .

واشار الى ان المديرية العامة للاثار والمتاحف ستشارك في المؤتمر التاسع للاثار العربية الذي سيعقد بمدينة صنعاء في شباط القادم كما ستشارك في معرض للاثار الاسلامية الذي يقيمه المركز الاسلامي في واشنطن .

حوالي ٣ ملايين ليرة ... لمزارعي الاقطان في دير الزور

دير الزور ـ سانا ـ بلغ ثمن الاقطان المسددة من قبل المصرف التعاوني الزراعي بدير الزور للاخوة المنتجين حتى تاريخه ثمانية عشر مليونا وتسع واربعون ليرة سورية وبلغ حجم القروض الممنوحة للجرارات لهذا العام مليون وثلاثمائة وواحد وخمسين الف وستمائة وخمسين ليرة سورية .

ومما يذكر ان كميات الاقطان الموردة الى محلجة دير الزور بلغت حتى الان واحد واربعين الف وثلاثمائة وتسعة وثلاثين طنا .

اعلانات

اعلان مسابقه

بناء على موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ١٧٦٩٠ تاريخ ١٧-١٢-١٣٩٩ و ٧-١١-١٩٧٩ م ، تعلن الوكالة العربية السورية للانباء عن اجراء مسابقة لمناصب (ذكور واناث) من الاختصاصات التالية :

موعد الاختبار

١ ـ مترجم لغة انكليزية ـ لغة فرنسية شهادة جامعة او خبرة معترف بها ٢ ـ ١ ـ ١٩٨٠

٢ ـ محرر رئيسي ـ مندوب رئيسي شهادة جامعة ـ او شهادة معهد الاعداد الاعلامي ٢-١-١٩٨٠

٣ ـ منشىء شهادة ثانوية عامة ٣-١-١٩٨٠

٤ ـ عامل فني : شهادة الدراسة الثانوية العامة او الصناعية او الاعدادية او الابتدائية مع خبرة ٣-١-١٩٨٠

ـ سائق : شهادة الدراسة الابتدائية مع شهادة سوق عمومية او خصوصية مضى عليها اكثر من عامين ٢ ـ ١ ـ ١٩٨٠

٦ ـ ضارب الة كاتبة مساعد والبرنتر : شهادة الدراسة الاعدادية او الابتدائية مع خبرة ٥ ـ ١ ـ ١٩٨٠

٧ ـ مأمور هاتف : شهادة الدراسة الابتدائية مع خبرة ٥-١-١٩٨٠

٨ ـ عامل نسخ : شهادة الدراسة الاعدادية او الابتدائية ٥ ـ ١ ـ ١٩٨٠

٩ ـ اذن : شهادة الدراسة الابتدائية ٥-١-١٩٨٠

١٠ ـ حارس : شهادة الدراسة الابتدائية ٥-١-١٩٨٠

١١ ـ مصور : شهادة الدراسة الثانوية او الاعدادية او الابتدائية ٥-١-١٩٨٠

وذلك وفقا للشروط التالية :

١ ـ أن تتوفر الشروط المنصوص عنها في نظام الوكالة ويمكن مراجعة مديرية الشؤون الادارية للاطلاع عليها .

٢ ـ يخضع المتسابق لاختبار كتابي وفني في المواعيد المحددة اعلاه .

٣ ـ يتم التعيين وفق حاجة الوكالة من بين الناجحين بترتيب الدرجات وبالحد الادنى للراتب المعمول به في نظام الوكالة .

٤ ـ تقدم الطلبات الى ديوان الوكالة الكائن في دمشق ـ مزرعة ـ جانب وزارة المالية ـ خلال اوقات الدوام الرسمي وحتى غاية تاريخ ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ ويكتفي بتقديم طلب خطي يحصل عليه المتسابق من ديوان الوكالة مع صورة عن الشهادة والخبرة المطلوبة اضافة الى نشرة الاستعلامات وتستكمل بقية الاوراق الثبوتية عند التعيين .

المدير العام
للوكالة العربية السورية للانباء
د . صابر فلحوط
ـ ١٦٨١٩ ـ

اعلان
صادر عن المحكمة الشرعية الاولى بدمشق

طالب التبليغ : عمر سعيد الرحايمة من مخيم اليرموك .

طالب التبلغ : عمر سعيد الرحايمة شلاش الكوكي اردنية التبعية والمجهولة الاقامة حاليا .

خلاصة الحكم المراد تبليغه : صادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١٩-١١-١٩٧٩ رقم ـــــ يتضمن اثبات زواج المدعي عمر سعيد الرحايمة من المدعى عليها عائشة بنت شلاش النهار الكوكي الجاري بدمشق في ١-١-١٩٥٨ على مهر مقداره الفين ليرة سورية وثبات الطلاق الذي اوقعه المدعي عمر الرحايمة بحق عائشة شلاش النهار الكوكي بدمشق في ١-١-١٩٧٦ واثبات نسب البنتين سارة المولودة في مخيم جرمانا بتاريخ ١-١-١٩٦٠ وسورية المولودة في مخيم جرمانا ١-١-١٩٧٦ الى والديهما عمر وعائشة قرارا وجاهيا بمثابة الوجاهي صدر بتاريخ ١٩-١١-١٩٧٩ الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٩ قابلا للطعن والنقض ونظرا لجهالة اقامة المطلوب تبليغه فقد جرى تبليغه خلاصة الحكم المشار اليه نشرا في الصحف حتى اذا لم يسلك طريق الطعن بالحكم المذكور خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرما وصالحا للتنفيذ .

دمشق في ١٠-١٢-١٩٧٩
القاضي الشرعي بدمشق
ـ ١٧١٠٦ ـ

اعلان مناقصة

تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها باجراء مناقصة لتقديم (٧٢٠) م٢ من مادة البلاستيك نوع الكريولي سماكة (٣) مم قياس اللوح ٢٠٠ × ١٢٠ سم بمساحات مختلفة وبعدة الوان كما هو وارد في دفتر الشروط الخاصة وذلك في مكتب لجنة المناقصات في مبنى المحافظة في الساعة العاشرة من يوم ٦ ـ ١ ـ ١٩٨٠ ، وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٥ ـ ١ ـ ١٩٨٠ مرفقة بالاوراق الثبوتية والتأمين الاولي بنسبة اثنان بالمائة من قيمة العرض والنهائية بنسبة خمسة بالمائة من قيمة الاحالة ومدة الانجاز هي اسبوعان واحدا من تاريخ اليوم التالي لتبليغ امر المباشرة والغرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد .

يمكن مراجعة دائرة العقود بالمحافظة للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة .

محافظ مدينة دمشق
الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم
ـ ١٧١١٠ ـ

حماة بين تراث الماضي وأحلام الحاضر

آثار وقلاع وقصور وشواهد حضارية لا تحصى

احداث فروع لجامعة البعث في حماه مثار شكر أبنائها لعطاءات القائد

حمــاة :

ورد اسمها في الشعر العربي في مواقع كثيرة يقول امرؤ القيس فيها :

فلما بدت حوران والآل دونها
نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا
تقطع اسباب اللبانة والهوى
عشية جاوزنا حماة .. فشيزرا

في زمان امرؤ القيس كان اسم حماة كما هو الآن ، وكان اسم شيزر كذلك ، تعال معي كي نلقي ضوءا على حماة القديمة .

● حماة الاولى والتاريخ :

في اللغات الشرقية القديمة كان اسمها (حامات) . السلوقيون شاؤوا أن يكرموا ملكهم انطيوخوس الرابع ابيفان فاطلقوا عليها اسم (ابيفانيا) . كان الارامييون اوائل من سكنها ثم تعرضت لغزو الهكسوس والميتانيين وكان ذلك في الالفين الرابع والثالث قبل الميلاد. وفي الالف الاول قبل الميلاد استولى عليها الحثيون ، ثم تلاهم الارامييون فجعلوا حماه عاصمة ملكهم الشمالية فازدهرت في عهدهم حتى جاء ملك الاشوريين واسمه (صارغون) في عام ٧٢٠ قبل الميلاد وهدمها واحرق قلعتها وقتل محاربيها ، ثم تتالت الغارات والفتوحات حتى استولى عليها الاسكندر المقدوني في عام ٣٣٣ قبل الميلاد وفي عام ٣٠٠ قبل الميلاد اصبحت جزءا من مملكة السلوقيين فعاد اليها رونقها وازدهارها ، في عام ٦٤ قبل الميلاد احتلها الرومان ، وفي اواخر القرن الرابع الميلادي احتلها البيزنطيون وظلوا فيها حتى دخول الجيش العربي المنتصر بقيادة ابي عبيدة الجراح .. وجاوز امرؤ القيس حماة الى شيزر قاطعا مسافة ثلاثين كيلو مترا ..

● شيــزر :

عرفها السامييون باسم (سدزار) والسلوقيون باسم (لاريسا) ، ورد ذكرها قبل اربعين قرنا . في القرن الحادي عشر الميلادي استخلصها امراء بني منقذ من البيزنطيين وصمدوا فيها زمنا لهجوم الصليبيين ، وقد استردها من هؤلاء الملك الظاهر بيبرس . الذي اعاد بناء حصنها بعد ان هدمه المغول .

انقرضت اكثر معالمها ولكن جسر قلعتها وبعض اسوارها واحد ابراجها لاتزال ماثلة حتى اليوم . تتحكم قلعتها في ممر استراتيجي ذي اهمية كبيرة وقد ادرك الفاتحون الاقدمون ذلك فتصارعوا في سبيل وضع اليد عليها .

● يقولون عنها مدينة النواعير :

النواعير ، عجلات خشبية تلتف حولها صناديق متقاربة تدور بقوة المجرى فتغرف الماء ثم ترتفع لتصبه في الاقنية والسواقي .. هذا هو الامر التقني في الناعورة ، ولقد اصبحت حماة تحتضن هذا المنظر الرائع الذي التصق بجميع نشاطاتها واسماء منتزهاتها وشوارعها وحدائقها . واول ما يصل المرء اليها الى حماة يلزه خياله ضباب حالم من التاريخ تدور فيه النواعير القديمة التي نسمع صريرها اليوم كما كان منذ قرون طويلة ..

● ويقولون عنها مدينة ابي الفداء :

ابو الفداء هو الجغرافي المؤرخ الذي حكم المدينة احدى وعشرين سنة واشاع فيها اليسر والرخاء . تعتز المدينة بوجود ضريحه فوق ترابها . تعلو قبر ابي الفداء قبة متواضعة تستند الى مئذنة مضلعة تجاور جامع الحيات ..

وعندما تذكر حماه .. تذكر افاميا .وهذه سوف نحدثكم عنها بعد الذي يلي ..

● حديث عن حماة في الدفاتر القديمة:

● حدثني يا ابا عبد الرحمن :

● ماذا احدثك ؟

● عن حماه .

● انها تحدثك عن نفسها .

● ولكنني اريدك ان تحدثني انت عنها ..

● احدثك ما اذكره

● وانا استمع

وقدم لي ابو عبد الرحمن قهوة مرة ، ثم انتقل الى طاولة تجاوز عمرها السبعين عاما وشرع يبحث عن دفاتره القديمة،واسماءاصدقائه القدامى ، وكان وجهه يتألق بروعة ماضية .

● هنا كنا نجلس .

واصمت ، ويتابع .

● وهنا كنا نتدارس محو الامية ، صدقني محو الامية منذ اربعين عاما ، كانت مهمة (النادي العربي) في ذلك الوقت القاء المحاضرات وفتح مدارس ليلية لتعليم الاميين في كل احياء حماه ، يمكنك ان تتصور صعوبة ذلك في تلك الايام ، اذكر اننا انشانا جمعية اطلقنا عليها اسم (جمعية الاسعاف) هدفها مساعدة الفقراء وبخاصة الطلاب منهم ، كنا نقدم لهم معونات مالية لكي يتمكنوا من اتمام دراستهم امتد العمل ليشمل كافة فئات الناس .

● وايضــا :

ـ اول من اختص بطب العيون في سوريا كان من حماة ، لن يخطر في بالك اسم الدكتور توفيق الشيشكلي ، درس في كلية الطب في دمشق ، تخرج في عام ١٩١١ وكان والده موظفا في العدلية ، شارك في القضايا العامة منذ ان كان طالبا . اذكر لك من زملائه الدكتور صالح قنباز وقد استشهد الاخير . الدكتور توفيق لم ينجح في الانتخابات عام ١٩٢٨ فقد قام ((الكونت روبير دوكيه) بتزوير الانتخابات .

توقف ..

اقرأ معي :

(تدفع لحاملها شكا على باريس او مرسيليا وقيمة الليرة عشرون فرنكا)) .

اقرأ معي الرقم ٩٦٨ . ت ٥١٨ .

هذا موجود في محفظة الدكتور توفيق عندما توفي : ليرة سورية واحدة ذكرت لك رقمها والعبارة التي عليها ، وتطالع صورتها في المقال..

● الدخل ايام زمان :

تابع الرجل :

في تلك الايام كان راتب المتصرف خمسة وخمسين ليرة سورية فقط وكان راتب الموظف

الدار ، اللص هرب ولحقه الرجل وعندما وصل اليه .. سبقه .. وكان القضية قضية سباق عدائين .

قبل ان يحمل علينا اهالي حمص نقول :اننا قادمون اليهم قريبا ومن في جعبته حديث يرد به على الجيران فلا يقصر ..

● افاميــا :

اول اسم لها (فارناكه) وخلد الاسكندر البلدة التي ولد فيها ابوه فيليب المكدوني فسماها (بيلا) .

ثم ان اسمها صار (اباميا) بحرف الباء ، هذا الاسم اطلقه عليها سلوقوس نيكاتور وهو اسم الاميرة الفارسية التي تزوجها بمناسبة اعراس سوزا الشهيرة اصبحت افاميا في عهد سلوقوس المدينة الثانية في المملكة بعد انطاكية .

وجعل منها الملك ثكنة عسكرية هامة للدولة يتمرن فيها الجنود وتزود مقاتلي المملكة بالسلاح اقيمت في افاميا مستودعات للذخيرة والات الحرب والمؤن ، واسطبلات كبيرة للخيول الملكية ، التي كانت تجمع في الفترات مابين الحملات العسكرية وقد بلغ عدد فيلة الهند الخمسمئة ، اما الخيول فكان عددها يصل الى ثلاثين الفا . كانت المنشات العامة تتالف من معابد وملاهي

● عودة الى مجتمع حماة :

نعود الى مجتمع حماه فنسال السيدة سلمى منجد عن عادات الزواج في حماة .

عاداتنا في الزواج : مثل عادات باقي المحافظات هنالك طريقة كانت سائدة وهي ان تتولى ام العريس اختيار فتاة لابنها ، ثم تعود حاملة اوصاف الفتاة الى ابنها الذي يجلس امامها مطيعا . يتخيل الفتاة وشكلها وفقا للاوصاف التي تسبغها الوالدة عليها والتي غالبا لاتكون حقيقية لان الام تنظر الى العروس بغير العين التي ينظر فيها ابنها .. ولم يكن (المنكود) يستطيع ان يرى (عروسته) الا يوم العرس .

● ماهو السبب في رأيك انت ؟

● حرصا على كرامة البنت فقد لا (يسم النصيب) وعندها تكثر الاقاويل حولها ولايخطبها الاخرون بسهولة .

اليوم يسمحون للعريس بمشاهدة العروس بحضور اهلها .

● حدثيني عن المهور :

● المهور باهظة عندما يعجب الشاب الاهل فانهم لا ينظرون الى الامور المادية . فبعض الحالات تتم بمهر رمزي او تتم كتابة عبارة

● اليس في ذلك كلفة كبيرة ؟

● كبيرة فقط انها (خراب بيت) ولذلك انتهى الامر وقام كثير من العرسان بحسم الامر بـ (شهر العسل) تخلصا من هذه التكاليف التي لا طائل منها .

هل تشاهدون التلفزيون ؟

● بالطبع . التلفزيون وسيلة اعلام هامة غالب الناس يبدؤون بمشاهدة التلفزيون بعد الثامنة .

● ياسيدة سلمى عندما تكونين وحدك ماذا تفعلين ؟

● اقرا كتب على نفس الاطفال

● حدثيني عن اطفال حماه ؟

● نريد لهم مدينة ملاهي ، وروضة اطفال في منتصف المدينة .

سؤال :

● اذا وضعت امامك المجلات التالية فايها تختارين ؟

الحسناء ـ مشوار ـ الشرقية ـ المرأة العربية ـ سمر ـ الاسبوع العربي ـ الموقف الادبي .

● المرأة العربية أولا

● لماذا ؟

● قلعــة مصياف :

تقع هذه القلعة على بعد ٤٠ كيلو مترا الى غرب حماه على الطريق المؤدي الى بانياس ، وهي حصن عربي بني على الطراز البيزنطي . ويدل موقعها انها اقيمت للدفاع عن المنطقة المجاورة ، فهي تسيطر موقعها انها اقيمت للدفاع عن المنطقة المجاورة ، فهي تسيطر على الممرات الثلاثة التي تخترق الجبل المشرف عليها وبذلك تسهل حماية تلك الممرات .

في القلعة اثار من ازمنة واطرزة مختلفة وقد جلبت موادها من اماكن متفرقة . وكانت للقلعة شهرة واسعة في القرون الوسطى .

سؤال

نعود في حديثنا الى العم ابو عبد الرحمن

يا ابا عبد الرحمن اريد اسم شاعر من حماة

● بدر الدين الحامد

ـ واديب ؟

● قدري العمر

● وموسيقي ؟

ـ هاني الكيلاني

● وعالم ؟

ـ الشيخ سعيد المجابي

● اين كنتم تقيمون المحاضرات الادبية والندوات ؟

ـ في صالون (كوكب) شارع ابي الفداء . كانت هناك ايضا مسارح نقيم عليها حفلات تكريم

سؤال :

يا سيدة سلمى ويا سيدة خيرية حدثاني عن طعام حماه :

ـ اشهر اطعمتنا الصباجية (خبز على الصاج مقلي بالسمن يؤتى بخروف مقلي ويوضع فوق الخبز الذي يسقى بمرق الخروف ثم يضاف اللبن مع الثوم حسب الرغبة .

● وحلويات حماه ؟

ـ الشعيبيات والكنافة ثم (الشلق) وهذه لا تعرفها .

● ماهي :

ـ الشلق خبز رقيق واسع يوضع فوق بعضه البعض ثم يقطع بعد حشوه بالجوز . يوضع على النار مع السمن ويضاف اليه القطر .

مكافحة الأمية في مدينة «ابو الفداء» بدأت منذ أربعين عاماً

ماهي آخر الحكايات المازحة التي يرويها أبناء حماه؟









المتوسط الدرجة اثنتي عشرة ليرة سورية كنت تستطيع ان تعيل عائلة مؤلفة من عشرة اشخاص بنصف ليرة مدة يوم كامل وكان الولد المدلل لا يحصل على (خرجية) من ابيه تتجاوز القرشين في اليوم .. قرشان انك :

تستطيع ان تشتري بهما اوقية من اللحم في تلك الايام .

● استراحة واحاديث مازحة :

ثم انك تاخذ فترة استراحة فالحديث طويل جدا ، وفترة الاستراحة عادة تكون محملة بالاحاديث العادية والسؤال عن الاحوال والمزاح وشيء جميل أن يتبادل الناس الطرائف والضحك استمعوا معي الى ما يقوله اهالي حماه عن جيرانهم الشماليين .. اهالي حمص :

اهالي حمص يلفقون عنا طرائف كثيرة ، تلك عادة قديمة بيننا وبينهم (عندما يصل الحديث الى هذه المرحلة تعلو الابتسامة جميع الوجوه فكل منهم يريد ان يظهر قوة النكتة التي يحفظها عن اهالي حمص .. الاطفال ، النساء ، الشباب ، الشيوخ كلهم يحفظون هذه الطرائف انتقيت لكم هذه الطرفة :

● كان رجل من حمص نائما في بيته عندما ايقظته زوجته في منتصف الليل مرعوبة لتقول له : انها سمعت وقع خطا لص في ارجاء المنزل. الحمصي هب من النوم وفعلا كان هنالك لص في

وقصور كثيرة ، يدل على فخامتها وغناها الشارع الذي يخترقها في طول الف وخمسمائة مترا وفي عرض عشرين مترا . وحواليه ضعاف من الاعمدة ورواقان للمارة . يتقاطع عدد من الشوارع المتوازية عموديا مع الشارع الطويل وفي بعضها اروقة وعمدان ذات اشكال مختلفة . بعضها ذات طراز حلزوني علو واحدها اكثر من عشرة امتار .

يحيط بالمدينة سور ذو حجارة ضخمة طوله اكثر من ستة كيلو مترات . أما مسرح افاميا فكان على ما يبدو أضخم من مسرح بصرى ويتسع لعدد اكبر من المتفرجين يدل على ذلك طول واجهته ١٤٥ مترا التي تجعل منه واحدا من اكبر المسارح التي وصلت للعالم من العهد الروماني زينت باحات المنشات وحتى الاروقة ببدائع الفسيفساء التي اشتهرت في الفترة (الهلنستية) ولا يزال قسم منها متسما بجماله .

في عام ٦٤ قبل الميلاد استولى بومبيوس الروماني على افاميا فامر بهدم قلعتها . ثم اصبحت مقرا لابرشية بيزنطية ولكنها سقطت بيد الفرس سنة ٥٤٠ ميلادية وهدمت بامر من كسرى ابرويز الاول .

افاميا .. التي لم تكتشف بعد كل اثارها مخبأ لكنوز تاريخية ، يتردد اسمها في كل مكان من وطننا .

(مهر مقداره .. يقبض عند الطلب) وغالبا ما يعيد والد العروس المهر مع ابنته . فليس الهدف ماديا .

وليلة الزفــة

قالت لي السيدة خيرية صباغ :

كانوا ياتون (بالعشريه) ـ

ماذا تعني (العشرية) ؟

العشرية : مطربة ترافقها فرقة موسيقية محلية تغني في الافراح لقاء أجر .

وكانت العشرية تغني اغان مختلفة وتدفع لها النسوة عندما تدق بالعود .

● ماذا تغني العشرية ؟

● تغني عالمين يام الزلف ، وتغني سكابا ، وتغني عالدوم عيني عالدوم . وربما اضافت (حبة بركة) على السهرة فغنت : على حسب وداد قلبي !..

بالمناسبة الاغنية الشعبية الشائعة في حماه هي اغنية (على اوف مشعل . الشهيرة) .

ينتهي الغناء ، يدخل العريس ويفتتح السهرة :

● كيف ؟

يدعو الحاضرين الى الطعام الذي يكون مجهزا في صالون طويل عادة ويتألف من (عش البلبل ـ البقلاوة ـ الكنافة ـ الشعيبيات ـ الفواكه) .

● هي اكثر التصاقا بمشاكلنا ، احس ان بقية المجلات تقدم مواضيعا ، صحيح انها نسائية في الغالب الا انها بعيدة عنا .

● قصر ابن وردان :

تبعد خرائب هذا القصر عن حماه سبعين كيلو مترا وتعتبر من اروع الآثار في الشمال السوري ومع انها تتالف من بقايا ثلاثة ابنية : الكنيسة والقصر والثكنة الا انها تظهر من بعيد للقادم كما لو كانت مدينة كاملة . بناء الكنيسة ضخم مؤلف من طابقين ، ماتزال جدران الاسفل منها سالمة الى حد ما وهي مستطيلة الشكل ولها رواق في كل من جانبيها وكان داخلها مزدانا بصفائح الفسيفساء والرخام .

تعود الابنية هذه الى زمن (يوستينان) .

● قصــر اسريــة :

يبعد هذا البناء الجميل اكثر من ١٠٠ كيلو مترا عن حماه ويرجع عهد بنائه الى زمن الرومان . وهو اليوم قائم منفردا في صميم البادية وسط اطلال مدينة خربة ، وكان ذا ثلاثة طوابق. وله مدخل كبير يتقدمه رواق ، وقد ازدان المدخل بنقوش فاخرة وزخارف جميلة متنوعة .

● حماة التاريخ وحماة اليوم :

ورد اسمها في الشعر العربي القديم عذبا وحلوا ، واحتل اسمها في التاريخ العربي مكانة بارزة ، حماه : الاهل المضيافون الكرماء الذين تطل مدينتهم على البادية شاركت في مسيرة بناء الوطن مشاركة لا تنسى . حملت للوطن في قلبها الحب ودافعت عن وجوده دائما، حماة هذه تنقصها بعض الخدمات :

● طرقاتها بحاجة الى اصلاح .

● وكهرباؤها بحاجة الى التفاتات كثيرة ..

● واحياؤها بحاجة الى خدمات متعددة

● واطفالها الى رياض ودور حضانة

● و .. ماذا أيضا

شبابها يعمر الامل قلوبهم فالجامعة اصبحت على بعد رمية حجر . واننا نشكر عطاءات القائد المناضل حافظ الاسد لمحافظتنا .

وفي حماه عمل ـ وفي حماه بناء .. تلك مدينة ابي الفداء .

● السرد التاريخي : مجلة العمران العدد ٥٥ ـ ٥٦ تموز ـ آب ١٩٧٤ .

● التحقيق الصحفي :

مأمون ضويحي .

● التصوير : عادل مهنا .





وقفة

الوطن والمسؤولية

نسال ، ولنا الحق في طرح اسئلتنا ووجهات نظرنا ما دمنا نملك حرية التنفس الى حد بعيد .. لنا الحق ان نبحث عن الاجوبة التي تلغي تساؤلنا الكبير .

لنا الحق ان نرسم خبايانا على صفحة الاسئلة — هل للمواطن العربي طموحاته التي تفوق واقعه الذي يعيشه ؟؟

وهل هناك كوابح واشارات ضوء حمراء ، تقف في طريق نموه وتحركه نحو تحقيق هذه الطموحات .. ثم هل هذه العلاقة التي تقوم بين المواطن كفرد وبين السلطة كهيئة عليا ، هي علاقة صحية وسليمة ومعافاة ؟؟

احيانا يبدو واضحا ومنطقيا ان يكتفي المرء بلفظ اسئلته وتأملاته الى صفحة السؤال — فقط — دون ان ينتظر لها اجوبة ما ، فكثيرة هي الاسئلة التي تحمل بذور اجوبتها .. ليس اجوبتها القريبة من التناول فحسب بل اجوبتها العميقة والعميقة جدا .

لا وجود لثمرة المسؤولية اذا لم يكن هناك من يملك القدرة على قراءة واقعه السياسي ، الاقتصادي ، .. الخ ، والقدرة لتحمل هذه المسؤولية .

فتحمل انت مسؤولية عملك وفكرك وسلوكيتك ، واحمل انا مسؤولية عملي وسلوكي ويحمل هو مسؤوليته .. وهكذا يتحمل كل فرد منا القسم المناط به من مسؤولياته . واخيرا يتحمل الوطن والذي نشكل نحن خلاياه ودورته الدموية وعمقه واشجاره وعصافيره .. يتحمل الوطن طموحاتنا ومسؤولياته تجاهنا ، وهذه النتيجة البدهية تقودنا الى وضع هذه المعادلة ، ما دام الوطن هو نحن ، فمعنى ذلك اننا نتحمل نحن مسؤولياتنا تجاه بعضنا البعض .

الى اي حد يساهم المواطن العادي في صنع القوانين التي يسنها الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ؟ ..

الى اي حد يملك الوعي الكافي لطرح طموحاته والدفاع عنها والسعي لتحقيقها ؟؟

الى اي حد يساهم العامل والفلاح والطالب الجامعي والامي ، و ..... ، بخلق جو المساواة والحرية ؟؟ ليس هذا فقط بل الى اي حد يساهم هؤلاء برفض الممارسات المغلوطة التي يقفون عليها والتي يمارسونها هم احيانا ؟؟

يجب عليك كمواطن وكمسؤول أن تعي جيدا افقك الخاص بك لتنطلق بالتالي الى خطوة اكثر اهمية وهي — معرفة آفاق المرحلة الجديدة القادمة .

يحق لك ان تصنع ملامحك الخاصة قبل أن يصنعها لك الاخرون .

والتظاهرة الانتخابية التي يعيشها قطرنا هذه الايام والتي يقودها الرفاق الحزبيون ضمن اجواء ديمقراطية تنطلق وبالدرجة الاولى من النفس الثوري الحاد الذي استوعب المرحلة العربية وعرف جيدا مايحيط بالوطن العربي من قيود استعمارية ، هذه التظاهرة تستحق فعلا أن تعطى اكبر مساحة من الديمقراطية وهذا مايجري فعلا عبر الحوار الديمقراطي الواعي والملتزم — فقط — تكون الاجوبة العملية على كل تساؤلات الوطن والمواطن وما أكثر الاسئلة التي يمكن طرحها على امتداد تاريخنا العربي

* خيري عبد ربه

المافيا الثقافية وزمن الفرز !!

حول الردة الثقافية في مصر

سبع سنوات عجاف .. وسبع وزراء للثقافة ..

أحمد لطفي — القاهرة

بعد انتفاضة ١٨ — ١٩ يناير — كانون الثاني — الشعبية عام ١٩٧٧ ظهر السادات على شاشة التلفزيون المصري ، محاورا ممثلي اتحادات الطلاب في مصر ، موجها واحدا من اسئلته — العبقرية — المعتادة لطالب ناصري : ماهي هذه الناصرية التي تتحدثون عنها ؟ وكانت اجابة الطالب بأن — الناصرية — هي : التأميمات والقطاع العام ، والحياد الايجابي وعدم الانحياز ، والصداقة مع الدول الاشتراكية .. وغيرها من سمات المرحلة الناصرية في اخر عمرها .. فقال السادات آه ! قصدك — تقصد — الرجوع الى السجون والمعتقلات والحراسات والتخلي عن استقلال ارادتنا وحرية القرار المصري لا . لا . لارجوع الى ذلك بالقطع انتهى ذلك العهد ، ولا رجوع الى الوراء ابدا ! .

هنا كان السادات يكشف عن وجهه صريحا وقبيحا دونما قناع تمثيلي — هذا الوجه الذي طالما تلون بألف لون وتزيى بألف صورة ، ورسم لعبة الارتداد بأساليب — شيحة — رب الملاعب في الموالد الشعبية المصرية .

● خطوات للخلف ..

ورث النظام الساداتي وضعا يتميز بنهوض وعي جماهيري وتصاعد حركة شعبية ، تدعم وتتبنى الجوانب الايجابية للنهج الناصري ، بينما تناضل ضد ممارساته السلبية في مختلف المجالات . لذا فقد برزت أمام السادات أهمية طرح الشعار المناسب الذي يدخل في حسابه هذا الاعتبار ؛ واعتبارات اخرى والذي يضمن كسب الفئات البرجوازية التقليدية والجديدة الطفيلية التي تشكل القاعدة الاجتماعية الاقتصادية لنظامه دون ان تؤجج لمعارضة والمقاومة من جانب القوى الشعبية بالعمل على تجميد وتحييد حركتها ، حتى يتم الانجاز التدريجي للخطوات الرئيسية لعملية الهيمنة على السلطة بكامل ، من ثمها امتدادا الى مختلف مؤسساتها السياسية والاقتصادية والايديولوجية والثقافية ولو مخططا يصعب عزوه — لعبقرية — السادات وحنكته السياسية ، وانما لتخطيط ذكي من الداخل ونحت اشراف الامريكيين انفسهم .

وهكذا رفع النظام الرجعي الجديد شعارات الديمقراطية والشرعية الدستورية ، وحكم المؤسسات ، وسيادة القانون ..

ورغم الاطاحة بالكوادر الناصرية الرئيسية في قمة السلطة ومؤسساتها لم يكن توازن القوى ليسمح للمجموعة الحاكمة الجديدة بدخول معركة سافرة ضد الناصرية بما تمثله من رموز ومبادئ وممارسات وطنية ومن هنا كان — الشعار — موجها في خدمة عدة اهداف على مختلف الجبهات . وفي نفس الوقت فان هذا الخط الديماغوجي قد يقـ عزلة في طريق كسب ثقة وتأييد ودعم الطبقات الرجعية — قوى الثورة المضادة — ويعرقل عملية تعبئتها باعتبارها الدعامة الرئيسية في مخطط الردة ، لذا فقد اعتمد السادات على الخطوات التالية ، لضمان حشد هذه القوى .

● الاعلان عن سلسلة من المواقف ، تشكل في مجموعها جوهر هذا الارتداد عن النهج الناصري الوطني كمؤشرات لاتجاه حركة النظام فاستهل العام الاول من حكمه بمبادرة فبراير ١٩٧١ — بداية السعي لحل تآمري جزئي مرحلي استسلامي — فالتدخل العسكري ضد حركة — هاشم العطا — في السودان ، مصحوبا بحملة اعلامية ضد الشيوعية مؤكدا عزمه على التصدي لها — سنخدم السادات دائما كلمة الشيوعية — بمعنى حركة التحرر العربي وقواها — على النطاق العربي والافريقيا ، مستخدما في ذلك — ديمقراطية الانسان — طبقا لتعبيره وواكب ذلك نشاط محموم لتوثيق العلاقات مع الرجعية الايرانية ، والعربية ثم اصدر قوانين تشجيع الاستثمارات الاجنبية والعربية في ظل حملة اعلامية تروج لسياسة الانفتاح الاقتصادي ، واطلاق مبادرات القطاع الخاص وتحريره من القيود التعسفية والاضطهاد والظلم .. الخ ؟

● اجراءات عملية مباشرة تخدم خط الردة ، فقد اطلقت السلطات سراح القوى اليمينية المعادية لعبد الناصر واعادت الاعتبار لها وشجعتها على معاودة نشاطها وفي نفس الوقت شنت حملة اعتقالات ومحاكمات ضد القيادات الناصرية ، وضد الكوادر العمالية والتقدمية عامة وفي المجال الاقتصادي الغيت الحراسات واعيدت الاملاك غير المؤممة ورفعت نسبة التعويض عن الاراضي والعقارات المصادرة .

● ولم يكتف النظام بذلك ، بل بادر باتخاذ خطوات عملية لتغيير البنية الطبقية لمختلف المؤسسات ، فبدء عمليات التطهير والمحاكمات ، والابعاد ، وحرمان الكوادر الوطنية والتقدمية من حقوقها السياسية

اجريت انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الامة ، وكانت نتيجتها الزيادة الكبيرة في وزن ونفوذ الرأسمالية الزراعية ، بحكم كونها اكثر الطبقات انتشارا ورسوخا ، وهي التي لم يتزعزع نفوذها كثيرا في الريف في عهد عبد الناصر ، وانتعشت بعد النكسة ، ولعل من ابرز الادلة على نفوذ هذه الطبقة الاطاحة برئيس الوزراء — عزيز صدقي — عندما قدم مشروعا متواضعا للغاية بفرض ضريبة على الحدائق المثمرة ، ثم دورهم في الغاء المؤسسة العامة للتعاون الزراعي ، والانماء العام للجمعيات التعاونية ، واصدار قانون تحديد العلاقة بين المالك والمستأجر .. لصالح المالك بالطبع !

وكان لابد ان تسفر هذه الاتجاهات اليمينية عن قوى فكرية — قديمة — وجديدة تعبر عنها ، ونقدم لها التبرير ، والتأثير في الجمهور المصري ..

وهنا تكون وقفتنا .. !

● دعاة التحديث والكرامة الانسانية ، والروحانية ... وهلم جرا !

ان كل ثقافة لاتعبر عن طموح المواطن العربي في دك مراكز الامبريالية والصهيونية ، وقوى الرجعية وفي تحطيم مختلف تلاوين واشكال التبعية والتبلية والاحتواء ، هي ثقافة ارتداد وانتكاس .

مضى زمان مهارة السير على الحبال الغليظة والرفيعة اما هنا او هناك .. !

إن كل ثقافة تحبذ ، أو تبرر التجزئة الاقليمية ولاتتبنى الوحدة العربية الشاملة ، التي لاتغفل السمات والخصوصيات المحلية هي ثقافة ارتداد وانتكاس .

ان كل ثقافة تدعو الى ، او تكرس الركود والثبات والتخلف ، وتحد من قدرة الانسان على التطور وعلى صنع ظروفه ، وشروط حياته هي ثقافة ارتداد وانتكاس .

قد يشير البعض الى هذه الكلمات وتطق في راسه معاني الجمود العقائدي .. الخ .. ولكن لنا راس ايضا .. وايضا تطق فيه معاني — حقيقية — والتاريخ واسع ممتد امامنا .. ولن نعجز بالمرة !

ولقد ظهر دعاة ثقافة الردة هؤلاء في مجتمعنا منذ زمن طويل وبعد ان اصبحت مصالح الامبريالية مهددة في بلادنا ، بتفجرات الوعي العربي — التحريري ، صاروا يتمسكون بأسلوب الاغطية الفكرية التي طالما مارسوا نثرها على شعوبنا .

● ظاهرة الدفاع عن — القيم الروحانية — التي يزعم الرجعيون في كل معركة تحرز فيها الفصائل الوطنية نصرا ، ان ثمة اعتداء عليها وكان هذه — القيم الروحانية — تتعارض مع طبيعة التقدم ، وتتناقض في جوهرها والمصالح الاجتماعية والايديولوجية للطبقات الشعبية .

● ادعاء الدفاع عن قيم الحرية الفردية ، وكرامة الانسان ، وذات الفرد ، ازاء مايدعونه من ظلم يقع عليها في اطار النظم التحررية والاشتراكية ، فنظام الاغتراب الرأسمالي والعدمية والياس ... نظام دمج الفرد في آلية الاحتكار ، والانتاج الرأسمالي هو وحده النظام الحريص على قيم الحرية الفردية ، وكرامة الانسان ، وذات الفرد !

● السعي الى — تحديث المجتمع — باستيراد تكنولوجيا الغرب ، وأموال الغرب والتكنولوجيا حاجة ملحة ، ودائمة الالحاح بالنسبة لمجتمعاتنا العربية .. ولكن السؤال الذي يتغافل عنه هؤلاء الدعاة المهرة هو : التكنولوجيا بيد من ؟ لصالح من ؟ ولاي هدف ؟ وعلى اي اساس حضاري وانساني يمكن اقامة هذه التكنولوجيا ، او حتى — التكنوترون — ؟

● تكريس الطابع النخبوي للثقافة ، والتلميع الدائم الى ازلية هذا الوضع مع وصول نسبة الامية في مصر الى ٧٠ بالمئة يتحول المثقفون الى نخبة ممتازة تتحرك بخطوات تسبق الوعي السائد بآلاف الخطوات ان نسبة الذين يشاهدون السينما في مصر نسبة مفجعة ، فهم لايزيدون

> د. زكي نجيب محمود :
> انني أعيش داخل كابوس فكري
> ونحن الآن أقل حرية مما كنا عليه منذ قرن كامل

عن ١٢ بالمئة من مجموع السكان ، والمسرح ٨ بالمئة ، اما الكتب — ومن بينها الكتب المدرسية ، فقد ارتفع عددهم ليصل الى عشرين بالمئة ! — راجع احصائيات اليونسكو — .

ان خطة — التجهيل — تلك التي يقودها الاستعماريون الجدد ، وعملاؤهم المحليون ، ترمي بالدرجة الاولى الى تكريس الجمود والركود في مجتمعاتنا ، عن طريق شل الامكانيات البشرية العريضة وتعميقها

ان هؤلاء الدعاة الذين كمنوا طوال عشرين سنة في زوايا وقلب المجتمع المصري ، لم يعودوا بقادرين على ممارسة التضليل ، فالمعارضة المصرية المتمثلة في قوى حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وبقية التيارات الوطنية الاخرى ، قد حولت صورة الصراع الى المباشرة ، وتوضيح حدود التمايز بين المعسكرين .. المعسكر المصري العربي — والمعسكر الامريكي الصهيوني بداخل مصر .. وكان لابد أن تكتمل عمليات الهدم الثقافي ليثبت السادات كفاءته ، وليمد هذه الروح التي تهوم فوق الارض المصرية في بسالة ..

● المافيا ..

السياسة الثقافية لاية دولة هي جزء من السياسة العامة لهذه الدولة وطوال سبع سنوات ، توالى على وزارة الثقافة المصرية سبعة وزراء ولم تتغير وزارة الثقافة ، وظلت مشدودة الى مربط واحد : التخلف .

وعندما تولى — بدر الدين ابو غازي — وزارة الثقافة — وهو اخر وزراء ثقافة ماقبل ١٥ مايو استقبلته ضجة في مجلس الشعب المصري ، كان ثمة تقرير اعده قبلا الدكتور اسماعيل غانم حول قضية خسائر مؤسسة السينما ، والتي بلغت عشرة ملايين جنيه واهم مافي هذه القضية ان اصابع الاتهام كانت تشير الى الدكتور عبد القادر حاتم اثناء المرحلة الاولى التي تولى فيها مسؤولية الثقافة ، في بداية الستينات قبل ان يخرج من الوزارة .. مطرودا .

الا ان انقلاب ١٥ مايو ، قد جلب معه مرة ثانية ، الدكتور حاتم كنائب رئيس وزراء للثقافة والاعلام وانقلبت الاية بالطبع وصار — المتهم — عبد القادر حاتم .. قاضيا شرسا .. وبدأ عهده — التنويري — باحراق دار الاوبرا المصرية احدى أعرق دور الاوبرا في العالم ووجد من المثقفين من يفتي الناس بان احراق دار الاوبرا خطوة تقدمية ؟

ولسوف يعرف هذا الرجل ، في تاريخ مصر المعاصر ، كاول من حمل معول الهدم لتحطيم القطاع المسلم في قطاع الثقافة وسط اكاذيب عالية الصوت عن غزارة الانتاج الثقافي والدعم الشامل للقطاع العام ، لقد كان عبد القادر حاتم يطبق فلسفته الاعلامية التي اقتبسها من اساتذة الدعاية النازية وسجلها في اطروحة الدكتوراه التي وضع عليها اسمه . والتي تتلخص في أن تكرار الكذب والالحاح فيه ، يؤدي مع الزمن الى تصديق الناس له وان الاعلام يمكن ان يكون بديلا للواقع .

وفي تلك الفترة المخزية توقفت جميع المجلات الثقافية بدعوى اعادة النظر فيها ، واصدارها من جديد بعد تدعيمها — كذبة أخرى — وتلا ذلك غروب المسرح المصري — مسرح القطاع العام — الذي لعب في الستينات أعظم دور ثقافي في تاريخه ، ونجح في أن يعكس جوانب متعددة من الواقع الاجتماعي بهمومه الفكرية والسياسية والاجتماعية ، فاحتل — مسرح الفجار — مكانه بالاعيب الجنس ، والصراخ المكشوف على الخشبة .

ولكي يتم هذا الرجل المتهم الدائرة الملعونة على رقبة الثقافة الوطنية المصرية ، كان لابد من ذبح الكتاب والصحفيين المصريين . فكانت مذبحة المئة وعشرين كاتبا وصحفيا الذين فصلوا من دور صحفهم لقد شيع حاتم بنفسه ركائز المعارضة الوطنية في الصحافة بعيدا عن أماكن فاعليتهم ليخلوا المجال لدعاة الفن الفكري والثقافي .

وعندما تولى — يوسف السباعي — وزارة الثقافة كان وفيا لسلفه تقدم كل الوان الفنون التي بوسعها ان تسعد الفئات الطفيلية الجديدة الاخذة في النمو على سطح المجتمع المصري وعندما تكاثرت حوله الاقاويل وصار الهمس نوادر وحكايات يتداولها رواد المقاهي الثقافية ، طلب السباعي أن تقتصر جهوده على وزارة الاعلام وحدها ، وان يترك الثقافة لواحد ممن لا يؤلفون ، ولا يكتبون ..

وللحقيقة فان جمال العطيفي الذي جاء بعد السباعي في الوزارة قد استقبل من جانب المثقفين بالاهتمام والترقب ، فالعطيفي ليس برجل — شلل — وليست له — اوكار — كما أنه رجل قانون يحاول أن يكون موضوعيا في نطاق الحدود التي يتيحها له النظام .. الى حد أنه سمح لممثلي اليسار بالظهور على شاشة التلفزيون في أربع ندوات .. شارك فيها ممثلو الوسط واليمين وكانت جريمة العطيفي ، هي نجاح اليسار بمعناه العريض في شد الانتباه بمنطقه المتماسك وروائه العملية التي عمها عبر تلك الندوات ولم يتحمل النظام وجود العطيفي لم يتحمل وجود رجل بالغ التأييد للنظام لكنه يحاول أن يخدم السلطة دونما ابتذال وبأساليب تليق بمجال المثقفين .. وظل للعطيفي .

وجاء عبد المنعم الصاوي ، النقيب السابق للصحفيين ، ووكيل مجلس الشعب سابقا أيضا الرجل الذي نجح في انتخابات المجلس بتأييد سافر من ممدوح سالم رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الوسط الراحل .

ولقد تولى الصاوي الوزارة على اثر الهجوم الذي شنه السادات على اجهزة الاعلام ، بعد انتفاضة يناير — كانون الثاني — ولقد اريد للصاوي أن يلعب دور الرجل الفولاذي القادر على منع تسرب أي بارقة اعتراض تتخفى في صورة تعليقات ، أو ندوات ، أو مقالات لقد كان الصاوي هذا الفرعون الذي اراد ان يقتل كل اطفال المدينة خوفا من ظهور — موسى — .. ومن حيث لايتوقع كان — موسى — يأتي دائما ..

كان السادات يخاف ويحذر دائما من — عملاء موسكو — تلك القلة المنحرفة التي بوسعه أن يحملها مسؤولية أي عمل .. حتى السيول التي اغرقت محافظات الوجه القبلي منذ وقت قريب .. ولكن — موسى — اتى هذه المرة من بين كتفيه ، من بين عيونه ..

لقد انفجر الدكتور زكي نجيب محمود احد اعمدة الوضعية المنطقية في مصر ، في حديث له مع مندوب مجلة — روز اليوسف — المصرية انفجر من بعد طول صمت ، قال ..

انني أعيش داخل كابوس فكري او مسرحية عبثية ، فالسلفيون يطالبون بقطع يد السارق ، ورجم الزاني ، وغيرها من وسائل العقاب ان اطرح سؤالا على اصحاب تلك التي تتناقض مع روح العصر واحب الدعوة الغربية ، من سيقطع يد السارق ؟ هل هو الطبيب الجراح الذي أقسم على حماية وانقاذ ارواح البشر ، ووصل الايدي المقطوعة ؟ ام الجزار ؟

ويستطرد قائلا ..

منذ مائة سنة استطاع المفكر العربي المقيم في مصر — شبلي شميل — أن يصدر من الكتب ما يحتوي على اراء جديدة مخالفة للفكر السائد ، والحياة الثقافية في ذلك الوقت ورغم جراءة افكاره فقد استطاع ان ينشرها ، ويرد عليه السلفيون وغيرهم من اصحاب الفكر المضاد ، فحدثت حياة فكرية ، اما نحن فمحرومون تماما من هذا ، واصبحت عملية تجريم الفكر ، اي فكر عملية سائدة او التبعية ..

اصابة جيل الشباب بالضياع والضيق ، حتى اصبحت الهجرة ظاهرة خطيرة تلازم هذه الاجيال الشابة واصبح المنفى الاختياري أمل اغلب شبابنا الان ، اما عند — رجال الفكر — فقد اصابنا التأزم والضيق وفقدان الحماس ، مما ادى بنا الى نوع من الشلل الفكري في حركة تقدمنا . واقولها صراحة اننا الان اقل حرية في عرض افكارنا مما كنا عليه منذ قرن كامل ..

تلك كانت صرخة د. زكي نجيب محمود .. ولا تعليق .

أبو جسوم في حديث عن المسرح في قطر :

المسرحيات المصرية التهريجية أفسدت جمهورنا وأبعدته عن المسرح

> تغلبنا على أزمة النص باللجوء الى النص العالمي واعطائه بعدا يلائم الجو المحلي والواقع العربي

ابو جسوم ((محمد حسن عبدالله الملا)) ، اسم معروف في قطر ، فهو واحد من الشباب المسرحيين ، تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة وذهب ليتابع حياته المسرحية في دولة قطر بلده ومسقط راسه ، لذا فاول ماتعرض في حديثه اليه كان ما يتعلق بتاسيس مسرح قطري .. وازمة هذا المسرح الذي لا يزال يحبسو . يقول :

ان اهم الازمات التي تعترض تاسيس مسرح قطري هي ازمة الجمهور ، فالجمهور اساس المسرح كما نعلمه ولا نستطيع ان نتصور جمهورا لا يعرف التقاليد المسرحية الا ان يكون عاشقا في تاسيس مسرح وطني ولكن هذه الازمة لها جذورها ومبرراتها وعلى راسها أن اول الاعمال التي شاهدها الجمهور القطري (هي اعمال رديئة وتهريجية مسفة ، جعلته يكره المسرح ويبتعد عنه ، كالمسرحيات المصرية ، وما تقدمه من هزال وتمييع ، بالاضافة الى شركات الانتاج التجارية التي تقدم كما هائلا من المسلسلات والمسرحيات التلفزيونية ، التي لن تتجاوز اهدافها حدود الضحك والربح ، مما جعل الحركة المسرحية تتقلص . في مواجهة هذه الشركات ، بحيث لا تستطيع ان تجد ممثلا جيدا متفرغا للمسرح ، بمعنى انك تجد الجميع وقد اتجهوا الى مغريات المسلسلات التجارية التي تصور في الخليج ، والتي تمنح المشتركين فيها الشهرة والربح معا .. كل هذا بالاضافة الى ما هو اكثر خطرا والذي يلعب حاليا دورا اساسيا في ابعاد الجمهور عن المسرح واعني به الجهاز الشيطاني ، الفيديو تيب كاسيت .. بحيث اصبح بامكان المواطن العادي شراء هذا الجهاز وعرض ما يشاء في بيته واصبح يغني عن ان يذهب للمسرح واسوق لك على ذلك مثالا طريفا .. هل تعلم ان مسرحية دريد لحام (غوار كم) قد عرضت في قطر من مبيعات الفيديو تيب كاسيت قبل ان تروها انتم هنا في دمشق ؟ هذه مجموعة من اطراف الازمة ازمة الجمهور . الازمة الاخرى هي ازمة ديمايكون تجاوزها بسيطا ولكنها تبقى ازمة وبكل الاحوال ، وهي دور العرض المسرحي ، غير اننا الآن بصدد بناء مجمع للاعلام مجهز وبجميع الامكانيات الفنية والتكنيكية والى جانبه قامت الدولة ببناء مسرح جاهز وسوف يستغرق تجهيزه (١٤ شهرا) اي سيكون منتهيا في اواخر الثمانينات .

هذا عن دور العرض ، وناتي الى النص المسرحي ، على اعتبار انه ازمة لا تنفرد بها ، وانما هي عندنا اقوى من بقية الاقطار العربية وذلك بسبب العمر القصير للمسرح القطري ولاننا لا نريد حرق المراحل لنصل الى ما وصل اليه الاخرون .

لذلك فقد ابتدانا بتقليص هذه الازمة من خلال اللجوء الى النص العالمي او العربي والتغلب عليه باعطائه بعدا محليا يلائم الجو والواقع المحلي ، سواء من حيث امكانيات العرض او من ناحية التذوق الجماهيري والجاذبية والقدرة على جعله قريبا من عالم المشاهد .

هذه بعض الازمات ولكن تبقى ازمة لا بد من التنويه عنها الا وهي فقدان العنصر النسائي في العرض المسرحي ففي يوم من الايام كان لدينا ممثلة واحدة وبحكم العادات والتقاليد التي تعتبر المسرح واحدا من الممنوعات واعتباره لا اخلاقيا فقدنا هذا العنصر حتى ان احد زملائنا الممثلين اضطر الى الزواج من فتاة هاوية مسرح ليجعلها تمثل معه ، وبخلصها من سيطرة اهلها ومنعهم اياها من العمل المسرحي . اذن ها نحن امام مجموعة كبيرة من الازمات وبالرغم من ذلك فنحن مصرون على المضي في طريق تاسيس مسرح قطري .

●● بعد أن مررنا بازمات المسرح القطري . كان لابد لنا من الاعتراف بانكم تواجهون ظروفا محرجة وقاتلة . وكان لابد لنا ايضا من أن نسال عن اسلحتكم التي وضعتموها باتجاه الواقع المسرحي البديل . فما هو السبيل امامكم الى خلق المشاهد المسرحي . الى خلق تقاليد مسرحية تتعرفون فيها على انفسكم ويتعرف فيها الجمهور القطري الى رسالة المسرح الانسانية والنضالية ؟

● هنا الفرصة قدمها لنا العام الدولي للطفل الا وهي فرصة تقديم مسرح الاطفال حيث اننا عشنا تجربة مسرحية وجدنا فيها الاطفال يقبلون على المسرح ، مما دفع بالاهل مضطرين لمشاركة اطفالهم حضور المسرح وجلب الاخرين اليه فمسرح الطفل ارغم الاب والام والاخ الى الحضور مع اطفالهم وبذلك فقد اخذ الجمهور فرصة التعرف على المسرح من جهة ، ومن جهة اخرى ساهمنا في خلق مسرح الطفل ليؤدي رسالته بصدق وايمان وذلك بمساعدة الشقيقة الكويت التي اقامت مهرجانا للطفل في قطر .. نرجو ان يبقى هذا المهرجان مستمرا .

●● بمناسبة الحديث عن مسرح الطفل . هل وضعتم في حسبانكم خصوصية وحساسية التعامل مع الطفل وباي اتجاه مضى هذا المسرح هل تجاوز الاعمال التجارية التي تقدمها الشركات الخاصة للطفل ؟

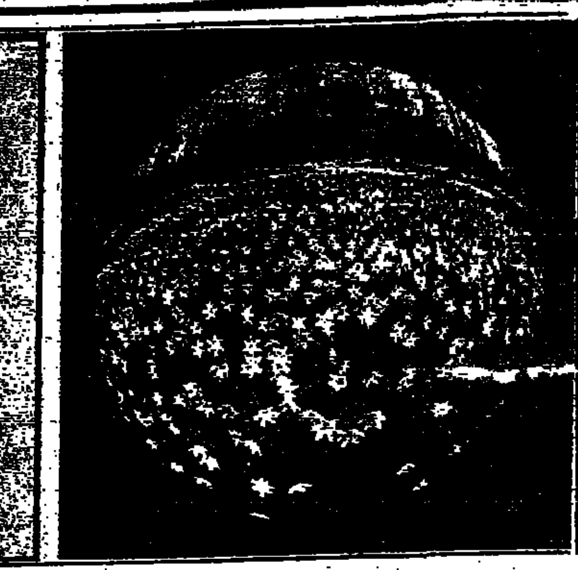
● في الحقيقة ، ان الجهات المسؤولة عن المسرح لم تلق في البداية الذي عرفه المسرح العام ، ولذلك فقد عمدنا الى تقديم عروض سليمة ومشينا في البداية الصحيحة التي لن نندم عليها فعلى سبيل المثال نعرض حاليا مسرحية كتبها المخرج التونسي للنصف السويسي ، ويخرجها احد الشباب القطريين وهو سالم ماجد وضعت لها الحان الفها فنان مختص هو القطري مرزوق بشير ولحنها عبد العزيز ناصر وهي عمل ايجابي ويحمل الكثير من الجدية .

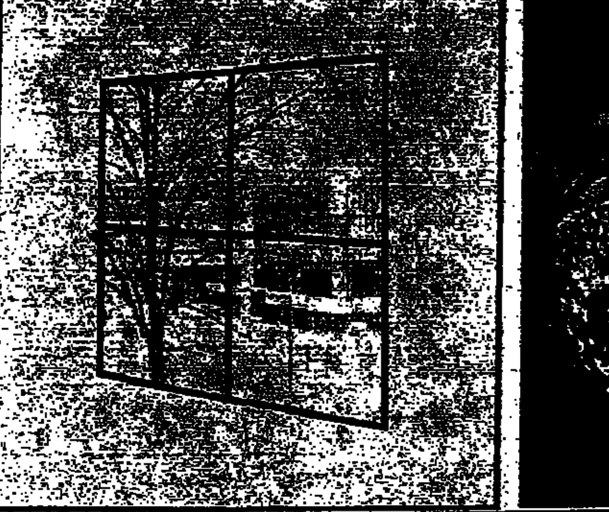
●● بعد هذا هل لنا باخذ فكرة مختصرة عن عدد الفرق المسرحية القطرية واوضاعها التنظيمية ؟

● عندنا ثلاث فرق مسرحية ، فرق المسرح القطري ، وفرقة مسرح السد ، وفرقة مسرح الاضواء ، هذه المسارح ترعاها وزارة الاعلام وتقدم لها المعونات ، وتنظم مواسمها المسرحية وتمنح هذه الفرق مكافآت من الدولة على ان تقدم ثلاثة اعمال مسرحية في كل سنة .

● هذه معلومات عامة عن المسرح القطري ، عن ازماته .. متاعبه ولكننا وبعودة الى ذاكرتنا قليلا نجد ان عوائقا من هذا النوع تظل حتما تجد الايدي الامينة والوعي السليم بالواقع وبدائله .

● حوار : نبيل اللحم







آفاق الفن: مشروع لوحات.. أم لوحات؟

■ بين عملية الرصد للطبيعة فالاختيار ثم الفرز ، وبين التجارب العدسية او المخبرية : تتنزه عدسة مصوري هذا الزمان بحرية مطلقة فيها الكثير من الثقة القادرة والواعدة بمزيد من الكشف الجميل الذي لابد له يوما من ان يحصل على مواطنية الفن الرسمية .

● مجلات التصوير الضوئي المختصة لاتزال تقدم المزيد من كشوفات وتجارب العدسة ، والاعمال المنشورة جانبا مأخوذة من ثلاث مجلات هي : فوتوغرافي ، فوتوكينو ، وفوتوغرافي التشيكوسلوفاكية .

وهذه الاعمال تتناول الطبيعة من جوانب مختلفة . فاللقطة الاولى رغم عاديتها فهي مدروسة منظورا وتكوينا . يبدو ذلك واضحا في علاقة الطريق بالاشجار الثلاث ، ثم علاقته بالافق الموزعة فيه كتل الاشجار الاخرى بحركة جميلة ترد بدورها على الكتل الاخرى في اللقطة ككل .

اما التجربة الثانية فهي الاقرب الى اللوحة التجريدية بهذا القطع المدروس للمساحة البيضاء المزركشة بالعواميد السوداء الصغيرة واطرافه ومنابت الاشياء المزروعة .

وقد جاء البيت في الطرف اليساري العلوي وفتحة القناة او البئر في الطرف اليميني السفلي ... لتتم حالة توازن وتحرك التكوين ككل .

اما التجربة الثالثة فتعتمد على نوع خاص من العدسات وبعض الاضافات الخاصة كالقطع والتاطير الذي يتم فيما بعد على الصورة مكسبا اياها خاصية جديدة .

■ محمود شاهين —

كنا نحب السينما

عجيب امر هذه الاداة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس في القرن العشرين ..

كانت مجرد اختراع علمي وتحولت فيما بعد الى اداة تسلية وهي الان من الادوات المهمة في التوجيه والتوعية .

وما يدعو للعجب وللرثاء تحول السينما من حال الى حال ، ومن وضع الى وضع بحيث لم تعد السينما الان في نفس الاهمية والمكانة التي كانت تحتلها في الخمسينات .

كنا نحب السينما اكثر ونحترمها اكثر رغم التقدم النوعي الذي طرا عليها فيما بعد ، ورغم التطور التقني الذي واكبها .

اذكر اننا في الخمسينات كنا نشعر بشيء اسمه تقاليد حضور العروض السينمائية . وكانت هذه التقاليد تعني حضور عرض شهري على الاقل ، ومن التقاليد السائدة انذاك . الاستعداد طوال اليوم لحضور الفلم ..

افخر الثياب ... تشتري بعض الموالح والسكاكر .. نستخدم التاكسي وسيلة للتنقل رغم ان وضعنا المادي كان دون الوسط .

كنا نصل احيانا قبل العرض بربع ساعة فنستغل الوقت بالتجول قرب دار السينما لنستمتع بالجمال الدمشقي وجمال مدينة دمشق الفيحاء حيث النظافة والهدوء والهواء النقي ..

وكان افضل مكان لتجوال الاسرة ضفة بردى التي غمرها الاسمنت الان وتحولت الى محشر (موقف للسيارات الكبيرة والصغيرة .

الان تغير كل شيء في السينما..

الجمهور .. الافلام .. دور السينما .. اسعار التذاكر ...

الغالبية من الجمهور الان يحضر العروض للتسلية والعبث او للهروب من شيء ما .

يجلس في الصالة يثرثر .. يضحك بصوت مزعج .. يتفوه ببعض الكلمات البذيئة .. يدخن .. يصفر ، وكانه في مدينة بلا حدود او قوانين او تقاليد ...

الافلام المعروضة اصبحت في معظمها تكرارا لافلام قديمة ونسخ جديدة بالالوان حديثة الاسلوب والمحتوى وتقليد غبي للافلام القديمة .

اما الجديد فيها فهو عبارة عن صرعات وموجات للاستهلاك والاستلاب .

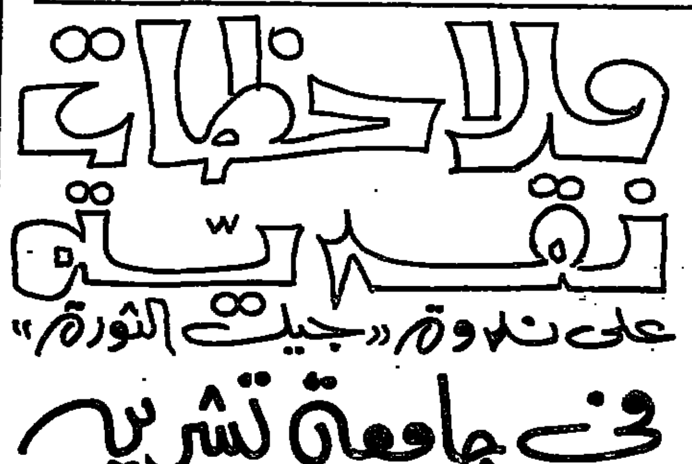
اسعار التذاكر الان حدث عنها ولا حرج .. لم تكن تكلفه حضور فلم لاسرة تتكون من خمسة اشخاص تتجاوز ست او سبع ليرات مع استخدام التاكسي كوسيلة نقل .. الان تزيد التكلفة على ٥٠ ل.س .

وهكذا الغى ارتفاع اسعار التذاكر واجور المواصلات تقاليد حضور العروض السينمائية .

دور السينما تحاول الان ان تكون اكثر بريقا وانضر شكلا .. ولكن هذا لم يعد يعني شيئا امام عدم وجود تقاليد معقولة للعروض ولحضور العروض .

ايضا هناك التفاوت في مستوى دور السينما والذي يؤثر بشكل كبير على نوعية العروض ونوعية الجمهور واذكر هنا ان محمد عبد الوهاب وام كلثوم وبعض نجوم الفنا العربي شدوا في صالة (مائدة) التي اصبحت الان مرتعا خصبا للافلام الشاذة والجمهور الشاذ .

محمد قاسم



● هل يحق لك ، ككاتب شاب ، ان تنتقد اسما كبيرا في عالم الادب والشعر ... او ، هل يحق لك ، ان تهاجم — الفطاحل — كما يلقبون ، من قبل دعاتهم . وكمتذوق ، .. هل يحق لك ان لا تستمتع بقصيدة لنزار قباني . مثلا .. او هل يحق لك ان ترفض الابوة الادبية — غير الشرعية — التي يدعيها الكثيرون ...

هل يحق لنا أن نناقش الكبار..
الشعر هو إخلاص للكلمة وصدق للتجربة ، وهوية للانتماء

● انا هنا ، لا اسال الناقد محي الدين صبحي ، لسببين ..

— الاول لانني ساتكلم عن قصائد جديدة لنزار قباني ، ومحي الدين مختص بمديح نزار ..

لان محي الدين صبحي — يتصور — ان الدكتور الناقد حسين مروة ، مراهق كبير ، لانه يمتدح قصائد لمحمود درويش ...!

وانما اتوجه بالسؤال لجميع اولئك الذين قرأوا قصائد نزار قباني الجديدة في مجلة تصدر بباريس مؤخرا ... نقادا كانوا ، ام متذوقين للشعر ، ...

ولنتفق اولا ...

اليس الشعر ، معاناة ، وصورة وتمكنا من ادوات اللغة ..؟

اليس هو ، اخلاص للكلمة ، وصدق للتجربة ، وهوية للانتماء ..؟

ثم اليس من خلاله ، تكتشف الذات الشاعرة ، بمواقفها الصادقة والكاذبة ، والمتاجرة ، والاستهلاكية والمراهقة ...؟

باختصار اكثر .. اليس الشعر مرآة للذات . ؟ ومن الصورة فيه نكتشف القبيح من الجميل ، والمزيف من الحقيقي ...؟

● أسئلة قد يوافقني عليها جميع القراء المتذوقين وجميع المهتمين بجمالية ، وأهمية الشعر .. اللهم الا الذين يعتبرون كل شيء خاضعا للنقاش ، الا نزار قباني ..!

● ولكن ، ومن ذلك الاجماع الادبي على تلك الاسئلة ، سنتعرض قليلا لبعض من قصائد نزار الجديدة .. معتبرين سلفا ، ان المدافع عن السقوط الابداعي ، هو ساقط نقديا ، اولا ، واخرا ..

حبيبتي هي القانون ..
أيتها الانثى التي في صوتها
تمتزج الفضة ، بالنبيذ ،
بالامطار .
ومن مرايا ركبتيها يطلع
النهار .
ويستعد العمر للابحار ..

● لو دن — الياس ابي شبكة — حيا رحمه الله — لقال لصاحب هذه المقطوعة : ايا صاحبي ..

من رأى العالم من خلال مايوسه رجل فهو اعمى القلب مفتح العينين شهواني التطلع .. ومن قال ايتها الانثى التي في صوتها
تمتزج الفضة ، بالنبيذ ..

بالامطار .. فانه وربي فاقد لاي توازن لغوي . وصاحب هذا الكلام لا يميز بين مفعول النبيذ المسكر وبين مفعول المطر المصحصح ، فاينك يا نزار ..؟

● ولكن دعونا من المرحوم الياس ولنتعامل مع نزار قباني بلغة اقل حدة من تلك .. ولنسال من خلال هذه المقاطعة — غير الوجدانية — لاسلوب — الياس ابي شبكة — هذا السؤال ..

لو قرا احدكم هذه المقطوعة لشاعر شاب غير معروف ، فماذا يكون حكمه ..:
اذا سالوني : من تكوني
حبيبتي ..
اقول لهم : ياليت املك
رسمها
فاني من عشرين قرنا
احبها
وما زلت حتى الان لا
أعرف اسمها

الن تقولوا ... فيما لو كنتم نقادا .. او متذوقين « صديقي .. لازلت مبتدئا بالشعر ، وانت لا شك ستتقدم في هذا المجال ، فيما لو تخليت عن هذه المراهقة الخيالية ، وهذه الالفاظ المائعة ، وهذه الصور الضبابية ..

الن تقولوا له معي : تابع ايها الصديق معاناتك ، ان كنت صادقا وستلقى بعدها رسم حبيبتك ، وستعرف اسمها ، وبعد ذلك يمكنك ان تعكس معاناتك شعرا ، قابلا للتطور ...

■ اننا اذ لا ننتقص من قيمة اي اسم كبير في عالم الابداع والفكر ، فهذا لايعني ان يكون نتاجه خارجا عن اطار المناقشة .. ولا يكفي أن يكون الانسان كبيرا باسمه ليكون نتاجه موضع قدسية وتبجيل ..

ومن هذا المنطلق لم يعد يقدور نزار قباني وهو يتعامل مع المراة شعريا ، ان يكون صادقا ، او يكون متوهجا ، او يكون صاحب موقف..

من هذا المنطلق تكون المراة لدى نزار قباني هي السلعة الرائجة التي يغلف فيها شعره ، مستندا بذلك الى اهمية العرض والطلب ، وواقع المراة في المشرق العربي ..

ومن هذا المنطلق ايضا نعتب على المجلات والسوق الادبية التي تقبل الاسماء على علاتها بحجة « الاسم الكبير » ..

ومنه ايضا نعتذر من جميع اولئك الذين يعتبرون « الكبار » منزهين عن النقد والتحليل ...

■ حيدر علي

ملاحظات نقدية على ندوة «جيل الثورة» في جامعة تشرين

تشرين ؟ .. هل هو بخير وماهو كيف حال الادب في جامعة حال الشعر بشكل خاص ؟ .. بعض اسئلة صغيرة ابدا فيها هذا المقال عن الندوة الشعرية التي اقيمت في ٢٧-١١-١٩٧٩ بتعاون مكتب الثقافة والاعلام في جامعة تشرين وجريدة جيل الثورة . ابدا باسئلتي: الادب في الجامعة .. الشعر بشكل خاص في الجامعة . دور الشعر في المجتمع ومفهومه بالنسبة للمهتمين بالادب في الجامعة .

ان ظاهرة الشعر في جامعة تشرين تتجلى في اطارين اثنين :

— اطار التجربة الاولى والتي تغرر بصاحبها ، واطار التجربة مع وعي محدود فاعليته لمفهوم الشعر .

ومع ذلك فاصحاب الاطارين يراوحان في مكانهما ولو حاولنا استرجاع مسيرة الشعر في الجامعة منذ ثماني سنوات ، فالذاكرة لايمكن ان تستحضر الا اسماء قليلة جدا مثل عدنان شاهين والشاب المرحوم اديب بدور واحمد قادره . والباقي منهم من غررت به التجربة الاولى ومنهم من استمر بصعوبة .

بعد هذا ساحاول ان اناقش الندوة الشعرية التي اقيمت في الجامعة .. والتي وللاسف خيبت امال المهتمين بالادب في اللاذقية والجامعة ، من حيث امرين ..

١ — الاصوات التي قرات في الندوة .

٢ — ضعف الوعي لقضية الشعر ودوره .

الندوة بشكل عام ساناقشها من عدة جوانب : الاعمال المقدمة واصحابها الندوة كنشاط ، لجنة التحكيم ، الاراء والنقاشات التي جرت .

فاغلب الاعمال التي قدمت كانت ضعيفة من حيث بنائها الفني والالمام باغراض الشعر .. واغلب الذين شاركوا باستثناء محمود زعرور وجميل محفوظ كانوا من شعراء القصيدة الاولى : احمد خاروف — حسن داوود — هشام عدره .. ودلالتي في ذلك اعمالهم ..

حسن داؤود يحاول في قصيدته الحماسية أن يلعب لعبة ، تتطلب وعيا كبيرا وهي التضمين ، وهذا برايي ليس سهلا بالنسبة لشاب يكتب اولى قصائده .. لان ذلك يتطلب شيئين : ان تكون العلاقة منسجمة بين تركيب القصيدة الفني وبناء التضمين ، وان يرتبط التضمين بالمنحى الفكري العام للقصيدة :

في سويسرا ..
يقف الناس صفا واحدا للصعود
الى الباص ..
في بلدي ..
يصعدون عشرة دفعة واحدة
فهل هذا شعر ؟ ..

احمد خاروف اسم جديد على الشعر .. وكنت ارجو لو انه انظر في الصعود الى المنبر .. فعمله كان نسخة طبق الاصل عن شعراء الارض المحتلة وخاصة محمود درويش واحب ان اهمس باذنه همستين الاولى : لقد سبقت — بضم السين — الى الهاب الاكف بالتصفيق الثانية : ان وعيك اكبر من قصيدتك .. ما رأيك ؟ ..

هشام عدره .. بقصيدته الغنائية ارجعنا الى حيث التناقض المفجع في المضمون .. فاهداء قصيدته كان الى فلسطين .. ومجيء فلسطين مقرون بالبندقية والنضال وهذا ما اجمع عليه كل شعراء الارض المحتلة وليس بالبكاء والاستجداء على حد قولـه :

— الا تاتين ياحلوة ؟ ..

والعمل الذي فاز بجائزته الاولى لمحمود زعرور كان جديرا بالنسبة للاعمال المقدمة رغم وقوعه في اكثر الاحيان في القافية .

وقصيدة جميل محفوظ كانت ايضا متميزة من بين الاعمال المقدمة ، الا ان هذا الشاعر يملكه النفس الطويل ولا يستطيع الاحاطة به فيقع في ارتباك يجعل منه ثغرات تشوش السياق العام للقصيدة .

احب ان اختتم كتابتي عن الاعمال المقدمة ببعض الملاحظات .. كانت اكثر الصور الشعرية في اغلب الاعمال مكررة وغير واضحة في اذهان الشعراء او انها كانت ضائعة تماما او مشوشه .. واغلب الاعمال كانت مضامينها مستهلكة .. وقد كانت الاعمال بحاجة الى دراسة متانية من قبل اصحابها قبل تقديمها هذا عن الاعمال .. اما باقي الامور التي ذكرتها في البداية ، فاجملها بعدة جوانب .

الجانب الاول : لم تستطع لجنة التحكيم اعطاء العمل الجيد في الاعمال المقدمة — على علاتها — مرتبته .. قصيدة جميل محفوظ ، فالاعمال المقدمة كانت ضعيفة كما اسلفت ، ولكن كان يجب مراعاة الافضل ، والندوة لم تقم على الصح والصواب ولا على تصحيح الاملاء والنحو كما يصنعون في اوراق الفحص ، مثلا على حد قول لجنة التحكيم .. ان قصيدة حسن داود خالية من الاخطاء الاملائية والنحوية لذلك تقاسمت المرتبة الثالثة مع قصيدة جميل محفوظ ، نحن لم تكن في صف .. او في مذاكرة .. حتى يحصل ذلك ، اليس معي الشاعر مسعود جوني عضو لجنة التحكيم ؟ ..

الجانب الثاني : كان من الافضل عدم طرح الندوة كمسابقة بالنسبة للاعمال .

الجانب الثالث : النقاش سيطر عليه ضبابية واضحة للمفاهيم وخاصة النقاش حول الصراع بين الاشكال الفنية للشعر .. ومانتج عن الصراع من حيث المضامين والتقنية الفنية فقد طرح الدكتور سمير كنج رايا اخالفه فيه ويبدو خلافي معه من خلال رايه نفسه .. فقد قال الدكتور عن المضمون في الشكلين الحديث والقديم ان المضمون لم يتغير في الشكلين ، وقال : الشاعر لم يعد في برجه العاجي .. اليس هذا دلالة على الاختلاف في المضمون . اخيرا اؤكد على ان مثل هذه الندوات في الجامعات لها الفائدة الكبيرة بالنسبة للمواهب الشابة لكي تتعرف طريقها ولكي يكون الادب الجامعي — اذا صح تعبيري — رديفا قويا لمسيرة الادب في القطر واقول مع رئيس لجنة التحكيم : نرجو ان لاتكون الاعمال المقدمة في الندوة هي الصورة الواضحة للشعر في جامعة تشرين .

اللاذقية
— يوسف علاء الدين

فصلية الحياة المسرحية تعتصم بالترجمات لتعوض غياب المادة العربية

تضمن العدد التاسع من الحياة المسرحية اربعة ابواب اساسية هي: (القسم النظري — مسرحية العدد — وجوه واتجاهات — النشاط المسرحي) . ضمت ستة مواد مترجمة ، واربعة مكتوبة ، واعلانين ، اضافة الى رد للمخرج اسكندر كيني .

المجلة فصلية صادرة عن وزارة الثقافة والارشاد القومي : مع اول اعدادها قدمت مجموعة من المقالات المسرحية التي تتناول ظواهر مسرحية عربية هامة ، في عددها التاسع نرى اعتصاما بالترجمات مبتعدة عن المواد المتابعة لظواهر مسرحية عربية ، والظاهر ان لا تجاوب مع دعوة المجلة للنقاد المسرحيين بالمشاركة . في حين ان رئيس التحرير كان قد قال انه قام بجهود كثيرة في هذا المجال منذ التفكير بانشاء المجلة .

مفارقة تثير الاهتمام ربما ، كون المواد المترجمة تجاوزت بكثير المواد المكتوبة ، في حين ان هناك الكثير من القضايا المسرحية الجديرة بالاهتمام ، فهناك على سبيل المثال ، تلك المتعلقة بالتراث الشعبي وامكانية توظيفه تاريخيا وثقافيا ، اضافة الى وجهات نظر تطرح في هذا المجال ، والاقرب ان هناك تجاوزا لمؤلفات مسرحية صادرة في سورية يمكن ان تناقش وتثمر هذه المناقشة عن فائدة ما .

ويقدر ما يشعر المتابعون للظاهرة المسرحية بضرورة الانكباب على دراسة ظواهر المسرح العربي ، بشكل موسوعي ، وتقديم مجموعة التجارب والاراء المطروحة على الساحة المسرحية ، نرى ان لا تجاوب من البعض . والا كيف يمكن ان تقتصر دراسة ظاهرة مسرحية هامة — مسرح الحكواتي — في مجلة متخصصة في المسرح ، على مجرد نقل البيان الذي وزعته الفرقة ، وعلى حوار عادي كان جديرا ان ينشر في صحيفة يومية ، لا ... فصلية يجب ان تصف موادها بحد ادنى من المستوى الاكاديمي في البحث ، وعلى نقل تعليقات مسرحية نشرت في الصحافة اليومية لسد الفراغ .

عدد الصيف هو اول عدد يصدر بعد انعقاد مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية ، ورغم ان المجلة متخصصة في متابعة النشاط المسرحي او هكذا يفترض ، فان المهرجان لم يثر اهتمام اسرة تحرير المجلة ، فلم تتابع المهرجان ، واكتفت بتقديم ثلاثة حوارات مبتورة ، لا يمكن ان تعطي القارئ فكرة ولو بسيطة عن هذا المهرجان .. والبقية تاتي .

كنت اود متابعة استعراض مواد عدد الصيف ، لكن الاجابات التي استعملت اليها ردا على الكثير مما يمكن ان يقال عن هذا العدد جعلتني اتجاوز هذا الاستعراض . قالوا ان العدد انتهى منذ شهور ، لكن الغياب غير المبرر لرئيس التحرير جعل اسرة التحرير تلجا الى تاخير العدد ، حتى اتى الينا بعد موعده المقرر .. واضافوا ان رئيس التحرير كان يهتف لهم بين فترة واخرى يطلب تاخير العدد ، مبررا التاخير بان هناك مواد هامة سيحتويها العدد ، ولم يصدر العدد حتى اضيفت له مادة افاق ١٩٧٩ ، وضمت هذه المادة استعراضا ممسوخا عن زيارة فرقة المسرح التجريبي الى المانيا الاتحادية ، حيث قدمت مسرحية كتبها رئيس التحرير . والحكاية الثانية اغرب ، وتخبر ان اسرة التحرير كانت قد اعدت ملفا موسعا عن مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية ، لكن هذا الملف ضاع .. ضاع !!

وصدرت المتابعة ايضا بهذا الشكل الممسوخ .

والاخبار كثيرة ، منها ان النقاد لا يتجاوبون مع دعوة المجلة ، حتى اصدقاء المجلة ، ابتعدوا عنها ، ومنها ايضا انه لا يوجد اربعة نصوص مسرحية عربية جديدة كل عام لهذا يلجاون ... صوب الترجمة ، اي ان الوطن العربي من المياه الى المياه لا ينتج اربعة نصوص مسرحية جديدة سنويا .

وبعد كل هذا القليل من كثير سمعته ، اقول ما هي علاقة مجلة الحياة المسرحية بالثقافة المسرحية العربية ؟ وهل يمكن ان تنحصر مهمة هذه الفصلية في (لملمة) المقالات الترجمة وارسالها لنا بين دفتي مجلة اصدرت مجموعة من الاعداد المزدوجة خلال عمرها القصير

كان الاجدى باسرة التحرير ان تطرح مجموعة من الافكار وتاتي بمن يناقشها ، وستكون بهذا قد قدمت للقارئ مشروع حوار مفيد ، سواء وصل الى مرحلة القبول او الرفض .

ان الصيغة المطروحة عبر اعداد الحياة المسرحية ، خاصة العدد الاخير ، قائمة لتخبر عن وصول المجلة الى الطريق المسدود .

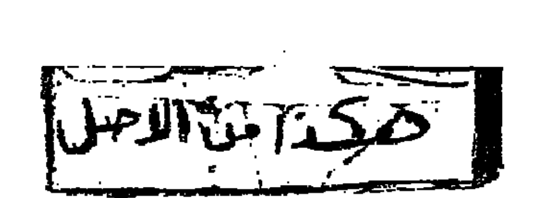
فالترجمات لا يمكن ان تكون بديلا ، خاصة ان هناك العديد من المطبوعات التي تقدم مثل هذه المادة ، وكان الاحرى بالمجلة ان لا تلجا الى الترجمات طالما ان هناك جملة نشاطات مسرحية محلية طبعا لااقصد نشاطات المسرح التجاري ، رغم ان الاعداد الاولى للمجلة قد لجات الى كشف القناع عن لعبة المسرح التجاري بموضوعية مفيدة .

توجه المجلة في الاصل للنخبة من القراء ، ما في ذلك شك ، مهما كان التفاوت النسبي بين مستويات ثقافات هذه النخبة ، لكن ان يتم حصر مواد هذه المجلة المتوجه الى النخبة في زاوية ضيقة ، فذلك تنازل عن الحدود الدنيا لمبررات استمراريتها .

ليست دعوة للتوقف ، بقدر ما هي نداء كي تكون اسرة التحرير اكثر انفتاحا على النتاجات الاخرى .

● نادر اصفهاني





انتخابات الرئاسة الأمريكية
إلى متى تبقى أسيرة الضغوط الصهيونية

بدأت المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية بين عشرات الشخصيات للوصول الى البيت الابيض واحتلال منصب الرئاسة على الرغم من ان موعد الانتخابات بعد عشرة اشهر من الآن. والصراع الحقيقي ينحصر بين مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري وان كان هناك تنافس بين شخصيات من نفس الحزب الواحد وبدأ كل مرشح يمهد لنفسه ويجمع الاموال ويعمد الى توجيه النقد الى خصومه الاخرين كما ان البعض الاخر بدأ بالاعلان عن جوانب من برنامجه وخططه الداخلية والخارجية، ومدى ارتباطه وتحقيقه للاطماع الصهيونية واستجابته للكيان الصهيوني — اسرائيل — ومخططاته العدوانية وحتى الآن فلم يرد اي ذكر ايجابي للقضية العربية ومصالح الشعب العربي على لسان اي من هؤلاء المرشحين او اي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري والمتفقان على ان كل منهما مهتم بضمان كامل المصالح الصهيونية وحمايتها

افتعال الازمات

والولايات المتحدة الامريكية تمر بوضع مضطرب وضاغط على الشعب الامريكي خطط له مسبقا لينسجم مع الحملة الانتخابية بحيث يفقد المواطن الامريكي القدرة على امتلاك ارادته في اختيار مرشحه واستغلال قضية الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية بايران هي احدى الخطط لاثارة الغضب والشعور بالنقمة عند الامريكيين ولابعادهم عن حقيقة الاوضاع الامريكية المتردية في الداخل وتغطية هيمنة المصالح الصهيونية على المصالح الامريكية

ويمكننا ان نجمل المشاكل التي يعاني منها المواطن الامريكي بما يلي:

١ — ازمة الطاقة المتعلقة وارتفاع اسعار البنزين.

٢ — التضخم والتدهور الاقتصادي وتدني قيمة الدولار.

٣ — زيادة عدد العاطلين عن العمل.

٤ — المطالبة بحل لتكاليف المعيشة الباهظة ونظام للضمان الصحي.

هذا على المستوى الداخلي وهو مايشغل اهتمام الامريكيين اكثر من اي شيء آخر اما على المستوى الخارجي فان الولايات المتحدة الامريكية تعاني من مشاكل قديمة مزمنة فشلت في حلها او التخلص من ذيولها وخاصة في الشرق الاوسط وصراعها مع اوروبا الغربية .. وعقدة الخوف من تفوق الاتحاد السوفييتي عسكريا هذا بالاضافة الى الانتكاسات الخطيرة التي لحقت بالمواقع الامريكية التي كانت تحتلها في ايران والباكستان والقرن الافريقي وفي امريكا الوسطى حيث سقطت الانظمة الموالية هناك وقامت انظمة معادية للامبريالية الامريكية

لعبة الانتخابات في دولة استعمارية

ولاتقبل الوصاية عليها.

من المؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية لن ترى رئيسا في البيت الابيض يضع في اعتباره مصالح الاغلبية الساحقة من الشعب الامريكي في هذا القرن.

فهي دولة امبريالية واستعمارية لايهمها الا ضمان مصالحها على الوجه الاكمل في اي بقعة من بقاع العالم، ولن تنظر من اي منطلق — اخلاقي او انساني — الى حقوق الغالبية من شعبها كما وينطبق ذلك على مصالح الشعوب الاخرى وابرز مثال صارخ على ذلك هو استمرار العدوان على الشعب العربي من قبل القاعدة العنصرية الصهيونية التي تدعمها الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا، وسياسيا، وليس بمقدور العرب ان يجعلوها تستمع او تنظر اليهم الا من خلال تهديدهم — لمصالحها في اراضيهم ولقد عبرت — الهيرالد تريبيون — عن رأي المواطن الامريكي في مرشحي الانتخابات الرئاسية بقولها:

— ان كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري وجميع المرشحين، يلعبون بالطبع نفس اللعبة، ويقفون بين مبادئهم وطموحاتهم وهم جميعا يطالبوننا بان نصدقهم لكن حججهم متناقضة واساليبهم التكتيكية مضحكة، بحيث تتوجب علينا ان ننتظر حتى نرى من منهم سيطرق القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد، وفي هذه الاثناء فاننا نستطيع ان نشاهد طرافة مآزقهم.

ثروات المرشحين بالمليارات

ومما يؤكد ما اشرنا اليه من سيطرة القوى الامبريالية، والاستعمارية وحرصها على البقاء هو ماتكشفه التقارير المالية عن الثروات الضخمة التي يملكها المتنافسون على الرئاسة الامريكية وتزيد ثروات بعضهم على المليارات ويعتبرون في الغالبية من اصحاب الملايين.

وبالاضافة الى الرئيس الحالي — جيمي كارتر — فيمكننا ان نذكر ابرز المرشحين للرئاسة الامريكية من الحزبين الديمقراطي والمحافظين ونستعرض بشكل سريع بعض نقاط برامجهم الانتخابية:

١ — السناتور ادوارد كيندي وهو من الحزب الديمقراطي.

٢ — جو كونلي وزير خزانة سابق.

٣ — جورج بوش مدير وكالة المخابرات الامريكية السابق وشغل مناصب عديدة اخرى.

٤ — رونالد ريغان من الحزب الجمهوري ..

٥ — وهناك عدد اخر ذكرته بعض الصحف بخمسين مرشحا

جيمي كارتر حاز على ثقة الصهيونية

واذا كانت المنافسة الانتخابية قد بدأت بتوجيه النقد بالدرجة الاولى لادارة كارتر الحالية ووصفتها بضعف القيادة فانها لم تخرج عن التأييد الكامل لدعم الكيان الصهيوني — اسرائيل — حيث حصل كارتر في هذا المجال على ثناء ومدح الصهيونية فقد قال موشي دايان وزير خارجية العدو السابق: — لقد فعل كارتر لاسرائيل اكثر من اي رئيس امريكي سابق — . ويحرص كارتر حاليا على ضمان بقاء معاهدة — كامب ديفيد — واتفاقية الخيانة التي وقعها حاكم مصر مع اسرائيل تحت الاشراف الامريكي المعادي للعرب وقضيتهم العادلة — وهو يعتمد على ماحققه في هذا المجال من خدمة لاسرائيل — في جولته الانتخابية للحصول على دعم اللوبي الصهيوني واصوات اليهود في الولايات المتحدة الامريكية، على ان مايهدد شعبية كارتر الاوضاع الاقتصادية المتردية والكساد — الاقتصادي ومشكلة التضخم والبطالة، والطاقة خاصة حيث قوبل مشروعه لاطلاق اسعار البترول الخام الامريكي بمعارضة حتى من نواب حزبه واعتبر مؤشرا لفشل سياسته الداخلية. هذا بالاضافة الى معارضة اقتراحات الميزانية الجديدة وتقليب نفقات التسلح الضخمة على مشاريع الخدمات الاخرى، هذا الى جانب ان الرئيس كارتر لم يستطع تنفيذ برنامجه الذي وعد به مما خيب امال منتخبيه فقد زادت نسبة الضرائب وتقلصت اعتمادات الخدمات الاجتماعية، وزاد عدد العاطلين عن العمل كما زادت اسعار السلع.

كسب رجال الدين المسيحي بعد اليهود

اذا كان كارتر قد حصل على ثناء من الصهيونية بسبب خضوعه لجميع طلباتها خلال فترة وجوده في البيت الابيض وكذلك قيامه باكبر تعديل حكومي شهدته الولايات المتحدة ووضع كافة الوسائط في امرته وكل جهاز الرئاسة بين يديه، فانه يسعى الى تعزيز علاقاته مع رجال الدين خلال المرحلة التي تسبق الانتخابات الرئاسية، فقد اكثر من اقامة الحفلات والمآدب لرجال الدين البروتستانت والروم، والكاثوليك وغيرهم من رجال الدين، كما عمد الى تعيين بعضهم في عداد موظفي البيت الابيض وتعيين وزيرين كاثوليكيين في الحكومة الاخيرة بالاضافة الى مساعيه لتخفيف حدة التوتر بين السود واليهود عقب استقالة — اندرو يونغ — من منصبه بسبب اجتماعه مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية.

كارتر يستفيد من تصعيد ازمة الرهائن

لقد طرحت مشكلة احتجاز — الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية بايران والتي خطط لها الصهيوني كيسنجر باستقدامه الشاه الى الولايات المتحدة تعقيدات انعكست على ادارة كارتر وخاصة وقف استيراد النفط الايراني وتجميد الودائع الايرانية ولعبت اجهزة الاعلام الخاضعة للصهيونية دورا هاما في دفع الشعب الامريكي للالتفاف حول كارتر وتأييد خطواته، وانتت على قراراته وهذا يفيد — كارتر — في معركته الانتخابية على ان هذه الازمة المفتعلة لم تحل بعد وهو ماينسجم مع المخطط الموضوع من قبل الادارة الامريكية.

ادوارد كيندي وبرنامجه الصهيوني

يعتبر ادوارد كيندي المنافس الاكثر قوة لانتخابات الرئاسة الامريكية ومنافسا للرئيس الحالي كارتر ولاهمية الحزب الديمقراطي ويعتمد في حملته الانتخابية على ضعف الصفات القيادية عند كارتر وذلك مايجلب الشعب الامريكي بسبب الظروف الدولية التي باتت تهدد مكانة الولايات المتحدة وقد اختار الطريق التقليدية الذي يؤمن له اصوات اليهود وتأييدهم وهو يقول في احدى خطبه الدعائية — ان احد اكثر الجوانب حيوية في سياسة الولايات المتحدة يجب ان يكون التأييد المستمر والقوي لامن اسرائيل — . وهو يدعم الاتفاق المصري الاسرائيلي ويرى ان معاهدة الاستسلام تشكل حجر الاساس لما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط على حد زعمه ويطالب بتوسيعها كما انه انتقد بحدة مجرد الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية باي شكل كان ويندد باعمال المقاومة ضد اسرائيل وهناك من يصفه بانه من اشد المؤيدين لاسرائيل وانه يقدم نفسه بوجه صهيوني وهو في السياسة الخارجية يوافق على الخطوط التي تسير عليها واشنطن حاليا.

وحول شخصية كيندي واحتمال فوزه على كارتر نجد اراء قد تبدو غير متوافقة في جميع نقاطها فهناك من يرجع فوزه على كارتر وعلى مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري يساعده في ذلك بالاضافة الى تملقه للصهيونية شخصيته واسطورة عائلته التي فقدت شخصيتين بارزتين الاولى كانت شقيقة الرئيس الامريكي جون كنيدي الذي اغتيل في عهد رئاسته كما قتل شقيقه الثاني روبرت كنيدي بعدما حقق فوزا كاسحا في معركته الانتخابية للرئاسة الامريكية.

هذا بالاضافة الى انه يطمئن اكبر جهاز مساعد بين اعضاء مجلس الشيوخ الا اننا نذكر جانبا اخر هو ان رجال المال والاعمال واصحاب شركات النفط لم تبد ارتياحها لقرار كنيدي بترشيح نفسه للرئاسة الامريكية وان هذه الجهات تراودها الشكوك حول — ليبرالية كنيدي — في المفهوم الامريكي.

جون كونالي والمصالح الامريكية — الاسرائيلية

هذا المرشح ينتمي الى الحزب الجمهوري وكان حاكما بولاية تكساس ولايخرج في برنامجه عن المطالبة بتأييد وضمان — امن اسرائيل — ويراه محتما كما يدعو لتأييد مطامعها الاقليمية ولكنه اراد ان يخرق الطرق التقليدية للمرشحين للرئاسة، فهو يدعو لفكرة تجعل المصالح الامريكية الحيوية في المرتبة الاولى وبعدها مصالح اسرائيل وهذا ماأغضب الصهيونية — واسرائيل على الرغم من ان ما يطرحه بشأن حل مشكلة الشرق الاوسط هو في مصلحة اسرائيل فهو عندما يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة يشترط على مراحل وبعد توقيع — معاهدات سلام بين اسرائيل والدول العربية — كما يدعو الفلسطينيين الى قبول — القرار ٢٤٢ — وان يضمنوا حدود اسرائيل وسلامتها كما يدعو الى قيام اتحاد تجاري بين اسرائيل والدول العربية، وان كان قد طالب باتاحة المجال للفلسطينيين لاختيار شكل الحكم الذي يريدونه كما انه يفرق بين ضمان امن اسرائيل وبين تأييد مطامعها الاقليمية.

اما عن المصالح الامريكية الاستعمارية فهو يطالب باقامة وجود عسكري امريكي في الشرق الاوسط ووضع وحدات جوية في سيناء كما يطالب باقامة حلف جديد في الشرق الاوسط لحماية — اسرائيل — يضم دول حلف الاطلسي وامريكا واليابان ويضمان حصول الغرب على امداداته النفطية باسعار — معقولة — .

وهكذا فان بقية المرشحين الاخرين لايخرجون عن جوهر السياسة الخارجية الامريكية، ودعمها للكيان الصهيوني واطماعه الاقليمية والتوسعية على حساب العرب وثرواتهم

الدور الصهيوني في الانتخابات الامريكية

تلعب القوى الصهيونية دورا هاما في انجاح المرشح للرئاسة الامريكية او في افشاله بسبب ماتملكه من ادوات فعالة في هذا المجال واهمها:

١ — تملك اجهزة الاعلام والدعاية في معظم المدن الرئيسية وهذا سلاح فعال جدا في انجاح او افشال المرشح حين يتجه الى الدعاية لصالحه. او حين يهاجمه او يتناساه ويهمله.

٢ — تسيطر على الدوائر المالية وتضغط عن طريق تحصيل الضرائب — الاقلاس الخصوصية — التبرعات المالية لحملته الانتخابية

٣ — دعمها يهاتين الوسيلتين للمرشح الذي يقبل بالشروط والرغبات الصهيونية والاسرائيلية

٤ — عدد المجموعة اليهودية في الولايات المتحدة هو ٦ ملايين نسمة، وبموجب العوامل الجغرافية والحسابية باستطاعته ان تحدد نتائج الانتخابات في تسع ولايات امريكية واهمها ولاية — نيويورك — التي تجمع بين عناصر انتخابية هامة — اليهود السود — الاقليات — وهي قادرة على حسم معركة المنافسة على صعيد الولايات المتحدة باسرها وفي عام ٩٧٦ منحت المجموعة اليهودية ٧٥ بالمئة من اصواتها الى جيمي كارتر في ثلاث ولايات كان جعلته يتفوق على منافسه فورد.

هل يكون للعرب دور؟

امام العرب وحكامهم فرصة ليست ضيقة او قليلة ليفرضوا وجودهم في خطط وبرامج المرشحين الامريكيين انطلاقا من عدالة القضية العربية واحقيتها بالاضافة الى المصالح الامريكية القائمة في الوطن العربي، اذ ان برامج مرشحي الرئاسة الامريكية تدحض اقوال جميع من يتكلم عن صداقة امريكا للعرب اللهم الا من كانوا يقصدون صداقاتهم الخاصة وان ما من شك فيه بامكانية بعض الحكام العرب والضغط على القدم الامريكية وجعل الادارة — الامريكية تلتفت الى العدالة والحقوق العربية وتتوقف على الاقل عن استمرار الدعم للكيان الصهيوني بل هؤلاء الحكام العرب مطالبون بان يفعلوا ذلك وقادرون عليه؟ ولكن لانعرف الى متى سيبقون هكذا .. ان بامكانهم ان يتسللوا الى المجتمع الامريكي من خلال وسائل الاعلام التي تباع وتشترى كما تفعل الصهيونية. وعبر ذلك يمكن الاتصال مع المواطن الامريكي الذي سيكون له الدور الهام بعد تخليصه من اسر الاعلام الصهيوني المضلل والذي جعله يحقد على العرب ويقف مع وجهة النظر الصهيونية والامبريالية وسيكون من السابق لاوانه التكهن بمن سيفوز بالدخول الى البيت الابيض الامريكي لان ما سيقع من احداث خلال الاشهر القادمة ومايسلكه — كارتر — الرئيس الحالي تجاه الصهيونية العالمية واسرائيل سيقرر فيما اذا سيبقى او تستبدله تلك القوى بمرشح جديد متحمس تقطع على ظهره مابقي من الطريق وامامها من احمال واثقال.

علي ديبو

ألمانيا تتحرك لاحتلال المقعد الأمريكي في إيران

في الشارع التجاري الرئيسي في طهران: تلي جمشيد، الذي حمل في الفترة الاخيرة اسم الشهيد آية الله طالقاني، تستطيع ان تسمع اصوات الطبول وهي تقرع بينما جماهير المسلمين الايرانيين تسير الهوينى على صوت الطبول وهي تمر بجانب العمارات الكبيرة التي كانت فيما مضى تضم البنوك والمصارف والمحلات الفرعية لمعظم المؤسسات الاجنبية. وكان هدف هذه الجماعة، الوصول الى السفارة الامريكية التي يحتلها الطلاب الايرانيون.

ولما كانت اعين المتظاهرين ترصد كل المحلات التجارية او المكاتب التابعة للشركات الاجنبية، فقد فضلت معظمها اطفاء الاضواء الدعائية التي كانت في الماضي تلفت الانتباه، في محاولة منها لتجنب المتاعب قدر الامكان.

ويشعر مدراء المؤسسات الالمانية الغربية التي ما زالت تعمل في ايران بالقلق يساور نفوسهم وهم يخشون ان يأتي اليوم الذي تنصب فيه حشود المواطنين غضبها على المدراء والمهندسين والفنيين من الالمان الغربيين الذين ما زالوا يعملون في ايران.

وقد كتب السيد باول هيرمان هوث، وهو مدير احد المصانع الالمانية الغربية في طهران، يصف حالة زملائه في الوقت الحاضر: «نشعر الآن، وكأننا نجلس فوق كرة مدورة».

اما وضع مؤسسات الحديد والصلب في ايران الثورة، فهو وضع حسن بصورة خاصة. فقد اشتركت مؤسسة المانية غربية مع مؤسسة امريكية في الاسبوع الماضي في بناء مصفاة للنفط في مدينة اصفهان، وجاءت هذه الاتفاقية على الرغم من التحذيرات التي اطلقتها وزارة الخارجية الامريكية للشركات الامريكية بضرورة ترك مراكز عملها في ايران.

ويقول باول هيرمان هوث: اننا نحاول قدر الامكان استلام المهام التي كانت موكلة للامريكيين،

الا انه رغم اضافة اية عبارة آخرى، حتى لا يساء فهمها من قبل زملائه الايرانيين في العمل الذين يمرون الآن بفترة حساسة للغاية.

اما موظفو السفارة الالمانية الغربية في طهران، فهم يبذلون جهدا كبيرا لابعاد الانطباع الذي قد يساور البعض بانهم يسعون للاستفادة من (الحرب الاقتصادية) التي تدور رحاها في الوقت الحاضر بين الولايات المتحدة الامريكية وايران.

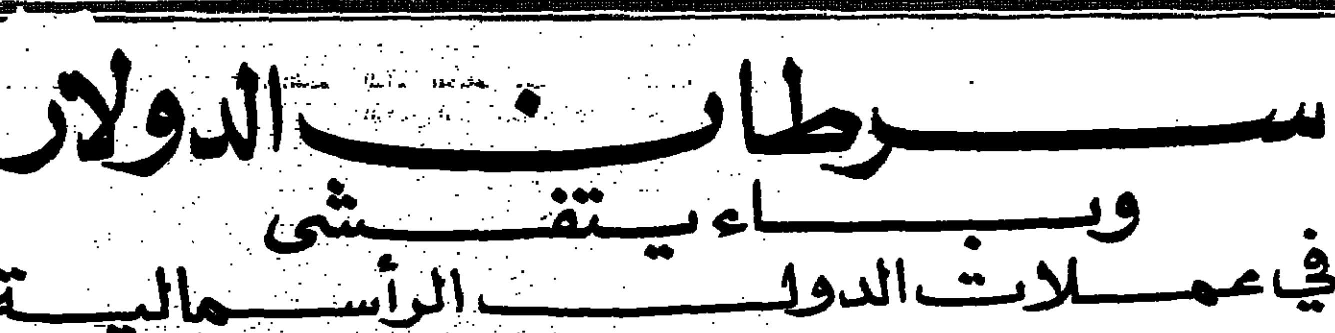
وفي هذا الخصوص، يقول كلاوس بلرث، الممثل التجاري في السفارة الالمانية الغربية في طهران: (انا لا اعتقد اننا سوف نصنع من الحطام المتناثر الذي خلفه الامريكيون خلفهم، خوخا جديدا للزهور). اما العبارة التي تتردد على السنة الالمان في ايران في الوقت الحاضر فهي (تصمدوا وانسحبوا).

وعندما ان نصح السفير الالماني غيرهارد ريتسل، رعاياه بمغادرة البلاد، عاد الى المانيا حوالي ...٢ شخص، معظمهم من النساء والاطفال من عائلات الالمان. ومن اصل حوالي ١٥ الف مواطن الماني كانوا يعيشون فيما مضى في ايران، لم يبق منهم في الوقت الحاضر سوى حوالي ١٠٠٠ مواطن الماني غربي.

وقد التقت رغبة السفارة ومغادرة رعاياها الالمان برغبة مدراء بعض الشركات الالمانية الغربية بعودة مواطنيهم الى بلادهم مع رغبة زملائهم من التجار الايرانيين وهذا ما حصل بالنسبة لاخر مواطن الماني كان يعمل فيما مضى باكبر مشروع لبناء مولد للكهرباء يعمل بالطاقة النووية في مدينة بوشير، حيث قيل له بان وجوده لم يعد ضروريا في ايران.

اما ماذا ستصنع الحكومة بالنسبة للمصانع النووية الموجودة حاليا في اتجاه متفرق من الصحراء فان ذلك سيبقى لغزا لدول العالم الصناعي وعلى ما يبدو فان معظم هذه المصانع سيبقى كما هو عليه الان. ذلك لان الايرانيين لم يعودوا يرغبون في بقاء الاجانب لديهم لفترة طويلة لسببين اثنين: لانهم قرروا اولا ترك المشاريع غير الضرورية، ثم تدريب الايدي الايرانية للاستمرار في بناء المشاريع الضرورية.

(عن دير شبيغل)



سرطان الدولار
وباء يتفشى في عملات الدول الرأسمالية

اصيب الدولار بوباء السرطان تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الاومانيتيه دراسة حول الازمة التي تعاني منها العملات في الدول الرأسمالية بصورة عامة والدولار بشكل خاص، قالت الصحيفة:

بعد ان تعرض الدولار الى الانخفاضات المتتالية، وارتفاعا طفيفا يكاد لا يذكر وصفه الخبير في الاقتصاد بانه آتي، وذلك بسبب استمرار سعر الذهب في الارتفاع ومهما ادعت الاوساط اليمينية بان سبب عدم استقرار العملات الغربية يعود الى ارتفاع سعر النفط غير ان جهاز العملة في البلدان الرأسمالية قد اصيب بالوباء منذ ان سيطر الدولار على تلك العملات خاصة خلال عام ١٩٧١ اي منذ ان وقع الرئيس نيكسون على قرار لايمكن بموجبه تحويل الدولار الى ذهب

وعاش الدولار كغيره من العملات حركة الذهاب والاياب من ارتفاع وانخفاض وعدم استقرار.

وتجدر الاشارة الى ان المشكلة الرئيسية في حركة الذهاب، والاياب في عدم استقرار العملات في الدول الرأسمالية كانت بسبب ارتفاع سعر الذهب وبينما كان سعر الاوقية خلال ١٩٧١ لايتجاوز ٣٥ دولارا اصبح ٤٢٥ دولارا منذ ايام لذلك يجب مثل تلك الاحوال ان يتأثر الدولار بارتفاع سعر الذهب ويتأثر بالمقابل بقية العملات القابلة للتحول الى ذهب.

وتطورت الازمة النقدية بعدها بسبب الصعوبات التي تعيشها البلدان الرأسمالية وجاءت عملية جعل الذهب — حياديا — فعملت على زيادة تضخم الديون العالمية مما ساعد بدوره على تسهيل الهجمة، التي قامت بها الشركات متعددة الجنسيات مما ادى بالنتيجة الى تغذية وتطوير نسبة التضخم المالي وزيادة نسبة ارباح تلك الشركات

واستغلت الولايات المتحدة الازمة النقدية العالمية سيما وانها تملك الاحتياطي العالمي وعملة التبادل، وفرضت شروطها على بقية الدول الرأسمالية وخاصة خلال المؤتمرات النقدية العالمية ونذكر على سبيل المثال الشروط التي فرضتها اثناء مؤتمر جامايكا والتوقيع على الاتفاقية النقدية عام ١٩٧٦ وبموجبها تسيطر الاوراق النقدية، كان اللون الاخضر اي الدولار على بقية الاوراق النقدية العالمية.

سلة تحتوي عملات جديدة

وكانت الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة بشأن دعم الدولار بمثابة ضربة موجهة الى بقية العملات وضد مصالح الشعوب وبصورة خاصة ضربة للدول المصدرة للنفط ذلك ان العملة المتداولة بالصادرات والواردات هي الدولار، ولذلك كانت تلك الدول تقترح التعامل في مبادلاتها بأسس نقدية اخرى.

وطرحت الدول المصدرة للنفط من خلال مؤتمراتهم السابقة مبادئ جديدة للتعامل بينها انشاء سلة تحتوي على اوراق نقدية عديدة بينها الدولار والفرنك الفرنسي والمارك الالماني والين الياباني الخ؟ والتعامل مع السلة.

— وصرح الرئيس المكسيكي سلوبيز بورتيللو منذ ايام حول النقد والبترول والتبادل بما يلي:

— اذا نستخرج النفط لان العملية هي مجرد تحويله الى شيء غير ثابت، مثل الدولار —

الجهاز النقدي وضرورة نظام جديد

يتضح مما سبق وحسب التقارير النقدية العالمية ان الدولار اصيب بوباء السرطان ولايعود السبب في ذلك الى الاجراءات التي اتخذتها دول النفط، بل ويمكننا ان نقول العكس: اذا كانت الحالة العامة في دول النفط ليست كما يجب ويعود السبب في ذلك للدولار.

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد الحق وباء سرطان الدولار الضرر في العملات الاوروبية الغربية وسيطرته عليها ولذلك اصبحت مشكلة اوبئة العملات الاوروبية تشغل المسؤولين الشاغل في الاونة الاخيرة لايجاد الدواء المسكن.

واخيرا تحاول البرجوازية في الدول الغربية، وتبذل جهودا كبيرة لانقاذ الدولار وبينها محاولة وضع المارك الالماني في الواجهة وكذلك تطبيق قرارات التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة وتفقد كل دولة السيطرة على عملتها الوطنية نتيجة الاجراء الانف الذكر ويعود الدولار للسيطرة من جديد.

ترجمة وليم مسوح



اتصالات عاجلة بين دول الخليج العربي لمواجهة أي تواجد أمريكي في المنطقة

الكويت — مراسل ثانا — تجري الان اتصالات عاجلة بين دول الخليج العربي لمواجهة اي تطورات خاصة لتواجد القوات الامريكية في احدى دول المنطقة .

ونقلت صحيفة الانباء الكويتية عن مصادر خليجية امس قولها : ان الاتصالات هذه تمت فور تلقي هذه الدول معلومات عن مساع امريكية تهدف الى الحصول على موافقة احدى الدول الخليجية لتواجد قوة امريكية في احدى جزرها او اراضيها .

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر ان دول المنطقة تهدف من وراء اتصالاتها الى اقناع الدولة الشقيقة التي لم تذكر اسمها بعدم الاستجابة للطلب الامريكي لان ذلك من شانه ان يزج المنطقة في اتون الحرب الباردة .

ومن ناحية اخرى شجب السيد عبد الرحمن العتيقي مجددا قرار الولايات المتحدة الامريكية بتجميد الارصدة الايرانية في بنوكها وفروعها في الخارج ووصفه بانه تدبير يرتكز على منطق القوة فقط .

وقال في ندوة هنا الليلة الماضية ان الكويت تتعاطف مع ايران في موقفها تجاه هذا القرار .

واضاف السيد العتيقي ان مشاعرنا مع ايران .. وان موقف الولايات المتحدة خاطىء واعتبره بقعة سوداء في النظام المالي العالمي .

ووصف القرار الامريكي بانه ضربة قاصمة للثقة المصرفية العالمية .

مباحثات اقتصادية بين ليبيا والسويد

ستوكهولم — سانا — علم في استوكهولم امس أن وزير التجارة السويدية سيقوم اعتبارا من ١٤ الى ١٧ كانون اول الحالي بزيارة رسمية لليبيا

وذكرت — افب — ان وفدا صناعيا يرافق الوزير السويدي الذي سيجتمع بممثلين لقطاعات الصناعة والاقتصاد الليبيين واضافت الوكالة ان الصادرات السويدية قد زاد حجمها خلال النصف الاول من العام الحالي من — ٧٤ — مليون الى ١٢٢ — مليون كرونة وزاد حجم وارداتها من ليبيا الى — ١٠٨ — مليون كرونه اي بزيادة تقدر — ٨٦ — مليون كرونة مقابل الفترة نفسها من العام الماضي .

اخبار في سطور

● دمشق — بدأت وفود الدول العربية المشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين تغادر دمشق عائدة الى بلادها بعد اختتام اعمال الدورة امس .

● دمشق — يعقد مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية اجتماعه الحادي والعشرين في فندق الشيراتون صباح يوم غد السبت والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد المجلس اجتماعاته خارج مقر المؤسسة في بيروت وخارج اقطار الخليج العربي .

● الكويت — قررت وزارة الاعلام الكويتية تعطيل مجلة الطليعة لمدة اسبوعين .

وذكرت — واع — ان هذا القرار جاء عقب نشر المجلة مقالا بعنوان احداث مكة المظاهر والدوافع ما اعتبر مخالفا لقانون المطبوعات الكويتي .

● الجزائر — تسلم الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الغابوني الحاج عمر بانغو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالوضع في القارة الافريقية ..

وقام بتسليم هذه الرسالة السيد مارتين بونغو وزير الخارجية والتعاون الغابوني اثناء استقبال الرئيس الجزائري له هنا اليوم .

اخبار من العالم

● لندن — سانا — يقوم الاتحاد السوفييتي في الوقت الحالي بتطوير قاذفة جديدة تنافس اخر مشاريع الطائرات القتالية الامريكية .

وذكرت — افب — ان النشرة السنوية لعام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ لمجلة جينز الصادرة امس في لندن ذكرت بان القاذفة الحربية السوفييتية الجديدة تماثل طائرة نورثروب ا ف ١٨ وهي طائرة امريكية خفيفة اسرع من الصوت يمكنها القيام بمهام مختلفة وتجري دراستها حاليا في الولايات المتحدة بالاضافة الى انه يقودها طيار واحد واجنحتها على شكل مثلث .

● استانبول — ذكر راديو انقرة ان السلطات التركية قررت قطع الكهرباء عن مدينة استانبول لمدة ثماني ساعات ونصف يوميا وذلك من اجل توفير الطاقة .

ونقلت — رويتر — عن الراديو قوله ان المدينة التي يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين ونصف مليون نسمة ستبقى بدون كهرباء يوميا من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الخامسة من بعد الظهر .

● مسقط — اندلعت النيران فجر امس في ناقلة نفط ليبيرية اثناء عبورها مضيق هرمز .

وذكرت — واخ — ان القوات العمانية تمكنت حتى الان من انقاذ ٢٧ شخصا فيما لاتزال عمليات البحث مستمرة عن احد عمال السفينة الذي لايزال مفقودا .

ولم تذكر مصادر البحرية العمانية اسباب هذا الحادث .

● لندن قام السلاح الجوي البريطاني وحرس السواحل والبوليس البريطاني صباح امس بعملية بحث واسعة النطاق من اجل العثور على طائرة مطاردة من طراز ف ١١١ — تابعة للسلاح الجوي الامريكي اختفت مساء امس الاول خلال عملية تدريب للقصف فوق خليج واش الساحل الشرقي لبريطانيا .

وكانت هذه الطائرة التي اقلعت من القاعدة الامريكية في هيفورد اوكسفورد شاير شمال غربي لندن والتي تقل رجلين تحمل قنابل تدريب غير قابلة للانفجار .

وذكرت المانيا الاتحادية ان الظروف الجوية السيئة تزيد من صعوبة عمليات البحث .

ارتياح أمريكي للموافقة على تحديث الأسلحة النووية في أوروبا
كارتر : القرار مشجع للغاية
فانس : سنواصل السعي لتدعيم الأمن الأوروبي

بروكسل — واشنطن — وكالات — افتتح صباح امس مجلس حلف شمالي الاطلسي — الناتو — الذي يضم كافة وزراء خارجية خمسة عشر بلدا الاعضاء في الحلف دورته الخريفية في مقره ببروكسل بعدان وافق امس بحضور وزراء دفاع الدول الاعضاء على نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا .

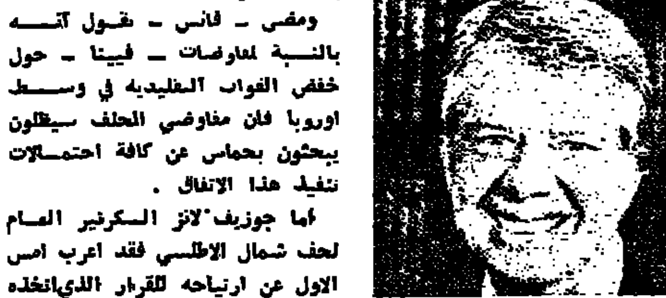
وذكرت — افب — ان مصدر دبلوماسي في الحلف قال ان جدول اعمال هذه الدورة المحدودة سيخصص لاستعراض شامل للمشكلات الدولية مثل ايران والشرق الاوسط وزيمبابوي ومن المقرر ان يدور جزء من المناقشات حول مسائل نزع السلاح

ومما تجدر الاشارة اليه ان فرنسا تخلفت عن حضور اجتماع الثلاثاء حول وضع الاسلحة النووية باعتبارها ليست عضوا في النظام العسكري المتكامل للحلف الا ان وزير خارجيتها — فرانسوا بونسيه — وصل امس الى بروكسل للمشاركة في الدورة الخريفية .

ومما يذكر انه بعد مفاوضات شاقة صدقت الدورة الخاصة للحلف امس الاول على خطة تحديث وانتشار الاسلحة النووية الجديدة متوسطة المدى في بعض اجزاء من اوروبا .

وقد قبل وزراء خارجية ودفاع الدول الاعضاء انتشار الاسلحة في المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا واضعين في اعتبارهم تحفظات الدول الصغرى مثل بلجيكا وهولندا والدانمارك . وقد اعطيت بلجيكا ستة اشهر وهولندا عاميين كمهلة للبت في موضوع وضع هذه الاسلحة وسوف يمول البرنامج الذي يقدر بخمسة مليارات دولار بصورة مشتركة .

وجدير بالذكر انه ليس هناك اي



تفكير في وضع صواريخ متوسطة المدى في النرويج والدانمارك .

وقد اشار بيان الاطلسي بصورة حذره الى احتمال اجراء مفاوضات مع موسكو حول الحد من التسلح في اوروبا . واضاف البيان انه في اطار هذه الروح روح الانفراج يجري الان داخل الحلف بحث سلسلة كبيرة من المبادرات من اجل مواصلة الحد من الاسلحة والانفراج في الثمانينات وذكر الوزراء ان المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي يجب ان تتم على الاسس التالية اي تحديد النظم الامريكية يجب ان يصحبه تحديد مماثل للنظم الميدانية السوفييتية ويجب ان تتم هذه المفاوضات بشكل مرحلي في اطار سولت ٣

وفي بداية اجتماعات المجلس قال سايروس فانس امس ان الاعضاء في الحلف الناتو سيواصلون السعي لتدعيم امن اوروبا عن طريق المفاوضات والاستعدادات العسكرية .

ونقلت رويتر عن فانس قوله انه مقتنع بان الحلفاء يسيرون في الاتجاه السليم .

واضاف — فانس — ايضا ان برنامج دفاع الحلفاء الطويل الامد والتزامهم بقرار زيادة النفقات الدفاعية بنسبة ثلاثة بالمائة وكذلك قراراتهم الهادفة لتطوير مسرح القوى النووية جميعها توصل الدول الغربية في عام ١٩٨٠ الى احساس بامن حقيقي .

ومضى — فانس — يقول انه بالنسبة لمفاوضات — فيينا — حول خفض القوات التقليدية في وسط اوروبا فان مفاوضي الحلف سيظلون يبحثون بحماس عن كافة احتمالات تنفيذ هذا الاتفاق .

اما جوزيف لانز السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي فقد اعرب امس الاول عن ارتياحه للقرار الذي اتخذه الحلف في جلسته الاخيرة والذي ينص على اقامة وانتشار صواريخ نووية جديدة في اوروبا الغربية .

وذكرت — افب — ان لانز اوضح بان وزراء خارجية ودفاع الحلف اعربوا عن أسفهم لاضطرارهم لاتخاذ هذا القرار الا انه كان من الضروري اتخاذه بعد قرار الاتحاد السوفييتي توزيع الصواريخ — اس اس ٢٠ — لاصلاح اختلال التوازن في اوروبا .

واشار السكرتير العام للحلف الى ان مراكز نصف شبكات الاسلحة الجديدة ستكون في المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وان بلجيكا وهولندا قد تقبلا هذه الاسلحة في تاريخ لاحق .

وفي واشنطن وصف الرئيس الامريكي كارتر امس الاول قرار تحديث الاسلحة الاستراتيجية للاطلسي بانه مشجع للغاية .

وذكرت — افب — ان ذلك جاء في خطابه حول الدفاع الذي القاه في البيت الابيض بعد ظهر امس الاول .

وقال مشيرا الى دول حلف الاطلسي ان هذا الاتفاق يبدو مشجعا للغاية لنا جميعا .

وتعقيبا على موضوع تسليح اوروبا اوصى كتاب جينز في طبعته لسنة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ الذي صدر امس في لندن تزويد الاطلسي بطائرات تحمل عقول الكترونية تستطيع ان تكشف في اي وقت ادنى حركة غير عادية في اوروبا الاشتراكية كما اوصى ضرورة تحليق طائرات استطلاع بدون طيارين بصورة دائمه فوق مناطق الحدود المهددة اضافة الى الطائرات الاخرى التي تستطيع تحديد الاهداف وتعيين تدميرها .

أضواء

أمريكا ((الاوربية)) من النفوذ السياسي المنهار الى — نفوذ الصواريخ النووية !

انه أمر مشجع للغاية هكذا علق الرئيس الامريكي كارتر على موافقة حلف شمالي الاطلسي على قرار تحديث وانتشار الاسلحة النووية في أوروبا الغربية ، فهذه الموافقة كما يقال انقذت هيبة امريكا التي ادعي انها في خطر فيما لو رفض المشروع الذي طرحته واشنطن تحت شعار — امن اوروبا والولايات المتحدة وحدة لاتتجزأ — بمواجهة ماتصوره امريكا على انه خطر سوفييتي يهدد امن اوروبا .

والموافقة على القرار هي بمثابة نكسة جديدة لسياسة سباق التسلح وضربة قاسية للوفاق الدولي ولاتفاقيات سالت التي تضع حدا لسباق الاسلحة النووية الاستراتيجية العابرة للقارات وتحاول ان تحد من مخاطر تفوق قوة نووية كبرى على اخرى ، فالقرار يعني تغطية أوروبا بشبكة صواريخ نووية عددها ٥٧٢ صاروخا — ١٠٨ — بينها من طراز برشينغ الذي يبلغ مداه ١٨٠٠ كم ويحتاج الى ٤٢ دقيقة اثر انطلاقه من قواعده لضرب اهدافه و ٤٦٤ صاروخا من طراز — توما هوك كروز — الاستراتيجي البعيد المدى وهو طائرة بلا طيار تطير على ارتفاعات منخفضة يصعب كشفها اضافة الى اقامة شبكة صواريخ متوسطة .

ولكن التوقيت الذي اختير للموافقة على سباق تسلح جديد تكون ضحيته اوروبا يجعل تساؤلنا عن النوايا الامريكية المبيته ضد السلام العالمي ممكنا ، فهذه الموافقة ترافقت مع تنفيذ قرار انسحاب القوات السوفييتية من المانيا الديمقراطية — تخفيض ٢٠ الف جندي سوفييتي والف دبابة — الذي اتخذه الرئيس بريجنيف للتدليل

البقية على الصفحة — ١١

نادية دمياطي

الثوار الارتريون يشددون الحصار على معسكرات الاثيوبيين في الساحل الشمالي لارتريا

دمشق — سانا — تدور معارك ضارية بين الثوار الارتريين وجيش الاحتلال الاثيوبي في الساحل الشمالي — منذ يوم امس الاول .

وذكرت — الوكالة الارترية للانباء امس ان القوات الاثيوبية حاولت القيام بهجوم على مواقع الثوار الذين يحاصرون وحدات كبيرة من جيش الاحتلال في بلدتي — عيلا صعدا — و — مرات — اللتين تبعدان ثلاثين كيلو مترا جنوبي غربي مدينة قرورة القريبة من الحدود الارترية السودانية .

واضافت — الوكالة — ان الثوار الارتريين قد استطاعوا دحر القوات الاثيوبية المهاجمة وملاحقة فلولها بعد ان كبدوها خسائر في الارواح والعتاد .

وقالت ان الثوار قد غنموا انواعا مختلفة من اسلحة جيش الاحتلال واسروا عددا من افراده كما شددوا حصارهم على معسكراته في الساحل الشمالي لارتريا .

الامارات والسعودية وقطر ترفع اسعار نفطها

ابو ظبي — سانا — قررت دولة الامارات العربية المتحدة والعربية السعودية ودولة قطر رفع اسعار جميع انواع نفطها بمعدل ست دولارات للبرميل الواحد .

وتقول — واخ — ان الدكتور مانع سعيد العتيبة — وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات قد ادلى بذلك في بيان اذاعه امس قبيل مغادرته ابو ظبي متوجها الى باريس وهو في طريقه الى كراكاس لحضور اجتماعات منظمة الاقطار المصدرة للنفط والتي تبدأ — الاثنين — القادم بالعاصمة الفنزويلية .

بحث التعاون في الصناعات الجلدية في الوطن العربي

دمشق — سانا — غادر دمشق صباح امس متوجها الى تونس السيد — خليل خالد — الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الجلدية لحضور الاجتماع الثاني لمجلس ادارة الاتحاد الذي يفتتح في تونس قبل ظهر اليوم الجمعة .

وعلم ان جدول أعمال الاجتماع يتضمن دراسة تقرير الامانة العامة عن الفترة الماضية . واقرار مشروع النظام الداخلي للاتحاد واقرار الهيكل الاداري ودراسة الطلبات الجديدة المقدمة من بعض الاعضاء للانتساب للاتحاد ودراسة سبل التعاون بين الشركات المعنية في الصناعة الجلدية في الوطن العربي .

امير دولة الكويت يتسلم رسالة من الملك خالد .

الكويت — مراسل سانا — تسلم الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية لدى استقباله صباح امس السيد عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودية .

وعلم ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتنسيق المشترك في مختلف المجالات العربية والدولية .

هذا وكان الثنيان قد قام بزيارة مماثلة لكل من قطر والامارات .

اقتراح جزائري بانشاء بنك للتنمية والتعاون الاقتصادي في البلدان النامية

الجزائر — مراسل سانا — قررت الحكومة الجزائرية تقديم اقتراح الى اجتماع منظمة البلدان المنتجة للنفط الذي يعقد في كاراكاس الاثنين القادم يقضي بانشاء بنك من اجل التنمية والتعاون الاقتصادي بين البلدان النامية .

ويهدف هذا البنك الى تمويل العجز في ميزان مدفوعات البلدان النامية وتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشروط مرضية وتمويل المشاريع التي تهدف الى تدعيم اقتصاديات هذه الدول بهدف ارتقائها الذاتي الصناعي وتمويل المشاريع الرامية الى تصنيع المواد الاولية التي تنتجها هذه الدول .

ويذكر ان مبعوثين جزائريين يقومون بجولات على بعض دول منظمة الاوبيك وعلى عدد من دول العالم الثالث بهدف عرض المشروع المذكور على حكومات تلك البلدان .

السعودية تجري دراسة دقيقة لما حدث في اراضيها مؤخرا

الرياض — سانا — اكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بالعربية السعودية ان المملكة لن تترك الجريمة التي ارتكبت على ارض المسجد الحرام تمر دون اجراء دراسة دقيقة للموقف .

ونقلت — ثنا — عن الامير فهد قوله في تصريح اذاعته وكالة الانباء السعودية امس أن السعودية لن تسمح بأن يصبح العنف وسيلة للحوار في مجتمعها القائم على مبادىء الاسلام كما انها لن تتسامح مع كل من تسول له نفسه العبث بامن البلاد واستقرارها .

الخميني يدعو هيئة دولية مستقلة لمقابلة الرهائن
واشنطن تطلب من الدبلوماسيين الايرانيين مغادرة البلاد

طهران — سانا — قال راديو طهران امس ان الزعيم الروحي الايراني — اية الله الخميني — طلب من وزير الخارجية — صادق قطب زادة دعوة هيئة دولية مستقلة لمقابلة رهائن السفارة الامريكية والاطمئنان على حالتهم .

ونقلت — كونا — عن الراديو ان الامام — الخميني — كلف وزير الخارجية بهذا الامر تنفيذا للدعايات المغرضة التي تروجها امريكا حول حالة — ٥٠ — رهينة امريكية محتجزين في سفارة بلادهم منذ اربعين يوما .

وقال الراديو ان — الخميني — كلف — قطب زادة — كذلك بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في السياسات العدوانية والجرائم الوحشية التي ارتكبتها الحكومة الامريكية ضد شعبنا المحروم في عهد الشاه الخائن .

وكان الوزير الايراني قد اعلن مؤخرا ان بلاده قررت تشكيل مثل هذه اللجنة من شخصيات ايرانية ودولية مستقلة .

وقال الراديو ان نتائج التحقيق التي ستقوم به اللجنة ستعرض على الراي العام العالمي وبخاصة المنظمات الدولية الخاضعة للنفوذ الامريكي والتي قامت بما يسمى بادانة ايران في قضية الرهائن .

وتقول الوكالة ان تلك كانت اشارة الى قرار تبناه مجلس الامن الدولي قبل مدة يدعو ايران الى الافراج عن الرهائن الامريكيين الذين تحتجزهم مقابل تسليم الشاه السابق الموجود في الولايات المتحدة حاليا .

وفي واشنطن — طلبت الحكومة الامريكية امس الاول من الدبلوماسيين الايرانيين في الولايات المتحدة مغادرة البلاد خلال اقل من اسبوع .

وذكرت — ي ب — ان وزارة الخارجية اعلنت انه تم اتخاذ هذه الخطوة بسبب ما وصفته التوقيف اللاشرعي للامريكيين في ايران .

واضافت الوكالة ان الحكومة الامريكية استثنت فقط — ٣٨ — دبلوماسيا ايرانيا من قرار الابعاد من اصل — ٢١٨ — دبلوماسيا .

وصرح متحدث باسم الخارجية الامريكية ان هذا العدد سمح له بالبقاء حتى تبقى واشنطن على اتصال بطهران وحتى يمكن لايران ان ترعى مصالح رعاياها في الولايات المتحدة .

وفي بون ذكرت مصادر مؤكدة في بون مساء امس ان الولايات المتحدة الامريكية تامل الان تطبيق اجراءات جماعية ذات طابع مالي اساسا ضد ايران من اجل التوصل الى الافراج عن الرهائن الامريكيين في طهران .

ونقلت — افب — عن هذه المصادر قولها استنادا الى المباحثات التي جرت امس الاول بين — سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية والمسؤولين في المانيا الغربية وان واشنطن لاتفكر مطلقا في الوقت الحالي في طلب الاستخدام الجماعي لسلاح النفط او استخدام سلاح شحنات المواد الغذائية ولا في فرض حظر تجاري جزئي او كلي .

وذكرت هذه المصادر ان الاعمال المشتركة — موضع الدراسة — قد تمخضت الان عن امرين توسيع نطاق تجميد الارصدة الايرانية وحظر صريح على جميع شحنات الاسلحة وقطع الغيار لطهران .

هذا وقد تجري محاولة لجوء جديدة الى مجلس الامن لمطالبته بتطبيق المادة رقم — ٤١ — من الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة تطبيقا صارما او الى محكمة العدل الدولية للحصول منها على قرار — ضوء اخضر — قانوني من اجل تطبيق هذه الاجراءات الجماعية .

من جهة اخرى اعلن حاكم مصرف ايران المركزي ان النظام المصرفي الجديد في ايران سيلغي الفائدة .

وان المصارف المحلية ستتوقف عن حسم اية فوائد في معاملاتها المصرفية .

وقال السيد — علي رضا نوباري — حاكم مصرف ايران في تصريح له نشر امس ان النظام الجديد سيعرض على المجلس الثوري للمصادقة عليه .

وفي طهران — هاجمت صحيفة — الجمهورية الاسلامية الصادرة امس السناتور الامريكي ادوارد كينيدي وقالت ان كينيدي كان احد العناصر الرئيسية التي وقفت وراء عمليات القتل الجماعية التي حدثت في ايران في حزيران عام ١٩٦٣ .

واضافت الصحيفة ان كينيدي هو ايضا الذي ابتكر ماسمي بالثورة البيضاء — في الزراعة ايام حكم الشاه المخلوع التي عادت بالخراب على الفقراء وعززت سطوة كبار الاقطاعيين .

وحول مصير الشاه المخلوع رفض مجلس الوزراء في حكومة — فيجي — امس منح الشاه الايراني المخلوع تاشيرة دخول على الرغم من ان رئيس الوزراء — كاميسي مارا — كان قد عرض على الشاه اللجوء الى فيجي امس الاول .

ونقلت — رويتر — عن رئيس الوزراء قوله لقد عرضت على الشاه اللجوء الى فيجي لانني اعتقد شخصيا انه يجب ان تعطى له الفرص للعيش بسلام في بلادنا .

رئيسة بوليفيا توافق على اجراء انتخابات عامة في ١٩٨٠

لاباز — سانا — وافقت السيدة — ليديا جيلر — رئيسة بوليفيا بالنيابة على اجراء انتخابات عامة في أول حزيران ١٩٨٠ .

وتقول — افب — ان السيدة ليديا اشارت الى ان البوليفيين سينتخبون ممثليهم في الكونغرس وفي مجالس البلديات الا انها اوضحت انه يجب ان يوافق الكونغرس على اجراء مثل هذه الانتخابات لتتم الدعوة اليها .

ارتفاع جديد لسعر الذهب

باريس — سانا — تجاوز سعر سبيكة الذهب زنة — ١ — كيلو غرام الرقم القياسي الذي بلغه امس الاول وهو ٦٠ الف فرنك ليصل امس الى ٦٠٠٠٥ فرنكات فرنسية .

وذكرت — افب — انه منذ ثلاثة اشهر فقط وصل سعر السبيكة للمرة الاولى في التاريخ الى ٥٠٠٠ خمسة الاف فرنك — اما الجنيه نابليون فقد وصل الى ٥٠٢٠٫٩٠ فرنك فرنسي .



ملك اسبانيا يزور غينيا الاستوائية

مدريد — سانا — غادر خوان كارلوس ملك اسبانيا مدريد صباح امس متوجها الى غينيا الاستوائية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت — واع — ان زيارة الملك الاسباني هذه تاتي تلبية لدعوة من الرئيس الغيني تيودور نغيما ويعقد الملك الاسباني خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الغيني حول العلاقات بين البلدين .

ويرافق الملك الاسباني في هذه الزيارة السيد مرسيلينو اوريخا وزير خارجيته .

بريطانيا تبلغ مجلس الأمن رفع العقوبات عن روديسيا

الامم المتحدة — سانا — ابلغت الحكومة البريطانية امس الاول الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي بانها انهت عقوباتها الاقتصادية ضد روديسيا .

وذكرت — ي ب — ان الممثل البريطاني لدى الامم المتحدة — انتوني بارسونس — ابلغ رئيس مجلس الامن الحالي — ستين شو — وهو من الصين في رسالة ان الوضع اللاشرعي في روديسيا قد انتهى بوصول اللورد — سوموتز — الحاكم البريطاني الجديد لروديسيا الى سالزبوري — امس الاول .

واضاف — بارسونس — في رسالته الى رئيس مجلس الامن ان — اللورد — سوموتز — قد تسلم مهام منصبه في سالزبوري وقد قبل قادة الشرطة والجيش والسلطات المدنية بسلطته وبذلك تنتهي حالة التمرد في روديسيا .

وفي موسكو — اعربت وكالة تاس امس عن اعتقادها بان رفض بريطانيا من جانبها تطبيق قرار مجلس الامن بشأن العقوبات على روديسيا يعد انتهاكا صريحا وسافرا لميثاق الامم المتحدة .

وذكرت — تاس — ان قرار بريطانيا الذي اعلنته امس الاول بعدم تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد روديسيا في الوقت الذي تبعث الى هذه البلاد بحاكم بريطاني انما هو قرار يخالف القانون .

واكدت الوكالة ان الحملة لصالح رفع العقوبات قد اخذت ابعادا واسعة الى درجة غير عادية في بريطانيا بعد الانتخابات والتغير الظاهري في سالزبوري حيث اصبح الاسقف — موزوريوا — رئيسا للوزراء بقبوله ان يصبح دمية .

واعربت الوكالة عن قلقها ازاء احتمال اتخاذ الولايات المتحدة قرارا مماثلا .

من جهة اخرى اتخذت الجمعية العامة امس الاول اربعة وعشرين قرارا تنتقد فيها حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

وذكرت — ي ب — ان القرارات السبعة الاولى طالبت حكومة جنوب افريقيا بالغاء انتدابها على ناميبيا كما طالب احد القرارات مجلس الامن بعقد اجتماع عاجل لفرض عقوبات اقتصادية على حكومة جنوب افريقيا طالما انها لاتزال تستولي على الاراضي الناميبية .

ومن جهة اخرى ابدت قرارات اخرى زيادة نشاط المنظمة الدولية بما فيها نشر وتوزيع المعلومات من اجل ايجاد دولة ناميبيا المستقلة .

الحكومة الباكستانية تغلق صحيفة حزب الشعب

لاهور — سانا — امرت الحكومة العسكرية الباكستانية باغلاق صحيفة الشعب الباكستانية مساء امس الاول بعد لحظات من اعادة فتحها بحكم من المحكمة العليا في لاهور .

وذكرت — افب — ان المحكمة العليا في لاهور كانت قد اصدرت حكمها لصالح الصحيفة الناطقة باسم حزب ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق بعد أن تبين ان هناك اشكالات في القرار الذي اتخذته الحكومة الاقليمية في البنجاب في — ١٦ — تشرين اول الماضي .

كينيدي يدعو لزيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل

نيويورك — سانا — دعا عضو مجلس الشيوخ الامريكي ادوارد كينيدي — اليوم الى زيادة المساعدات الامريكية الى اسرائيل بمقدار — ٣٥٠ — مليون دولار ابتداء من شهر تشرين الاول القادم .

ونقلت — ي ب — عن كينيدي قوله ان اسرائيل تواجه معضلات اقتصادية وعوبات لأن الانفاقات العسكرية تمتص ثلث الانتاج في اسرائيل .

واكد — كينيدي — ان زيادة الدعم الامريكي لاسرائيل هو في مصلحة الولايات المتحدة خاصة وان اسرائيل بامس الحاجة لمساعدة كافية .

مباريات اليوم بالدوري العام الكروي

تشهد دمشق ، وحماة ، وحلب ، واللاذقية اليوم — الجمعة — اربع مباريات هامة بالدوري العام الكروي لاندية الدرجة الاولى .

● بدمشق يلتقي على ستاد العباسيين المجد مع الامن .

● في حماه يلعب الطليعة مع الجيش .

● بحلب يتقابل الاتحاد مع حطين .

● اللاذقية يلتقي تشرين مع الحرية .

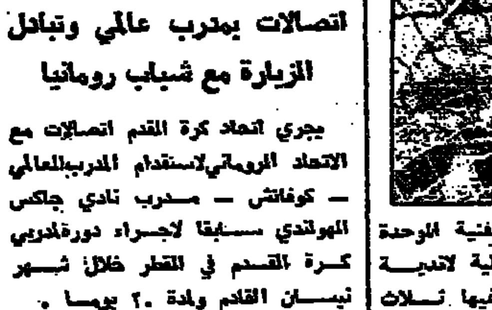
تبدأ المباراة بالساعة الثانية بعد الظهر .

نشاط بكرة السلة

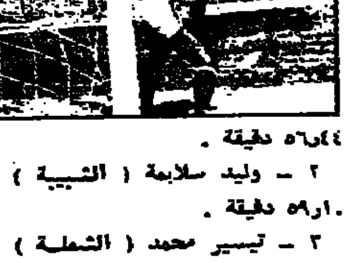
يتقابل اليوم — الجمعة — على صالة تشرين نادي الوحدة مع نادي الجماهير من حماه في لقاء ودي بكرة السلة للناشئين والشباب .

كما يتقابل يوم الاحد القادم على صالة تشرين نادي الوحدة مع نادي الجلاء من حلب في مباراة ودية اخرى بكرة السلة .

دورات تنشيطية في درعا







اقامت اللجنة الفنية الموحدة في العاب القوة ، والقوى والدراجات مدرعا سباقين في اختراق الضاحية للناشئين لمسافة ٦ كم ، وسباقا للدراجات العادية لمسافة ٢٦ كم .

● ففي سباق الضاحية شارك ٣٢ متسابقا واسفر ترتيب الثلاثة الاوائل عن الاتي :

١ — بسام سويداني (الشعلة) ٢٠،٤٥ دقيقة .

٢ — محمود بجبوج (الشعلة) ٢١،٣٠ دقيقة .

٣ — اديب خيرات (الشعلة) ٢١،٣٠ دقيقة .

● وفي الدراجات العادية شارك في السباق ٤٨ متسابقا من الاندية والهيئات اتمه ٢٤ متسابقا واسفر ترتيب الثلاثة الاوائل عن الاتي :

١ — اديب خيرات (الشعلة) ٤٤،٥٦ دقيقة .

٢ — وليد سلايمة (الشبيبة) ٥٩،١٠ دقيقة .

٣ — تيسير محمد (الشعلة) ٦٥،١٥ دقيقة .

وقد وزعت اللجنة الفنية الموحدة الكؤوس التقديرية على الثلاثة الاوائل في كل سباق .

كما اقامت اللجنة الفنية الموحدة لكرة القدم دورة تنشيطية لاندية مركز المدينة شاركت فيها ثلاث فرق ففاز نادي الشعلة على عمال درعا ١ — صفر وعلى نادي القنيطرة ٧ — صفر ، كما فاز عمال درعا على القنيطرة ٣ — ٢ وتسلم الشعلة كاس الدورة .

موجه الرياضة باللاذقية

صدر قرار بتعيين المربي الكبير الاستاذ يوسف صقر موجها اختصاصيا لمحافظة اللاذقية بعد ان امضى ٤ سنوات كخبير رياضي في الجزائر الشقيق عاد الرجل المناسب لمكانه المناسب .

اتصالات بمدرب عالمي وتبادل الزيارة مع شباب رومانيا

يجري اتحاد كرة القدم اتصالات مع الاتحاد الروماني لاستقدام المدرب العالمي — كوفانتش — مدرب نادي جاكس الهولندي سابقا لاجراء دورة لمدربي كرة القدم في القطر خلال شهر نيسان القادم ولمدة ٢٠ يوما .

كما تمت الموافقة على استقدام منتخب شباب رومانيا خلال شهر شباط ، على ان يرد منتخب شباب سورية الزيارة الى رومانيا خلال شهر اب المقبل .

الاتحاد السوفياتي يحرز بطولة العالم بالجمباز

احرز الاتحاد السوفياتي ، اللقب الثالث له ، في بطولة العالم في الجمباز ، التي اقيمت في — فورث وورث — بولاية تكساس الاميركية بواسطة لاعبته نيلي كيم ، التي فازت ببطولة فردي السيدات .

وفوز نيلي بهذا اللقب ، جاءها على طبق ذهب ، بعد انسحاب الرومانية ناديا كومانتشي ، لاصابتها في معصمها ، اثناء الحركات الاختيارية للفرق ، علما بان ناديا تقدمت نيلي ، في ترتيب الفرق بعد الحركات الاجبارية وظهرت بحالة رائعة ، وتوقع لها النقاد وخبراء اللعبة ، العودة الى عرش جمباز السيدات ، الا ان اصابتها بخرت كل الامال .

وكانت نيلي كيم ، البالغة من العمر ٢٢ عاما ، قد جاءت في المركز الثاني ، بعد ناديا كومانتشي في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ ، كما حلت ثانية في بطولة العالم التي جرت العام الفائت في ستراسبورغ خلف مواطنتها ايلينا موخينا .

اما الالقاب الاربعة التي وزعت في البطولة فهي كالتالي :

— بطولة الفرق للرجال : الاتحاد السوفياتي .

— بطولة الفرق للسيدات : رومانيا .

— بطولة فردي الرجال : الكسندر ديتياتين — الاتحاد السوفياتي — .

— بطولة فردي السيدات : نيلي كيم — الاتحاد السوفياتي .

● وفيما يلي جدول ترتيب الدول المشتركة حسب عدد الميداليات التي احرزتها كل دولة .

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٥	٧	٥
الولايات المتحدة	٢	٢	٢
رومانيا	٢	١	٣
المانيا الشرقية	٢	١	٤
الصين	١	—	—
تشيكوسلوفاكيا	١	—	—
اليابان	—	١	١

تاجيل

قرر اتحاد الكاراتيه تاجيل مسابقة كاس الجمهورية التي كان من المقرر ان تقام يومي ٢٠ — ٢١ كانون الحالي بدمشق الى اشعار اخر .

الامال المعقودة على اللاعب الناشيء

يعقد بيلي بوندز ، اللاعب — المدير في نادي وستهام ، امالا واسعة على نجمه الناشيء الجديد ستيف هيرت — ١٨ عاما — ، وهذا اللاعب الذي احترف كرة القدم خلال فصل الصيف الماضي قادر على تولي اي مركز في خط او خط الوسط .

والمعلوم ان بيلي بوندز قد عمل ١٢ عاما كلاعب مع وستهام قبل ان ينحول جزئيا الى ادارة الفريق .

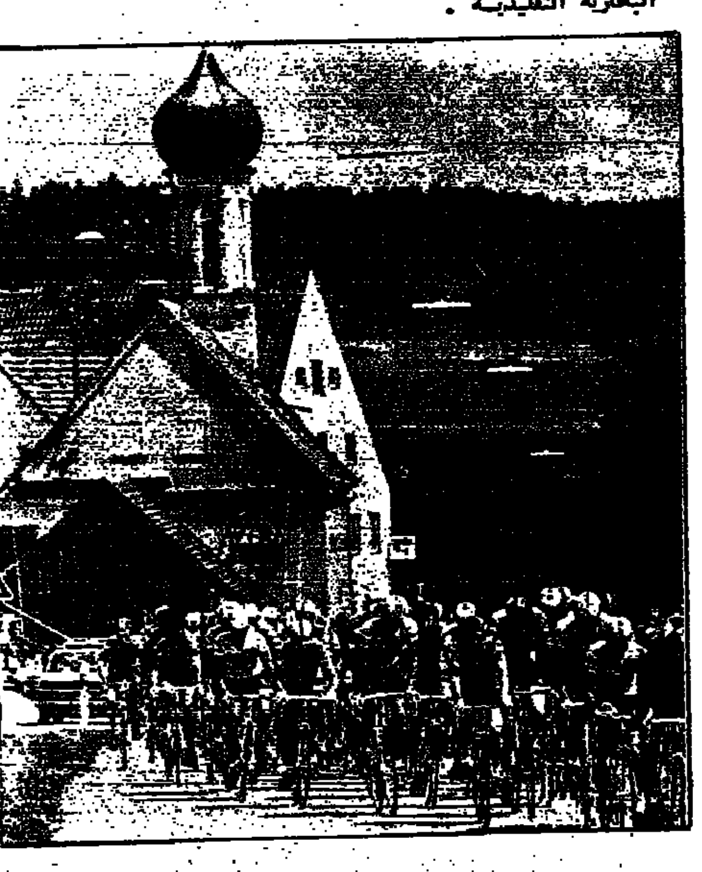
بطولة الدراجات للمحترفين

منذ عام ١٩٦٢ تقام هذا العام في جمهورية المانيا الاتحادية مرة اخرى مباريات ركوب الدراجات للمحترفين ، فقد قدمت ٢٦ شركة المانية للمشروبات حوالي ١،٢ مليون مارك لتمويل هذه المباراة التي تقام على خمس مراحل مابين ميونيخ في جنوب المانيا ودورتموند في شمالها . ومن الطبيعي فان هذه الشركات تامل من ذلك دعاية لمنتجاتها يساعدها في ذلك ٩١ رياضيا محترفا و١٣ فريقا من فرق الدراجات وحوالي ٢ ملايين شخص سوف يتجمهرون على طول المسافة البالغة ٩٧٥ كم لمشاهدة هذه المباراة الرياضية الشيقة . ولاجتذاب الاسماء الرياضية الضخمة كبطل العالم جيري كنتمان (هولندا) وبطل العالم السابق فرانسيسكو موزر (ايطاليا) وديتريش تورو — المانيا الاتحادية — فقد خصص مبلغ ٢٠٠ الف مارك للمباراة و١٢٠ الف ماركا كجوائز للفائزين .

وقد تم افتتاح المباراة في الستاد الاولمبي بميونيخ وسوف ينتهي في ستاد وستفاليا في دورتموند ، وقد شارك ٤٢ رجلا من رجال الشرطة بدراجاتهم البخارية في شق الطريق المزدحم امام المتبارين وحوالي ٣٥٠ شخصا من مرافقيهم يمتطون ١٠٠ سيارة ..

ويبدو في الصورة منظر الـ ١٣ فريقا خلال اجتيازهم احدى القرى البافارية التقليدية .





هل ينضم نجم تونس العكرماني الى نادي العين بالامارات ؟

نجم تونس في كرة القدم حمادي العكرماني الذي كان يلعب لفريق النصر السعودي موجود حاليا في تونس ، يرفض الرجوع الى السعودية لينضم الى فريقه ، والسبب يعود الى انه يريد ان يسدد النادي له جميع ما له من حقوق ، كما يقول ، التي مضى عليه العقد الاول ، وانه لن يلعب هذا الموسم للنصر الا بعد تحقيق مطالبه وتسديد عقده الثاني .

اما مسؤولي فريق النصر ، الذي يعسكر حاليا في اسبانيا فيقولون ، ان ادارة النادي اتصلت بالعكرماني مرارا وبحثت معه في امر العودة ، الا ان المباحثات لم تثمر عن شيء .

وازمة العكرماني ، لا تحل ، كما يرى المراقبون الا عن طريقين : اما تنفيذ مطالبه ، واما الاستغناء عنه نهائيا .

ويقال في اوساط الكرة التونسية ان مسؤولي نادي العين بالامارات العربية المتحدة الذي يدربه عبد المجيد شتالي قد اجروا اتصالات بالعكرماني ، بناء لطلب المدرب التونسي ، لضمه الى صفوفه ، بعد ان فشلت جهودهم بضم لاعب مصر فاروق جعفر الى ناديهم ، رغم العرض السخي الذي بلغ حوالي ٢٠٠ الف جنيه لانتقاله .

ويضيف هؤلاء بان اللاعب التونسي قد وافق على الانضمام الى نادي العين بانتظار موافقة نادي النصر على انتقاله .

جوائز ثمينة في التنس

النجم السويدي اللامع بيون بورغ بعد ان احرز جائزة الستين الف دولار اثر فوزه ببطولة ميلانو في كرة المضرب ، حصل على جائزة مماثلة ايضا ، في نهائي بطولة فرنكفورت بعد ان تغلب على الاميركي جيمي كونورز ، وقد استمرت المباراة النهائية بين النجمين اكثر من ثلاث ساعات وحصل على المركز الثالث النجم الاميركي الناشيء جون ماكنرو بعد انسحاب منافسه كيوليش لاصابته ، وكانا متعادلين بجولة لكل منهما .

● وفي نهائي بطولة الجائزة الكبرى لتشيلي التي اقيمت في العاصمة سنتياغو فاز بالبطولة اللاعب التشيكي هان كيندر مايستر بعد ان تغلب على اللاعب الاسباني خوزيه هيغيراس بمجموعات مقابل مجموعة واحدة .

● مع الجماهير

نسخة من ردو ايضاح محافظة دير الزور لوزارة الادارة المحلية حول قضية اغتصاب أرض في منطقة البغيلية

الى وزارة الادارة المحلية .

اشارة الى حاشيتكم رقم ٢٥١١ ص تاريخ ١٧-١-١٩٧٩ المرفقة والمعطوفة على معروض المواطن سيف الدين دلو بشان اشتكائه حول اغتصاب ارضه من قبل فنش الحمدان .

نفيدكم بما يلي

١ — أن المنطقة العقارية البغيلية رقم — ٥٠ — قد تم ختام عمليات التحديد والتحرير المؤقت فيها بتاريخ ١-٢-١٩٧٥ والنهائي بتاريخ ٣١-١٢-١٩٧٥ وتم تثبيت المحضرين رقم ١٦٠٩ و١٦١٠ باسم فنش الحمدان بموجب القرارين رقم ٦٦٣ و ٦٦٤ تاريخ ١٧-٣-١٩٧٥ ونشت نظرا لعدم وجود اي اعتراض عليهما بالمواد ٢١ و ٢٢ من القرار رقم ١٨٦ لعام ١٩٢٦ وتعديلاته .

وبما ان الشاكي سيف الدين دلو لم يتقدم باعتراضه خلال المدة القانونية كما انه لم يتقدم بالدعوى المنصوص عليها بالمادة ٣١ من القرار رقم ١٨٦ لعام ١٩٢٦ والتي حددت بمدة سنتين من تاريخ اكتساب قرار القاضي العقاري الدرجة القطعية فلم يبق له الحق اقامة دعوى الاعتراض المعنية .

٢ — اما من جهة ان الشاكي واخوته لم يتبلغوا اية دعوة لتحديد الوجاهي بصفتهم من اصحاب الاملاك المذكورين في السجل العقاري ان الدعوة توجه لكل مالك على حدة وانما توجه لافتتاح عمليات التحديد والتحرير في الجريدة الرسمية وشهرها عن طريق المخاتير والدوائر الرسمية ذات العلاقة .

٣ — اذا كان المالك المفترض فنش بن عبيد الحمدان قد استطاع ان يوهم المختار والمجاورين بانه المالك الوحيد للارض رغم انه مستاجر بموجب عقد ايجار نظامي كما يدعي الشاكي فان اقدامه على تسجيل المحضرين المذكورين اعلاه على اسمه بطريق الغش والاحتيال مدعاة المسؤولية الجزائية المنصوص عليها بالمادة ٥٤ من القرار رقم ١٨٦ لعام ١٩٢٦ .

٤ — ان عمليات التحديد والتحرير في البغيلية بوشر فيها منذ عام ١٩٦٨ وانتهت في عام ١٩٧٥ وهي المدة المتعلقة بتحديد وتحرير العقارات المبينة في شكوى الشاكي وان سكوته عن الموضوع يظهر الاهمال الشديد الى حد التفريط هذا من جهة ومن جهة اخرى اذا كان الشاكي مؤجرا الارض للمالك المفترض فلماذا كان ساكتا عن حقه بالاجر وعدم المطالبة به .

٥ — من الرجوع الى قيود السجلات العقارية بدير الزور ومحاضر التحديد والتحرير رقم ١٦٠٩ و١٦١٠ تبين انه لا يوجد اي قيود باسم الشاكي سيف الدين دلو او اي اعتراض على المحضرين المذكورين .

٦ — ان التفتيش لدى المديرية العامة للمصالح العقارية بدمشق طلبت صورا عن كافة الوثائق الموجودة في المحضرين رقم ١٦٠٩ و ١٦١٠ وقد ارسلت هذه الوثائق من قبل مديرية السجل العقاري بدير الزور للنظر بهما منذ حوالي شهرين .

٧ — احيل الموضوع ايضا الى فرع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بدير الزور للتحقيق به وقد حضر المفتش بشير شعيبي من فرع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بدير الزور الى مديرية السجل العقاري بدير الزور ونقل المحضرين واخذ كافة المعلومات الموجودة بهما والمتعلقة بالشكوى . هذا وان الشكوى المقدمة من قبل المواطن سيف الدين الدلو وتدل على الاهمال الشديد الذي ارتكبه خلال الفترة الطويلة الماضية . ان كان له ثمة حق .

يرجى الاطلاع

عبد السلام بيطار

محافظ دير الزور

● المحرر :

راجع المواطن صاحب الشكوى محرر الزاوية ، واطلع على هذا الرد قبل نشره ، كما اطلعنا على وثائق رسمية تثبت ملكيته للارض ، مما يؤكد حقه ويثير اكثر من سؤال حول الطريقة التي تمت بموجبها عملية نقل الملكية . وقد قدم لنا بدوره ايضاحا وتعليقا على هذا الرد سننشره في عدد لاحق ، ونرجو وزارة الادارة المحلية ومحافظة دير الزور الاطلاع على الرد المذكور .

فلتصغي شركة النقل الداخلي لهذه الشكوى

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

في الساعة العاشرة صباح ٢٧ — ١٠ — ٧٩ صعدت الى باص المهاجرين — ابو رمانة — ١١ — رقم الباص — ٦٤٩ — وحيث ان الصعود من الامام كان سائق الباص هو الذي يقطع التذاكر فلاحظت ان السائق هذا يعطي تذكرة لراكب ولا يعطي لاخر ، واحيانا يقطع التذكرة الى نصفين ويعطيها لشخصين ، لاحظت هذا من مكان جلوسي خلف السائق وهذا ليس بالعمية ماراته وثار اعصابي وهو ان جميع التذاكر التي تقطع لا تسلم للركاب بل يلقيها السائق قاطع التذاكر على محرك الباص بجانبه وعندما انتهى السائق من قطع التذاكر وقبل أن ينطق صعد رجلا قد لا يكون جابيا ولكنه على ما اعتقد ممن يعملون بشركة النقل الداخلي فجلس على المحرك وقام وبالتعاون مع السائق بجمع التذاكر المرماة على المحرك وبجانبه — وعددها كبير — واعادتها مرة ثانية الى علبة التذاكر ليبيعها من جديد الى الركاب الجدد الذين سيصعدون من المواقف القادمة هنا شعرت بدوري كمواطن عليه ان يمنع سرقة كهذه حصلت امام عينيه لاموال الدولة — وبهذا الوقت الذي نحن فيه بامس الحاجة لمنع التسيب والفوضى في مؤسسات — الدولة —.

فقلت للسائق بالم واضح سارمي التذاكر التي جمعتها — فرد علي وما علاقتك بالموضوع ، فقلت له ان دوري هو كدور اي مواطن يحق له ان يمنع سرقة كهذه لاموال الدولة ، وافهمته انه علينا ان نساهم جميعا بمنع سرقة كهذه حصلت امام عينيه الخ .. فما كان منه الا ان سخر من الحديث وقال طالما انك تحاسبني بصفتك مواطن فقط فتفضل :واوقف الباص . تفضل انزل من السيارة . فرفضت وبشدة باعتبار انه لا يحق له ولا لغيره منعي من ركوب سيارات ليست ملكا له . وهنا ولا اخفي انه كان لجميع الركاب موقف رائع — هز شعوري — فوقفوا بوجه السائق وصاحبه وحاولوا منعهم من التمادي واكدوا بانهم جميعا سيقفون بوجه هذه السرقات والفضائح ومع ذلك وبعد شد وجر نزلت من الباص ونزل معي بعض الركاب ليقفوا الى جانبي هنا حاول صاحب السائق بالاشتراك معه ان يمثلوا دور رجل المخابرات بطلب هويتي — ليضموني عند حدي — على حد قولهم وليروني مع من اتكلم وكان ان منع بعض رجال الامن الذين تواجدوا بالحادث ، منعوا اخذ هويتي وطلبوا من السائق الركوب والسير الى اقرب مخفر للشرطة . وكان ذلك وذهبنا الى مخفر الجراصات بالمهاجرين وكان ان ظهر بعض الاصدقاء للسائق وزميله — ظهر هذا من ترحابه بهم — ومن هدوء اعصابهم بعد رؤيتهم لهم . هنا رفض مركز الشرطة هذا كتابة ضبط بالموضوع على اعتبار انها — شغلة طويلة — والحل .. الحل عندهم — بوسوا شوارب بعضكم — . رفضت ويعنف هذا الحل السخيف وقلت لهم : ليس هناك اي شجار او خلاف بيني وبينهم كي نتصالح ونتعانق . انني امارس دور رقابة المواطن على اجهزة الدولة ومؤسساتها ورايت عملية سرقة مكشوفة وشاهدها كثير من الركاب .

تركتهم ، واتجهت الى مقر شركة النقل الداخلي بالتجهيز للشكوى فبادرني احدهم ان تقديمها في مركز تجمع الباصات بالزاهرة . وها انا اتقدم بشكواي الى زاوية مع الجماهير التي تمثل دور الرقابة الفعلي للجماهير على اجهزة ومرافق الدولة واظهار الاشخاص المسيئين منها لربما تصل الى مصاف الدول المتقدمة .

المواطن

● هشام كحيل

●● المحرر :

قد يقول البعض معقبا بعد قراءة لهذه الشكوى ، انها كنز قلبة [illegible] صاحبها صدقوني ، اننا بحاجة الى الالاف كثيرون من امثال هذا المواطن [illegible]

هل نحن ابطال قصة دستوفسكي الدائمون ؟

في مؤلف الجريمة والعقاب للكاتب السوفيتي دستوفسكي نعيش بطل القصه راسكولينكوف في حالة من القلق والخوف الدائمين بعد ان ارتكب جريمة القتل ، حيث اصبح يعيش في دوامة من الرهبة والترقب القائم ، لكن بطل القصة هذا استطاع ان يتخلص من الامه المبرحة حينما انتصر الخير على الشر واعترف بجريمته وعاش بعد ذلك سعيدا في سجنه البعيد .

اما نحن فمصيبتنا اننا لم نرتكب جريمة قط ، ولم نقم باي عمل من شانه ان يخجلنا أمام الله والناس ، ومع هذا فنحن نعيش في دوامة من الخوف والقنوط . نعيش حياة ملؤها صراعات نفسية وتطلعات ضبابية لانستطيع التكهن بما يقع لنا بالغد ان سيطرة النظرة المادية للحياة — ولم اقصد الفلسفة المادية — جعلت كل شيء يقاس بالمال ، حتى الشرف والكرامة والسعادة والمرح اصبحت معان لها احجام ومقاييس واسعار ، وبما اننا الطرف الاضعف في هذه المعادلة وبما اننا لانملك شيئا ، فسوف نظل نهيم بما نملك من اداة التملك ، ولاننا نملك الرؤية الواضحة لما يدور حولنا فسنظل نحن الذين نتالم فقط ، وسنظل نحن الذين يتلقون نتائج فرز هذه الصراعات ، واننا لانستطيع التخلص من قلقنا والمنا هذا حتى نعترف كما اعترف راسكولينكوف ولكن بشكل اخر ، ان نعترف باننا غير بشر !!

● توفيق القيا

من شوارعنا !

وتقترب المرسيدس (٢٨٠) من مخبز ابو احمد وطابورا من النساء والاطفال والشيوخ والرجال يؤلف اكثر من عشرين شخصا كنت انا واحدا منهم .. المطر ينهمر بغزارة ورغيف الخبز يخرج من بيت النار بطيئا متثاقلا اسمر اللون !

اعود مرة اخرى الى حديث المرسيدس .. ينزل منها رجل منفوخ الراس ، بعد ان ركنها في موضع يراها الخباز .. يركز نياته التقيلة وكانه يريد ان ينبهنا الى شيء موضوع جانب الزنار .

لا باس الخباز يرى السيارة السوداء ويرى الرجل والزناد وما يحتوي من ..

— ماتريد ياحضرة ال ..

— خمسة كيلو يا ابو احمد

وبعد دقائق يخرج الخبز وياخذ صاحب المرسيدس الخبز نافخا راسه مرة اخرى والعيون تطارده بحسرة بالغة .

بقي ان تعرفوا ان كل ربع ساعة يخرج من بيت النار عشرة كيلو غرامات من الخبز !!؟

وان في هذا الطابور نساء حوامل يردن كيلو خبز واحد !

لمن تنادي ؟

● حسام روق

قرارات للامم المتحدة

تتمة ما نشر ص – ١ –

في الاراضي المحتلة بعد ترحيل سكانها العرب واعمال الاعتقال التعسفية وتعذيب السجناء والتدخل في الحريات الدينية للسكان وتغيير المعالم الحضارية والفنية والاستغلال اللا مشروع لمصادر وثروات الاراضي المحتلة .

اما القرار الثاني والذي يقضي بتطبيق قرار جنيف على الاراضي المحتلة منذ عام – ١٩٦٧ – بما فيها القدس وضمان حقوق الفلسطينيين فقد فاز على ١٤٠ صوتا مقابل صوت اسرائيل وغياب اربعة اعضاء عن الجلسة .

ويقضي القرار الثالث باعتبار الاعمال والاجراءات التي تقوم بها اسرائيل اعمال تعسفية وغير شرعية وانها تشكل عقبة خطيرة في طريق الجهود التي تبذل لتحقيق السلام والعدل في الشرق الاوسط .

كما تبنت الجمعية العامة اول امس مشروعي قرارين ينص الاول على استمرار عمل لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب العربي لحقوقه الثابتة بينما ينص الثاني على انشاء قسم في الامانة العامة للامم المتحدة خاص بالحقوق الفلسطينية

وذكرت – ي ب – انه بالنسبة لمشروع القرار الاول فان الجمعية العامة تقوم بالآتي ..

١ – الاعراب عن تقديرها للجهود التي بذلتها لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني الرامية الى تحقيق الاهداف التي خولتها بها الجمعية العمومية .

٢ – مطالبة اللجنة بجعل الوضع المتعلق بمسألة فلسطين قيد البحث وكتابة تقرير وتقديم مقترحات للجمعية العامة او مجلس الامن الدولي وبالشكل الملائم لها .

٣ – تفويض لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بمواصلة بذل جميع الجهود الرامية الى تنفيذ توصياتها وارسال وفود وممثلين الى المؤتمرات الدولية وكتابة تقرير الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين .

٤ – مطالبة لجنة المصالحة الخاصة بفلسطين التابعة للامم المتحدة التي تعمل بمقتضى القرار رقم – ١٩٤ – الذي اصدرته الجمعية العمومية في الحادي عشر من شهر كانون الاول من عام ١٩٤٨ بالاضافة الى هيئات الامم المتحدة الاخرى المتعاونة مع قضية فلسطين بالتعاون بشكل كامل مع لجنة ممارسة الحقوق للشعب الفلسطيني وان تقدم اللجنة بناء على طلبها المعلومات والوثائق المتعلقة بها .

٥ – اتخاذ قرار بتوزيع تقرير لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني على جميع الهيئات المختصة للامم المتحدة وحثها على اتخاذ الاجراءات الضرورية لها بما يلائم والبرنامج التنفيذي للجنة .

٦ – مطالبة الامين العام للامم المتحدة بمواصلة تزويد لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بجميع التسهيلات الضرورية لانجاز مهلها ومن ضمنها تسجيلات مختصرة لاجتماعاتها .

واضافت الوكالة ان القرار الثاني يتضمن التالي ..

١ – مطالبة الامين العام للامم المتحدة في ضوء المشاورات التي تجري وفقا للفقرة الثالثة من قرار الجمعية العمومية رقم ٣٢ – ٢٨ باعادة صياغة القسم الخاص بالحقوق الفلسطينية كجزء من الحقوق الفلسطينية وتزويده بالمصادر الضرورية لتحمل المسؤوليات المتزايدة التي خولتها اياها الجمعية العمومية .

٢ – مطالبة الامين العام للامم المتحدة بان يكفل القسم الخاص بالحقوق الفلسطينية بالتشاور مع لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وتحت اشرافها لتحقيق ما يلي :

ا – الاستمرار في القيام بالمهام المفصلة في الفقرة الاولى من قرار الجمعية العمومية رقم – ٣٢ – ٤٠ .

ب – ان يأخذ القسم على عاتقه القيام ببرنامج موسع من العمل ومن بينه مايلي :

– اقامة تعاون وتوثيق داخل اطار الامم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية .

– تنظيم اربع ندوات خلال عامي ١٩٨٠ – ١٩٨١ – تحت اشراف البرامج الدولية السنوية وترتيب القيام بجولات لالقاء محاضرات .

– مراقبة التطورات السياسية الاخرى المتعلقة بها والتي لها تأثير على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني

– التعاون في اعداد مواد مرئية كالملصقات .

– توسيع نطاق النشرة التي ينشرها القسم الخاص بالحقوق الفلسطينية بحيث تتضمن جميع المواد المتعلقة بمسألة الحقوق الفلسطينية .

٣ – مطالبة الامين العام بضمان التعاون الكامل لادارة المعلومات العامة والوحدات الاخرى للامانة العامة لتمكين القسم الخاص بالحقوق الفلسطينية من تنفيذ مهامه .

٤ – مطالبة الامين العام باصدار التعليمات الى ادارة المصلحات في الامم المتحدة لاصدار سلسلة من طوابع البريد التذكارية الخاصة بالامم المتحدة حتى تنشر على اوسع نطاق ممكن صورة الوقف الخطير للشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة .

٥ – مطالبة الدول الاعضاء بالاحتفال سنويا في يوم – ٢٩ – تشرين الثاني باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني واصدار طوابع بريدية خاصة بهذه المناسبة .

٦ – مطالبة الامين العام باصدار تعليماته الى ادارة المعلومات العامة القيام بالتشاور مع لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بتشكيل وحدة عرض فوتوغرافية في المناطق العامة في مقر الامم المتحدة بهدف اطلاع الزائرين على الوقف الخطير الذي يواجهه الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة .

ايران : نحن والعرب

– تتمة ما نشر على ص ١ –

التهديدات العسكرية الامريكية لم تخفق في تحقيق هدفها فحسب بل انها رفعت معنويات ثوارنا الذين هم على اتم الاستعداد للاستشهاد ولايخشون التدخل العسكري الامريكي ومصممون على ان يجعلوا ايران مقبرة للمعتدين .

ومضى يقول اننا اذا فشلنا في ميدان القتال فسوف ننتصر في ميدان العقيدة وهذا هو رمز نضالنا .

وقال ابو شريف ان الحرس الثوري في هذه المرحلة يخضع لاشراف مجلس الثورة وبعد الانتخابات النيابية والرئاسية في ايران سيكون تعيين قائد الحرس من قبل الامام ومجلس العملية في حال غياب الامام ويخضع الحرس في ايام الحرب لامر مجلس الدفاع الذي يضم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الاركان وقائد الحرس ومستشارين مختارين من قبل قائد الثورة ومجلس الحماية .

وقال ان الفارق بين اللجان الثورية والحرس الثوري هو ان الاولى شكلت ايام الثورة دون ان تخضع لاشراف تنظيمي واحد والنهج واحد بينما تم تشكيل الحرس الثوري على اسس ونهج واسلوب وتنظيم واحد واكد ان اللجان الثورية ستحل تدريجيا ليتسلم الحرس الثوري المهمات لهذه اللجان .

ونفى ابو شريف المعلومات المشوهة والكاذبة والتي تحاول تصوير الحرس الثوري وكأنه اداة قمعية بيد السلطة المركزية في ايران ضد ابناء القوميات في الاقاليم الاخرى .

وقال ان الحرس الثوري في اذربيجان هم من ابناء اذربيجان ذاتها والحرس الثوري في كردستان كان قبل الاشتباكات التي وقعت من ابناء كردستان الا ان الحكومة اضطرت بعد الاشتباكات الى ارسال مجموعات من الحرس من طهران وسائر المدن لدعم الحرس الثوري في تلك المنطقة .

وقال ان الدستور ينص على ان يشكل الحرس في كل بلد من ابناء البلد ذاتها .

وعلى الصعيد نفسه اعلن حجة الاسلام خامنئي رئيس الحرس الثوري الايراني عن خطة لتعزيز قوات الحرس الثوري وتطهير الجيش الايراني من اعداد كبيرة من العناصر المرتبطة بنظام الشاه .

وقال – خامنئي – الذي عين مؤخرا قائدا للحرس بدلا من آية الله لاهوتي في مقابلة صحفية نشرت امس انه اجتمع مؤخرا مع الامام الخميني وبحث معه في المسائل المتعلقة بالجيش والحرس الثوري .

الخميني يهاجم

تتمة ما نشر ص – ١ –

من رجال الدين في – قم – في رده على بعض الانتقادات التي وجهت الى الثورة الايرانية من قبل بعض الصحف المأجورة حول اعدام بعض شخصيات النظام السابق قائلا اذا اصيب المجتمع بسرطان لا بد من استئصاله وليس من الطبيعي ان يدين احد الجراحة او العلاج ان الطبيب الممارس لا يمكن ان يوصف بانه قليل القلب .

وذكرت صحيفة – طهران تايمز – التي نشرت حديث الزعيم الخميني امس ان الامام الخميني هاجم اولئك الذين تأثروا لاعدام – امير عباس هويدا – رئيس وزراء الشاه المخلوع لمدة ثلاث عشرة سنة و – نصري – رئيس السافاك .

وكالة الصحافة

تتمة ما نشر – ص – ١ –

المصري باجماع .

واكدت الوكالة ان عزلة النظام المصري داخل الوطن العربي والعالم الثالث هي عزلة كاملة في وقت يقول فيه السادات وماذا يهم لا احد يستطيع عزل مصر ومع ذلك تترك الهيئات العربية مصر واحدة تلو الاخرى متخذة مقرات لها في عواصم عربية اخرى .

وهو الامر الذي انعكس على المنظمات الاقليمية التابعة للامم المتحدة التي اعترفت انها يستحيل عليها حتما ان تعمل في القاهرة فغادت مباني منظمة اليونسكو الى بيروت كما ستتخذ منظمة الاغذية والزراعة مقرا لها في العاصمة الايطالية .

واشارت الوكالة في تحليلها الى العزلة التي يشعر بها الموظفون الدوليون المصريون وخيبة املهم لانهم يشعرون بعزلة نظامهم .

وتساءلت الوكالة عن التعويض عن هذا السلام العابس الذي لم يتردد السادات في التضحية من اجله بالاخاء العربي والاسلامي .

وتناولت الوكالة تحليلها مفاوضات الحكم الذاتي فقالت ان هذه المفاوضات لم تحرز اي تقدم ذلك ان اللجان الفنية تترك مكانها للجان الوزارية دون ان تبدو في الافق بادرة اتفاق ملموس ويمضي الوقت في اجتماعات اللجان الخاصة بالحكم الذاتي بينما يقترب الموعد النهائي المحدد لها ويحاول السادات الاحتفاظ بهدوئه رغم العواصف والامواج فيجري اتصالات متظلمة مع صديقه مناحيم بيغن لايبدو ان نتائجها تبشر باي شيء حتى الان الا على مستوى تطبيع العلاقات فقط .

ولا يزال السادات مصرا على المضي في تطبيع علاقاته مع اسرائيل على الرغم من هذه الصورة القاتمة التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية للعزلة الدولية والعربية المفروضة ضده نتيجة خروجه عن الصف العربي .

فمن المقرر ان يتوجه الى القاهرة الثلاثاء القادم جوزيف شيهانوفر المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي .

وذكر راديو العدو أن المسؤول الصهيوني سيجتمع خلال هذه الزيارة مع بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري لبحث اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين النظام المصري والكيان الصهيوني وتبادل السفراء فيما بينهما .

واضاف الراديو ان قرارا بهذا الشأن قد اتخذ خلال المكالمة الهاتفية التي تمت بين الياهو بن اليسار المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي وبطرس غالي .

وذكر الراديو ان غالي اكد في هذه المكالمة على رغبة النظام المصري في الاسراع باقامة العلاقات الدبلوماسية واستبعد امكانية حدوث اية عراقيل في هذا المجال .

المجلس المركزي

كما سيناقش المجلس ايضا الوضع في الجنوب اللبناني وزمان ومكان انعقاد الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

والجدير بالذكر أن – الثورة – كانت قد حصلت على تصريح من السيد الفاهوم ونشرته يوم امس تضمن الكثير من النقاط التي سيحتلها المجلس المركزي لمنظمة التحرير في اجتماعاته التي بدأها يوم امس .

فريج يكذب مزاعم

انه بعد أن انتهت قضية رئيس بلدية نابلس فمن المستحسن ازالة ذيول هذه القضية .

ويضيف المراسل ان عددا من سكان قرية دير الحطب اعتقلوا مؤخرا للاشتباه بان لهم ضلعا في تنظيم المظاهرات ضد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الا انه تم الافراج عنهم فيما بعد .

وذكر راديو العدو ان رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة تحدوا قرارا اسرائيليا يحظر عليهم تنظيم الاجتماعات حيث اعلنوا انهم سيواصلون ترتيب لقاءات للاحتجاج على سياسة اسرائيل الاستيطانية .

وقال الراديو ان لجنة التوجيه الوطني وهي الهيئة المسؤولة عن اتخاذ القرارات والتي شكلها رؤساء البلديات قررت الاستمرار في عقد تجمعات لقادة البلديات بالرغم من المنع الصادر عن سلطات الاحتلال .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت اول امس اجتماعا كان رؤساء البلديات يعتزمون بتنظيمه في قرية دير الحطب بالقرب من مدينة نابلس بالضفة احتجاجا على خطة اسرائيل لنقل مستوطنة ايلون موريه الى قرية – دير الحطب .

وقال الراديو نقلا عن اللجنة ان هدف قرار لجنة التوجيه هو المحافظة على الاطار السياسي الذي تشكل في الاراضي المحتلة نتيجة اعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة .

العماد الشهابي ينقل

تتمة ما نشر – ص – ١ –

الجنرال سنين كاساس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس اركان الجيش الكوبي .

وكان السيد نادر نادر القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في هافانا قد اقام حفل استقبال على شرف العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة في القطر العربي السوري والوفد المرافق له .

وقد حضر هذ الحفل الجنرال سنين كاساس رئيس اركان الجيش الكوبي والجنرال سيكتو بانيستا رئيس ادارة التوجيه السياسي في الجيش وانطونيو لوسون وزير النقل ورئيس جمعية الصداقة العربية الكوبية وجميعهم اعضاء في الجبهة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي .

كما حضره كبار الضباط الكوبيين واعضاء السفارة السورية ورئيستي واعضاء المركز الثقافي العربي واعضاء الجالية العربية في هافانا .

وزير الاعلام العرب

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

وضرورة تكثيف النشاط العربي في الولايات المتحدة خدمة للقضية الفلسطينية .

كما درس المجلس اوضاع مكاتب الجامعة العربية في الخارج وخطط التحرك الاعلامي في افريقيا وغيرها من المجالات .

كما اتخذ المؤتمر قرارا يتعلق بوقف الحملات الاعلامية بين الدول العربية والتي قد تؤثر تأثيرا سلبيا على القضايا المصيرية للامة العربية ودعا الى انتهاج اسلوب الحوار في هذا المجال .

واتخذ المجلس قرارا اخر يؤكد على مقررات مؤتمرات القمة العربية في الرباط والجزائر وبغداد وتونس فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واكد القرار على التزام جميع اجهزة الاعلام العربية بدعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني واحترام استقلالية منظمة التحرير وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

كما اكد ايضا على دعم منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها ضد الصهيونية العنصرية المغتصبة وضد المؤامرات الامريكية الرامية الى تذويب الثورة الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وكطليعة صمود في وجه مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي

كما حيا المؤتمر صمود جماهير الوطن المحتل واكد على ضرورة التزام اجهزة الاعلام العربية بنشر اخبار الصمود في الاراضي المحتلة على اوسع نطاق عربي واعلامي .

لبنان : لجنة المتابعة

تتمة ما نشر – ص – ١ –

وتتبع قرى محيطة بها، واستمر القصف المتقطع من المدفعية البعيدة المدى من موقعي القليعة ومرجعيون حتى الساعات الاولى من صباح امس وتركز على الاحياء السكنية وطرق المواصلات وادى الى اصابة عشرات الاشخاص والمنازل باضرار بالغة ..

على صعيد اخر عقد مجلس النواب اللبناني جلسة يوم امس حضرها جميع النواب والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة واعضاء الحكومة . وذكر راديو بيروت ان المجلس ناقش بعض القرارات والمراسيم التشريعية ومنها زيادة التعويض العائلي .

القيادة اللبنانية

– تتمة ما نشر على ص ١ –

الساحتين العربية واللبنانية .

وقالت الوكالة ان المجتمعين اتخذوا عددا من القرارات بمعاقبة المتجاوزين والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه تجاوز القرارات السابقة وهي القرارات التي اتخذتها القيادة المشتركة في اجتماع سابق حول اخلاء بعض المكاتب من الاحياء السكنية ومنع المظاهر المسلحة في هذه المناطق .

الصحف البريطانية

تتمة ما نشر – ص – ١ –

البريطاني والاسرائيلي إزاء منظمة التحرير والاوضاع في الشرق الاوسط .

وقالت التايمز ان الملاحظات التي ابداها هيرد خلال محادثاته مع بيغن قد ازعجت الاسرائيليين الى درجة كبيرة وان تباينا واضحا بين الموقفين يبدو جليا .

واضافت الصحيفة ان الموقف البريطاني واضح وان الاسرائيليين منزعجون جدا من موقف بريطانيا .

اما صحيفة الغارديان فقد ذكرت ان الخلافات بين هيرد وبيغن تركزت على طبيعة واهداف منظمة التحرير .

الاجتماع التحضيري

– تتمة ما نشر على ص ١ –

هذه الجلسة التقرير النهائي المتضمن القرارات والتوصيات ثم تحدثت السيدة هاجر صادق رئيسة الجلسة، فشكرت الوفود على الجهود التي بذلتها وخصت بالشكر السيدة لوسيل مير السكرتير العام للمؤتمر التي شاركت في الاجتماعات .

كما تحدثت السيدة لوسيل مير فوجهت الشكر الى حكومة الجمهورية العربية السورية التي هيأت كل اسباب النجاح لهذا الاجتماع الاقليمي للمرأة واشادت بكرم الضيافة التي احيطت بها الوفود واثنت على الجهود التي بذلها الاتحاد العام النسائي للقطر .

كما اشادت بصمود القطر العربي السوري وبتصديه لمعركتي البناء والتحرير وبالنهضة التي يشهدها في جميع الميادين وعبرت عن استنكارها للتدمير المتعمد الذي مارسه العدو الصهيوني في مدينة القنيطرة المحررة

كما القى السيد زكريا اسماعيل نائب الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي اسيا كلمة اللجنة وشكر فيها اعضاء الوفود وهنأهم على النتائج التي توصل اليها الاجتماع الاقليمي كما وجه الشكر لحكومة الجمهورية العربية السورية لتوفيرها جميع اسباب النجاح للاجتماع .

وقد اقر الاجتماع في بيانه الختامي برنامج العمل الاقليمي لمنطقة غربي اسيا للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة وهو المساواة والتنمية والسلام ١٩٨١ – ١٩٨٥ .

وبالنسبة للاجراءات الخاصة لمساعدة المرأة الفلسطينية تقدم المجتمعون بوثيقة الى المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة الذي سيعقد في كوبنهاغن في تموز عام ١٩٨٠ .

وناشد الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للقيام بدراسة شاملة لتحديد الاحتياجات الملحة للمرأة الفلسطينية في الارض المحتلة والبرامج الملائمة وذلك نظرا لظروف الاحتلال التي جعلت معظم قرارات المنظمات الدولية للقيام بمثل هذه الدراسات غير قابلة للتطبيق نتيجة لما تضعه سلطات الاحتلال من عوائق امام الخبراء او اللجان المكلفة بمثل هذه المهمات .

واوصى بتأييد جهود الامم المتحدة في سعيها لتغيير العلاقات الاقتصادية السائدة حاليا بين دول العالم الصناعي والعالم النامي في سبيل تأسيس نظام اقتصادي دولي جديد وما يتفرع عنه من تغيرات اجتماعية وثقافية وعلمية ومطالبتها بمواصلة الجهد الدائم لاقامة هذا النمط المنشود من العلاقات الدولية الذي يمثل اطارا اساسيا لمساهمة المرأة في الدول النامية في قضايا التنمية والسلام .

وقرر تنظيم مؤتمر عالمي للمرأة في نهاية عام ١٩٨٥ لاستعراض وتقييم ما تم انجازه في ضوء مؤشرات محددة ووضع استراتيجية لمواجهة التحديات التي تواجه المرأة في سبيل تحقيق مبادئ المساواة والتنمية والسلام .

واقر الاجتماع كذلك ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة الذي سيعقد العام القادم الى جانب اللغات الرسمية الخمس .

بدء المباحثات

– تتمة ما نشر على ص ١ –

كما تناولت المباحثات ايضا القضايا ذات الاهتمام المشترك والاوضاع السياسية في المنطقة العربية والعالم وخاصة بعد توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد .

وقد عبر الوفد البلغاري عن تأييده للقضية العربية العادلة ولدور سورية النضالي مؤكدا موقف بلغاريا في السعي لايجاد حل عادل ودائم للصراع في المنطقة يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي التام من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ارضه .

صحيفة الشعب

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

ابو طالب رئيس مجلس الشعب في النظام المصري أن ما حصل عليه هو نتيجة اتعابه بصفته عضوا بالمصرف العربي الدولي للبحوث الذي كلفه بالتوقيع نيابة عنه على العقد .

وذكرت – الوكالات – ان هذه الوثائق التي اشارت اليها صحف القاهرة امس تزعم ان العقد الذي تقدر قيمته بـ – ٢٧٧ر٠٠٠ – جنيه مصري لاعداد ترانشة قبل جسري المشروع قد مولته هيئة المعونة الامريكية .

وبرى المراقبون انها ليست المرة الاولى التي يتورط بها النظام المصري في فضائح مالية وقبض رشاوي فقد سبق لوزير سابق في النظام المصري ان قبض بعض العمولات من شركات اجنبية لقاء تسهيل بعض الاستثمارات في مصر .

اتحاد الشباب العربي

– تتمة ما نشر على ص ١ –

اصدرته امس تضامنا مع نضال ثورة وشعب ايران ضد اعدائها المتمثلين في الامبريالية الامريكية وعملائها في المنطقة الى ان الامبريالية الامريكية حاولت استفزاز شعب ايران باستضافتها الشاه المخلوع في محاولة منها لاعادة اعتبارها امام عملائها في المنطقة والعالم لكن هذه الثورة بزعامة اية الله الخميني عرفت كيف تمرغ انف الامبريالية وتفقدها البقية الباقية من هيبتها وتظهرها عاجزة ضعيفة امام شعوب العالم .

واوضح البيان ان المثل الايراني ليوضح للشعوب في العالم الثالث كيف تتحول المبادئ حين تعتنقها الشعوب وتؤمن بها الى قوة مادية هائلة ومتعاظمة قادرة على هزيمة اعتى القوى الاستعمارية .

وطالب البيان جميع القوى العربية الوطنية والتقدمية الى مناصرة الثورة في ايران والوقوف معها في خندق واحد ضد العدو المشترك .

اضواء

تتمة ماقبلها – ص ٩ –

على حسن النية والمتاهيه في التسلح العالمي ولجم سباق التسلح الذي يبدو ان الدول الامبريالية تتمسك به بحجة ان زيادة التسلح هو افضل وسيلة للحد منه .

الا ان الاحداث الجاريه تكشف لنا بداية انهيار الزعامة الامريكية نحو الة الحرب مما الرفض والتراجع الذي اعلنته بعض دول حلف الاطلسي – بلجيكا وهولندا والدانمارك – لخطط واشنطن العدائية تجاه شعوب الغرب الا بداية حقيقية ولفشل السياسة الامريكية التي تسعى لتحقيق الانتصار والتفوق على حساب الشعوب الاخرى حتى ولو كانت تلك الشعوب من حلفائها المقربين .

بدء ندوة عن

تتمة ما نشر ص – ١ –

اللقاء تنظمه – رابطة الفكر والحوار – المغربية وهو يرمي الى القاء الضوء على عمل الصهيونية وانعكاساته على السلام في العالم .

وذكر ابو مروان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط ان جميع المصائب والانقسامات التي تعانيها الامة العربية تنجم عن الاستراتيجية التي اجادت اعدادها الصهيونية والامبريالية الامريكية .

كما ركز بعض المتحدثين في كلماتهم على ضرورة دعم الوحدة العربية التي تشكل الطريق الوحيد الكفيل باحباط المؤامرات الصهيونية التي تدبر ضد الامة العربية وباقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

امريكا تعرض

– تتمة ما نشر على ص ١ –

الامريكي الذي لم يذكر اسمه قال على هامش اجتماع مجلس منظمة حلف شمال الاطلسي بان الولايات المتحدة شرحت لحلفائها الاجراءات التي قد تتخذها بسبب الموقف الراهن بينها وبين ايران

نظام السادات يزود

تتمة ما نشر – ص – ١ –

وذكر راديو العدو الصهيوني ان اول ناقلة نفط تحمل خمسين الف طن قد وصلت الى ميناء ايلات يوم الاربعاء الماضي وبذلك يكون نظام السادات قد زود مطارات وطائرات العدو بالوقود لضرب المواطنين العرب وزرع الدمار والخراب على الارض العربية .

اما فيما يتعلق بمفاوضات مايسمى الحكم الذاتي فقد صرح صول لينوفيتش المبعوث الامريكي بعد اجتماعه مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو بانه متفائل ومتشجع من زيارته هذه لما لمسه من قبل المسؤولين في النظام المصري والكيان الصهيوني التزاما واضحا في الاستمرار فيما اسماه عملية السلام .

واضاف لينوفيتش ان البحث في اجتماعه مع بيغن تناول موضوع تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو وانه تم حصول تقدم في هذا المجال وسط تفهم بين النظامين .

كما يصل في الثلاثين من هذا الشهر السناتور الامريكي روجرز جيبتسون عضو مجلس الشيوخ الامريكي الى القاهرة في زيارة تستغرق اربعة ايام يبحث خلالها تدعيم العلاقات بين نظام السادات والادارة الامريكية .

رياضة – خدمات ومواعيد – الفكر

اعداد : عمر زغلول

٩ر٢٠ – العيادة الاجتماعية
١٠ر٠٠ – مكتب رواح
١٠ر١٥ – مانطلبه المستمعون
١ر٣٠ – لحظة مرح
٤ر١٥ – برنامج الرياضة
٥ر٣٠ – رسورماج
٨ر١٥ – صور سكهله
٨ر٣٠ – غناء
١٠ر٤٥ مع الموتوعسات

٢ر٢٥ – برنامج الاطفال
٣ر١٠ – البرنامج المنوع
٤ر١٠ على ماشي – اجنبي
٥ر٠٥ الكاميرا والناس
٦ر٠٥ – قاموس الحيوان
٦ر٤٠ – ركن الرياضة
٧ر٣٥ – مسلسل الجذور – اعادة
٨ر٣٠ – الاخبار الرئيسية
٩ر٢٥ – المسلسل العربي الاسبوعي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعه ٧ر٣٠ مساء – ١١ ليلا

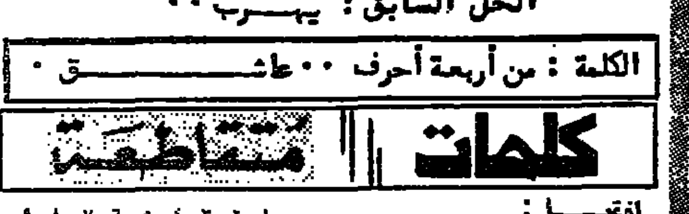
الحمصي : صالحية طلياني ٣٣١٩٥٨ – الزهور : حلة اللايك ٤٤٢١٠٣ – النساء : ركن الدين ٧٧١٨٧٣ – النجاه : باب الجابية ٢٢٨٩١٨ – الهناء : باب مصلى ساحه – الرسيه : قصاع برج الروس ٤٥٥٠٦٣ – النحمه : المزه ابوسراد ٦٦٤٧٧٥ – الدوار : المخيم الدوار شارع فلسطين – الغوطه الشرقيه جوبر سارع دمسو رملكسا –

الصيدليات المناوبة من الساعه ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : حلة الصسر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف المانوبه ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

م	ن	ط	ا	د	د	س	م	م	ب
ر	ج	ت	م	م	و	ي	س	د	ا
ا	م	ي	ن	و	ل	ت	د	ل	خ
ب	م	ه	ا	و	ه	ب	و	ج	ر
ش	ر	ط	ي	ب	ر	م	ن	م	ة
ة	و	م	ل	ت	ع	ة	ه	ع	ح
ر	ح	ش	ف	م	ع	ن	ج	و	ر
ج	ة	ر	ة	ه	ب	ط	ن	ل	ب
ن	ي	و	ن	ي	ت	ا	س	ب	ي
ظ	د	ب	ب	ر	د	ا	ي	ة	ة



ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات ـ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

حربية – مشروب – منطاد – طاووس – طنجرة – شب – طبعد
مروحة يد – برداية – معمول – تنورة – باخرة – متجر
امين – بساتين – سنجق – ملبن – مستقبل
جديد – عتيق – معول

الحل السابق : يهرب ..



الكلمة : من أربعة أحرف .. عاشق .

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – تباتي الماني ٢ – مدينة سينامية ، ارن معكوسة ٣ – محسن المقاييس معكوسه ، كيمياني انكليزي احضر البنسلين ٤ – ممثله مصرية ٥ – .... ٦ – مونوا مبعثرة ، حيوان قطبي معكوسة ٧ – يجاوب ، دولة اسلامية ٨ – ممثل فكاهي اجنبي ٩ – ممثل فكاهي اجنبي .

عموديا :

١ – فيزيائي بروني راحل ٢ – احرف متشابهة ، جمهورية في امريكا الجنوبية معكوسة ٣ – احصل معكوسة الاسم الاول لمطربة عربيه معكوسة ٤ – مدينه ايطاليه ، نصف اداب ٥ – اروي مبعثرة ، الاسم الثاني لتباتي امريكي ٦ – قطر ، يشتم ٧ – يحزن نمر معكوسة ٨ – جدها في المستداعس ((بالعاميه)) ٩ – علم ملكي جدها في النهر .

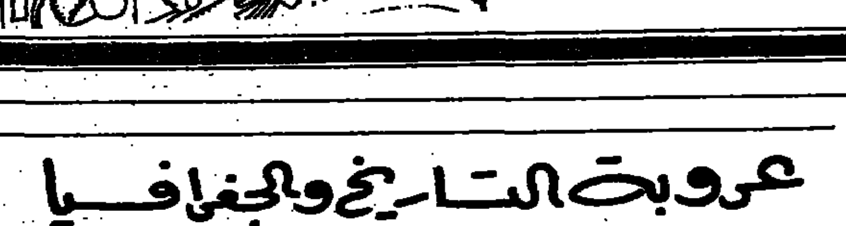
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩





تعال ترقص فوق هذه الرابية الخضراء .
ايها العصفور الصغير الذي ينشد الان اغنية ما
تعال لنبني عشا رائعا للفراشة الجميلة الملونة التي انتهت من نسج شرنقتها ..
تعال لنهاجر من بيت الى اخر بحثا عن الطفلة الصغيرة التي رسمت وجهنا على دفترها الصغير
تعال ياصديقي لاقاسمك رغيفي فقد حان موعد العناق

● جيرال دون



ساعة كاملة مع .. ؟؟

يستعد الزملاء عادل يازجي — رياض نعسان اغا رياض عصمت لعمل برنامج ثقافي يستضيف فيه كبار الادباء المدعين في الوطن العربي ؛ وقد سجلت حتى الان حلقات مع محمد مهدي الجواهري ؛ جبرا ابراهيم جبرا ، عبد الوهاب البياتي محمود دياب .. يوسف العاني . وتجري حاليا الاتصالات مع عدد من كبار الادباء العرب . مدة البرنامج ساعة كاملة .

عروبة التاريخ والجغرافيا

صفوان قدسي

(١)

بين التاريخ والجغرافيا وشائج سرمان ما تقع عليها العين المدققة .

لماذا ؟

لان التاريخ هو الامتداد في الزمان ، ولان الجغرافيا هي الامتداد في المكان . وحين يقوم هذا التوازن الدقيق بين الامتداد الزماني وبين الامتداد المكاني ، فان المحصلة الاخيرة هي قيام توازن مماثل بين الماضي والحاضر بحيث لا يجور احدهما على الاخر ، وبحيث لا يسلب الماضي كل الحاضر ، ولا يسلب الحاضر كل الماضي .

(٢)

العروبة في الكلمة الاخيرة هي هذا البعد المكاني الذي يبدو ماثلا في هذا الوجود الجغرافي الذي يمتد فوق رقعة من الارض ، وهذا البعد الزماني الذي يبدو ماثلا في هذا الوجود التاريخي الذي يمتد فوق رقعة من الزمان .

احاول ان اقول ان العروبة هي هذا المزيج الرائع من تفاعل الزمان والمكان ، اي من تفاعل التاريخ والجغرافيا .

انها ، باختصار شديد ، هذا المزيج المدهش من تفاعل الثقافة والارض ، لان التاريخ في نهاية المطاف انما هو الثقافة بعينها ، ولان الجغرافيا في حقيقتها النهائية انما هي الارض ذاتها .

(٣)

العروبة لا تسلب الحاضر من الماضي ، ولا الماضي من الحاضر . انها لا تنتقص من قيمة الحاضر لحساب الماضي ، ولا تحط من شان الماضي لحساب الحاضر .

الماضي والحاضر في العروبة الحقة وجودان متكاملان ، ولا يكتمل وجود الامة العربية دون ان يقوم هذا التوازن الدقيق بين هذين الوجودين .

الماضي هو بعض من وجودنا ، والحاضر هو بعضه الاخر ، وبين هذا البعض وذاك تفاعل وتكامل ، لا خصام ولا صدام .

وحين تقوم محاولات لسلب الانسان من ماضيه ، فان النتيجة المحققة هي سلب الانسان من جذره الثقافي . وحين تقوم محاولات لسلب الانسان من حاضره ، فان النتيجة المحققة هي سلب الانسان من قدرته على ان يقيم جسرا بين جذره الثقافي ، اي جذره التاريخي ، وبين جذره المستقبلي .

(٤)

العروبة ، بهذا المعنى ، ليست مجرد قرار سياسي . انها ، اولا وقبل كل شيء ، حقيقة وجودنا القومي . وليس في يد احد ان يسلبنا هذه الحقيقة او يسلبنا منها .

وما زلت اذكر كيف ان مفكرا عربيا كتب ذات يوم يقول انه مهما تكن طبيعة المواقف التي تعترضنا وتتطلب القرار والعمل ، فنحن عرب بالمكان وبالزمان معا ، بالواقع الحاضر وبالتاريخ الماضي ، بالموقع الجغرافي وبالثقافة الموروثة في آن واحد .

يستطيع العربي ان يهاجر الى اي ارض اراد ، لكنه سيظل عربيا بثقافته ، بتاريخه ، كما هو عربي بانتمائه الى ابويه . وانه لمن التناقض ان يتشكك متشكك في وجود الصلة الوثيقة بين حاضرنا وماضينا في الوقت الذي يجري شكه هذا في لغة عربية لم يخلقها لنفسه صباح اليوم ، بل جاءته من ماضيه بمفرداتها وطرائق تركيبها . وليست اللغة رموزا من نوع الرموز الرياضية المجردة ، بل ان كل كلمة فيها مشحونة بفكر ووجدان تولد عن فكر اسلافنا ووجدانهم على طول التاريخ . ولو لم يكن في مفردات اللغة واساليب تركيبها هذه الشحنة العقلية الشعورية ، لما استطاع كاتب ان يعبر بها عن فكرة تراوده او عن شعور يختلج في نفسه . فانت مثقف بثقافة عربية موروثة كلما استخدمت اللغة العربية كتابة وكلاما .

(٥)

امعن في الاختزال فاقول انه ليس لنا خيار في عروبتنا ، خصوصا عندما تكون هذه العروبة عروبة زمان ومكان ، اي عروبة تاريخ وجغرافيا .

نفذ ماتعد به طفلك والا .. ؟

تقول احدى الدراسات المختصة في علم نفس الطفل انك تفقد ثقة طفلك بمجرد ان تقطعت له وعدا دون ان تنفذه .

فالحساسية الفائقة التي يرسم فيها الطفل صورة من حوله تضعه في الغالب في منطقة الحسم ، فهو يطلق احكامه دون ان يقبل المراجعة بها .

فأحد الاطفال الذي هدده اخوه الاكبر منه سنا بالضرب على يده عقابا لذنب ما — كما تقول احدى الامهات — اصبح يتمرد على اخيه وباستمرار ؛ لانه اطلق عليه حكما حول هذه الحادثة ؛ فهو يقول دائما عن اخيه — انه لاينفذ ما يقوله — ليس هذا فقط بل تنسحب هذه المقولة على امه وابيه .

فاذا وعدت طفلك بهدية ما فلا تخلف وعدك لانك ستفقد الجزء الاكبر من ثقته .

اللوبي الصهيوني وحملته المعادية ضد بطلة الفلسطيني

واصلت المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة حملة عداء مكثفة ضد الممثلة البريطانية العالمية « فانسيا ريدغريف » لمواقفها المناصرة للقضية العربية .

وقد رفعت منظمة قدامى المحاربين اليهود دعوى قضائية ضد ولاية بنسلفانيا التي سمحت بتصوير مناظر فيلم « العزف للزمن » في اراضيها .

وتحاول المنظمة التي تضم ١٠٠ الف عضو استصدار امر قضائي من محكمة الولاية لمنع تصوير الفيلم الذي تقوم فانسيا ببطولته لحساب شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» .

وتدور قصة الفيلم حول حياة فانيا فيلون وهي فنانة يهودية موهوبة عاشت في معسكرات الاعتقال النازية اثناء الحرب العالمية الثانية .

وكانت الممثلة البريطانية قد قامت بتمثيل واخراج فيلم « فلسطيني » الذي اثار ضجة وحملة اعلامية مركزة ضدها من اليهود .

وقد قامت بزيارة الكويت وعدد من الدول الخليجية قابلت خلالها المسؤولين في هذه الدول وحضرت عروض فيلمها .

وقال ناطق بلسان المنظمة اليهودية « ان ما يزعجنا هو ان فانسيا ريدغريف المعروفة بتأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اختيرت لتمثيل فيلم عن احدى بطلات معسكر الاعتقال .

المجلد الرابع

صدر المجلد الرابع من موسوعة حسان الكاتب الموجزة ويضم حروف — الشين — والصاد — والضاد — والطاء ويقع في ٢٤٠ صفحة من القطع الكبير وسوف تكتمل الموسوعة في سبعة مجلدات .

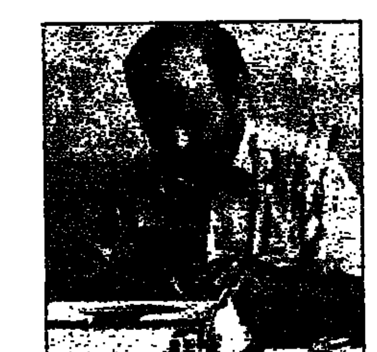
الموسوعة الموجزة

اسبوع ثقافي لشبيبة الثورة في محردة

اقام اتحاد شبيبة الثورة اسبوعا ثقافيا في صالته ، وقد تضمن البرنامج :

— محاضرة بعنوان الحزب الثوري .
— برنامج مسابقات بين صفوف الثالث الاعدادي اناث وذكور في محردة .
— امسية شعرية
— امسية قصصية .

صحفي .. في السجن



السيد — اي دين انجين — رئيس تحرير الصحيفة اليومية التقدمية — بوليتيكا — كان في مقدمة الذين تم توقيفهم اخيرا في اسطنبول وقد اتهمته السلطات العسكرية بتوجيه شتائم يقصد بها الجيش والحقيقة هي ان هذا الصحفي فضح مسؤولية بعض العسكريين في تصعيد الارهاب وتوسيع نطاقه ..

الفصول ..!

رغم ان الانسان ، لا يمكن ان يخرج عن دائرة السنة فانه يشعر بالانفراج ، اذا ما انتقل ، ضمن السنة ، من فصل الى فصل ، على اساس ان سيكون له مايرجوه بهذا الانتقال .

من هذا القبيل الرجاء بالانتخابات الحزبية التي انتهت يوم امس ، وصارت نتائجها الطيبة في الطريق الى انتخابات قيادة قطرية جديدة .

هي جديدة ، سواء كان فيها من سبقت له ممارسة هذه المهمة ، وسواء خلت تماما من كل سابق . والجديد ، اي شيء كان ، له بهاؤه ومظاهره وتوقعاته . فما عسى ان يكون هذا الجديد المتوقع ؟

عن مدار الحزب لا خروج ولا انحراف . وعن مبادىء الحزب لا تخلي . وفي اهداف الحزب لا هوادة . فالمطلوب ، اذن ، هو التطبيق . وفي التطبيق ، لا مخالف في الوحدة والحرية والاشتراكية ، ولا معترض عليها . فما هو التطبيق المطلوب اذن ؟

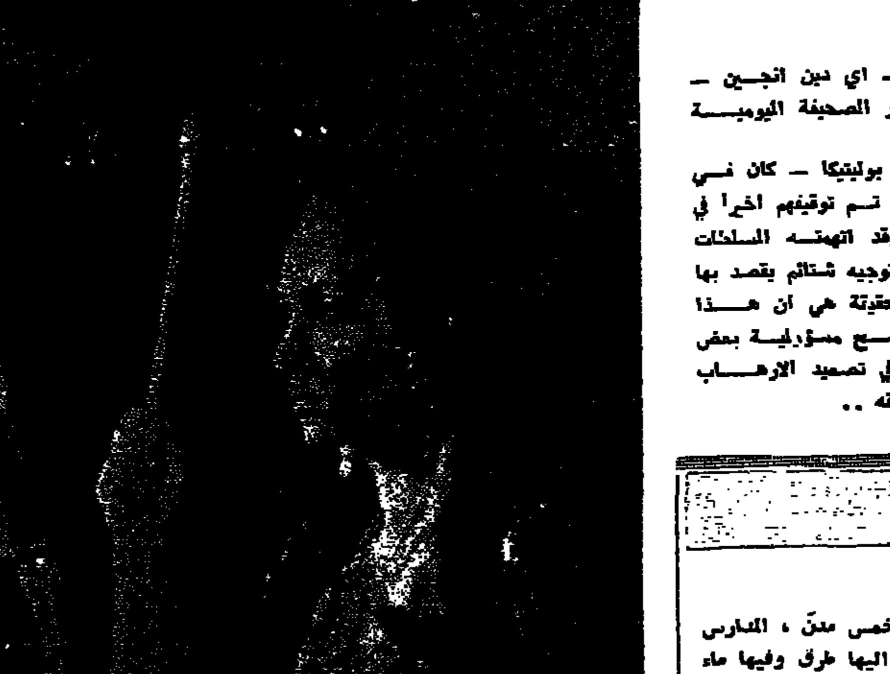
لا ينكرن احد أن المشاريع التي قامت في البلاد ، كانت من الشمول والكثافة الى حد ، ان لم يكن وافيا ، فهو مرض . سدود كبيرة وصغيرة . طرقات على مستوى العالمية . كل مدينة اتسعت بمقدار ماكانت عليه اربع مرات . الجامعات في خمس مدن ، المدارس الثانوية في الريف . اكثر القرى اليها طرق وفيها ماء وكهرباء . مستشفيات ، من حيث البناء والتجهيز ، حديثة . فهل ارضى هذا كل المواطنين ؟

ان تقول ، لا يرضي الناس الا رب الناس . فهذا مسلم به . ولكن ، لو سئل كل واحد منا ، على انفراده ما هو الذي لم يرضك ؟ لربما لم يقل اكثر مما قاله الرفاق ، الذين اجتمعوا للانتخاب ، وانتخبوا . هم اصحاب البيت ، وصاحب البيت ، كما يقول المثل ، ادرى بالذي فيه .

هذا الذي قاله الرفاق انفسهم ، هل يطبق ؟ السلبي منه ، هل يمحى ، والايجابي هل يثبت ويزاد فيه ؟ الذين جمعوا فاوعوا ، وكل المآخذ عليهم ، هل يحاسبون ؟ والقطاع الخاص الذي حفر تحت القطاع العام ، هل تؤخذ معاوله ؟ مشكلة الخبز والباصات والسكن ، هل تحل ؟ الثروات الضخمة ، هل يقال لها « ستوب » ؟ لعل هذا هو الانفراج الذي يحس به الانسان عند انتقاله ، ضمن السنة ، من فصل الى فصل !

■ يوسف المحمود





صورة اليوم

للاغنيات طعمها الجميل حين تبدأ البلاد رقصة الاخاء للاغنيات وقعها الحبيب حين نلتقي على ضفاف قبلة بيضاء اسمها الوطن للاغنيات حلمها الذي يمر في عيوننا اذا انتهى اللقاء بالوداع
لبنان وجه صامد ، مضاء . .
فيروز لحن في دم الافق ،
غنت ولم تزل تغني روعة الخروج من شوارع الدماء .

خريف البطريرك

خلال الايام القليلة القادمة تصدر عن دار الكلمة — بيروت — الترجمة الجديدة لرواية غبريل غارسيا ماركيز الاخيرة — خريف البطريرك — وكانت قد صدرت عن نفس الدار رواية — مائة عام من العزلة .

النمس الوفي

صدر مؤخرا كتاب للاطفال بعنوان النمس الوفي من ترجمة الاستاذ عيسى فتوح .

يضم عددا كبيرا من القصص الهندية والانكليزية والرومانية وقد جاء في ٢١٦ صفحة قطع متوسط يضم العديد من الرسومات .

بيكاسو كوين ؟ ؟ ! ! !

رقص الممثل العالمي انطوني كوين من الفرح عندما علم انه سيلعب دور شخصية بيكاسو في فيلم روائي جديد تقوم احدى الشركات السينمائية الايطالية بانتاجه وهو يتناول قصة حياة هذا العبقري في عالم الريشة وكان قد زار انطوني كوين منشأ بيكاسو وقابل عددا من اقاربه واصدقائه للمساعدة على الدخول أكثر في مناخ الشخصية الفنان الكبير .

دموع الدم في باريس

من المقرر أن يعرض قريبا في باريس الفيلم الجزائري الجديد — دموع الدم — يتحدث موضوع الفيلم عن معاناة العمال الجزائريين المهاجرين في فرنسا وكيف كانت قصة حياة بعضهم وما لاقوه خلال حرب التحرير الجزائرية .

مات مؤسس علم الجمال

عن ٦٧ عاما توفي مؤخرا مؤسس علم الجمال الفرنسي المعاصر ارتين سوريو الذي يشغل منصب استاذية علم الجمال في جامعة السوربون . من اشهر «مؤلفاته» مصير علم الجمال والطرق المختلفة للوجود ومفاتيح علم الجمال .

كاس بسمارك بمبلغ ٢٥٠ الف فرنك

احد هواة اقتناء التحف دفع ٢٥٠ الف فرنك سويسري ثمنا لكاس بسمارك وذلك خلال بيع احد المزادات في جنيف وكان يقدر بخمسين الف فرنك سويسري وهو اكبر كاس من الفضة في العالم ارتفاعه ٧٢ سنتيمترا ووزن ١٢ كيلو وقد اهداه جيسوم الاول ملك بروسيا الى المستشار بسمارك حين توج امبراطورا على المانيا عام ١٨٧١ ويعلو يد الكاس تاج . اما عنق الكاس فهو على شكل محارب روماني

جين فوندا تـرد على المرتزقة

في حديث مطول نشرته احدى الصحف البريطانية قالت الممثلة السينمائية (جين فوندا) انها تتعرض لضغوطات كثيرة بسبب مواقفها السياسية من قضايا التمييز العنصري في روديسيا ومواقفها الاخرى المتعلقة بسياسة القهر والامبريالية .

واضافت ان افلامها تتعرض للمهاجمة من قبل بعض الصحافيين المرتزقة الذين يتقاضون رواتبهم من اجهزة المخابرات السرية .

وعلى الرغم من كل ذلك فاني سأواصل السيرة وأكون من اول المتظاهرات اللواتي ينددن بالاحتلال والظلم اينما كان





الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١